المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلِّمين واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم

إعداد

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

إشراف

د. إبراهيم بن أحمد عالم

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٥ – ١٤٣٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿قالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(سورة البقرة: ٣٢)

الإهداء

إلى والدي، طيّب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته، الذي رحل وما يزال يحيا بيننا حبًّا ووفاءً.

إلى نبع الحنان –أطال الله في عمرها على طاعته– والدتي العزيزة التي قدَّمت لي كل رعاية بنصحها الدائم، ودعائها الصالح الذي أنار لي الطريق وأوصلني إلى بر الأمان.

إلى من شاركتني مشوار دراستي وساندتني، وتحمَّلت غيابي وأعباء تربية أبنائي، زوجتي الغالية (أم وليد).

إلى ابنيَّ وقرة عيني: لمى، ووليد.

إلى إخوتي: محمد، وحمدان، وعبدالله.

إلى أخواتي الكريمات.

إلى أقاربي وأصدقائي وكل طالب للمعرفة.

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلًا الله العلي القدير أن ينفع به.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على مُعلِّم الأوّلين والآخِرين، نبينا وحبيبنا وخاتم رسلنا، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أحمد الله العلي القدير، الذي أعانني وهيَّأ لي أسباب إتمام هذه الدراسة، فهو المتفضِّل أولًا وآخرًا، سبحانه وتعالى. لذا وجب عليّ أن أشكره وأحمده لمزيد من النعم، فقد قال –جل شأنه–: "**ولئن شكرتم لأزيدنكم**". وقد أخبر النبي –صلى الله عليه وسلم– أن شكر الناس جزء من شكر الله، قال –صلى الله عليه وسلم–: ((**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**))، فكان لزامًا عليّ أن أتوجَّه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من شاركني إتمام هذه الدراسة.

وأبدأ وأخص بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان سعادة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن أحمد عالم، المشرف على هذه الدراسة، الذي منحني وقته، وعلمه، وإرشاده، وتوجيهه، مما كان له الأثر في إنجاز هذه الدراسة، فجزاه الله خير الجزاء.

والشكر والعرفان لسعادة الأستاذ الدكتور/ إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة، وسعادة الدكتور/نبيل السيد محمد، على تكرمهما بمناقشة خطة الدراسة، ومساهمتهما في تحسينها، وما أبدياه من آراء وتوجيهات قيِّمة.

كما أسجل شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور / إحسان بن محمد بن عثمان كنسارة، والأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض بن حمود الثبيتي؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، وتقديم الملحوظات القيمة.

والشكر موصول لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة، ومنهم محكمي أداة الدراسة، والمشرفين التربويين، والمعلمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلم.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم، والذي تفرّع من سؤالها الرئيس خمسة محاور، وهي: ١- واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات٢- واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم٣- واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم٤- واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم٥- أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أداء مهامها وتحقيق أهدافها المنشودة٦- محور خاص بالوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز، وقد اشتمل على خمس فقرات.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي. والذي تم تطبيقه على مجتمع الدراسة، والذي يتمثل في: المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم بمدينة الرس. وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٢٣). وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (٢٧٠) فرداً، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

وقد استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية؛ لوصف أراء عينة الدراسة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١- توافر جهاز عرض البيانات بدرجة عالية، ٢- توافر مبنى مركز مصادر التعلم بمدينة الرس بدرجة عالية، ٣- جميع عينة اختصاصيي مراكز مصادر التعلم مفرغون بالكامل للعمل في المركز، ٤- زيادة نصاب المعلمين من الحصص تحول دون استخدامهم لمركز مصادر التعلم، ٥- جميع عينة اختصاصيي مراكز مصادر التعلم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات، إنما في تخصصات أخرى مختلفة.

ومن أهم التوصيات ما يلي:

١- ضرورة توفير الاعتمادات المالية الكافية؛ للعمل على حل المشكلات المادية في مراكز مصادر التعلم، ٢- تخفيف الأعباء التدريسية على المعلمين، ٣- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، ٤- ضرورة تحديث المجموعات (المصادر التعليمية) باستمرار، ٥- العمل على زيادة البرامج التدريبية لاختصاصي مراكز مصادر التعلم،٦-دعم المنهج المدرسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات ارتباط بالمنهج.

Abstract

The purpose of this study is to investigate the status of learning resources centers in the secondary stage in Al-ras city as perceived by supervisors, teachers and learning resources centers specialists. The main question has six domains: 1. Status of learning resources centers in buildings and facilities 2. Diversity in available information sources. 3. Status of technical organization 4. Status of services, programs and activities provided in those centers. 5. Human and financial obstacles facing those centers 6. Special domain for the current status of the employees within five items.

To achieve the aims of the study the researcher used the descriptive approach by administrating it on the population of supervisors, teachers and learning resources centers specialists. The population consisted of (623) members while the sample consisted of (270) members selected through simple random sampling, the researcher administrated a questionnaire. The researcher used means, standard deviations, frequencies, balanced means and percentages to describe the samples' opinions.

The findings of the study were:

1. The availability of a data show in a high degree 2. The availability of a building in a high degree 3. All specialists work in a full time in the center 4. The increase in teachers load prevents them from using the learning center 5. All specialists are not specialized in libraries and information science but in other majors.

The researcher recommended:

1. The need of providing sufficient budgets to overcome financial problems. 2. Easing the load of teachers 3. The need of conducting training courses for teachers in using modern technology 4. The need of updating learning resources. 5. Working on increasing specialized training programs for learning resources centers specialists. 6. Supporting curriculum through providing related learning sources.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة.	ب
آية.	ج
الإهداء.	د
شكر وتقدير.	هـ
ملخص الدراسة.	و
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	ز
قائمة المحتويات.	ح
فهرس الجداول.	ل
فهرس الملاحق.	ن
فهرس الأشكال	س
الفصل الأول: مدخل البحث	
المقدمة.	٢
تحديد المشكلة.	٣
أسئلة الدراسة.	٥
أهداف الدراسة.	٦
أهمية الدراسة.	٧
حدود الدراسة.	٧
مصطلحات الدراسة.	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة	
أولًا: الإطار النظري.	١١
التمهيد.	١١
المبحث الأول: المرحلة الثانويَّة	١٢

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
تعريف المرحلة الثانوية.	١٢
أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.	١٢
خصائص طلاب المرحلة الثانويَّة.	١٤
المبحث الثاني: مراكز مصادر التعلم:	١٩
تطور المكتبات المدرسية لتصبح مراكزَ لمصادر التعلُّم.	٢٠
مراحل تطور مراكز مصادر التعلُّم.	٢٢
مفهوم مراكز مصادر التعلُّم.	٢٤
أهمية مراكز مصادر التعلُّم في المدرسة.	٢٦
الفلسفة التي يقوم عليها مركز مصادر التعلُّم.	٢٩
الأهداف العامة والخاصة لمراكز مصادر التعلُّم.	٣١
المتطلبات والمهارات التي يجب توفرها في أمين مراكز مصادر التعلُّم.	٣٤
مهام أمين مركز مصادر التعلُّم.	٣٦
المرافق والتجهيزات لمركز مصادر التعلُّم:	٣٩
الموقع.	٣٩
التصميم.	٤٠
المساحة.	٤٢
التجهيزات المكتبية.	٤٣
التجهيزات التقنية.	٤٥
تصنيف التجهيزات التقنية.	٤٦
المصادر التعليمية.	٤٨
توظيف الإنترنت في مراكز مصادر التعلُّم.	٥٣

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: الحاسب الآلي ودورهُ في مراكز مصادر التعلم:	٥٦
تمهيد.	٥٦
التعلُّم عن طريق الحاسب الآلي.	٥٦
أهم مزايا استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلُّم.	٥٧
تطبيقات الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلُّم.	٥٨
الدراسات السابقة.	٦٠
المحور الأول: الدراسات المتعلقة بواقع مراكز مصادر التعلُّم.	٦٠
المحور الثاني: الدراسات المتعلقة باختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.	٦٤
المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعلُّم.	٦٧
المحور الرابع: الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم.	٧١
المحور الخامس: الدراسات المتعلقة بفلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلُّم.	٧٤
التعليق على الدراسات السابقة.	٧٥
علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.	٨٠
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
إجراءات البحث.	٨٢
منهج الدراسة.	٨٢
مجتمع الدراسة.	٨٢
عينة الدراسة.	٨٣
خصائص عينة الدراسة.	٨٤
أداة الدراسة: خطوات إعداد أداة الدراسة.	٩٤
صدق أداة الدراسة.	٩٦
ثبات أداة الدراسة.	١٠٠

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة.	١٠١
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.	١٠٣
نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.	١٠٦
نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة.	١٠٨
نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة.	١١١
نتائج الإجابة عن السؤال الخامس للدراسة.	١١٤
الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات	
النتائج	١١٩
التوصيات المتعلقة بالدراسة الحالية.	١٢٥
التوصيات المتعلقة بإجراء دراسات مستقبلية.	١٢٥
قائمة المراجع.	١٢٨
الملاحق.	١٣٦

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	يوضح أعداد المعلِّمين، والمشرفين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرس.	٨٣
(٢)	يوضح أعداد عينة المعلِّمين، والمشرفين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرس.	٨٣
(٣)	وصف عينة الدراسة (المشرفين التربويين) من حيث المرحلة التي تشرف عليها.	٨٤
(٤)	وصف عينة الدراسة من المشرفين التربويين من حيث المؤهل العلمي.	٨٥
(٥)	وصف عينة الدراسة من المشرفين التربويين من حيث سنوات الخبرة.	٨٦
(٦)	وصف عينة المعلِّمين من حيث المؤهل العلمي.	٨٧
(٧)	وصف عينة المعلِّمين من حيث سنوات الخبرة.	٨٨
(٨)	وصف عينة المعلِّمين من حيث مستوى الخبرة في الحاسب.	٨٩
(٩)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث المؤهل العلمي.	٩٠
(١٠)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث التخصص.	٩١
(١١)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث سنوات الخبرة.	٩١
(١٢)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى التحاقهم بدورة برنامج اليسير.	٩٢
(١٣)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى التفرغ للعمل.	٩٣
(١٤)	وصفة عينة الاختصاصيين من حيث مدى التحاقهم بدورات في الإنترنت.	٩٣

تابع فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١٥)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث المؤهل العلمي.	٩٣
(١٦)	وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى الالتحاق بالبرامج التدريبية.	٩٤
(١٧)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له.	٩٨
(١٨)	معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.	٩٩
(١٩)	معامل ثبات "ألفا كرونباخ" مجالات أداة الدراسة (الاستبانة)	١٠٠
(٢٠)	التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.	١٠٣
(٢١)	التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة).	١٠٦
(٢٢)	التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم.	١٠٨
(٢٣)	التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم.	١١١
(٢٤)	التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها المنشودة.	١١٤

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	الاستبانة في صورتها الأولية.	١٣٦
(٢)	أسماء محكمي أداة الدراسة (الاستبانة).	١٥٥
(٣)	الاستبانة في صورتها النهائية.	١٥٧
(٤)	خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى إدارة التربية والتعليم بالرس.	١٩٣
(٥)	تعميم مدير التربية والتعليم بالرس بتسهيل مهمة الباحث.	١٩٥

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	وصف عينة الدراسة من حيث المرحلة التي تشرف عليها.	٨٤
٢	وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي.	٨٥
٣	وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة.	٨٦
٤	وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي.	٨٧
٥	وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة.	٨٨
٦	وصف عينة الدراسة من حيث مستوى الخبرة في الحاسب.	٨٩
٧	وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي.	٩٠
٨	وصف عينة الدراسة من حيث التخصص.	٩١
٩	وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة.	٩٢
١٠	وصف عينة الدراسة من حيث مدى التحاقهم بدورة اليسير.	٩٢

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة

تواجه التربية بشكل عام تحديات تقنية هائلة بسبب ما يسمى بالانفجار المعرفي، وتعدد وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، مما جعل التربويين يعيدون النظر في كثير من نظم التربية وأساليبها حتى طالت المفاهيم التقليدية حول الطالب، والمعلم، والمنهج، والأنشطة الصفية واللاصفية...إلخ.

ومن الجوانب التي نالها التطور في العملية التعليمية مراكز مصادر التعلُّم، لأنها القلب النابض والشريان الحيوي الذي يغذي الطالب، والمعلم، والإداري في المدرسة. وقد أورد الصالحُ وآخرون (١٤٢٣هـ)" أن التربية تواجه تحديات تقنية هائلة بسبب تضخم المعلومات بشكل كبير، وأنه بسبب هذا التحدي تم تغيير مسمى المكتبة المدرسية (بشكلها التقليدي)، إلى مركز مصادر التعلُّم (بشكلها الحديث)".ص٢٧

فقد ذكرت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) ما نصه: "وقد اختلف مفهوم المكتبة المدرسية كثيرًا في الآونة الأخيرة، فلم يعد ذلك المكان الذي يحوي نوعًا أو نوعين من مصادر المعلومات، بل أصبحت الآن مراكزَ للمصادر التعليمية، تهدف إلى دعم المنهج المدرسي والعملية التعليمية بمختلف مصادر المعلومات المتاحة، لذا فإن كثيرًا من المكتبات المدرسية بدأت تتحول إلى مراكز لمصادر التعلُّم" ص٤٢.

ويستخلص الباحث من هذا النص أن تغيّر مسمى المكتبة المدرسية إلى مركز مصادر التعلُّم مرتبط أشد الارتباط بما احتوته الآن من مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة (غير تقليدية)، مثل: الأقراص المدمجة والجهاز المشغل الخاص بها، كذلك أشرطة الفيديو والجهاز الخاص لقراءتها (جهاز الفيديو)، وأشرطة الكاسيت والجهاز المشغل (المسجل الصوتي)، وشبكة الإنترنت بواسطة الحاسبات الآلية، وقاعة العرض الملاصقة جنبًا إلى جنب للمركز...إلخ.

تحديد المشكلة:

من خلال عمل الباحث وخدمته في تدريس مادة المكتبة والبحث في المرحلة الثانويَّة، لاحظ أن هناك عزوفًا عن ارتياد وزيارة مراكز مصادر التعلُّم من قبل الطلاب، وعدم معرفتهم لأمور كثيرة تتعلق بمراكز مصادر التعلُّم، وكيفية استخدامها، واستخراج المعلومات من مصادرها المطبوعة وغير المطبوعة، والتي من أسبابه على سبيل المثال: ضيق المساحة المخصصة لمراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أغلب المدارس، وضيق فترة الاستراحة للطالب خلال اليوم الدراسي والتي لا تمنحه الوقت الكافي للقراءة، والبحث، والمطالعة في المركز، وعدم استخدام الإنترنت أو الاعتماد على الاتصال العادي في بعض مراكز مصادر التعلُّم، ومشكلة التجهيزات الإلكترونية التي جهزت بها مراكز مصادر التعلُّم وعدم ملاءمتها مع متطلبات المتعلِّم بشكل أوسع، وحصر مواد مراكز التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة) على بعض المعارف الإنسانية دون بعضها، مما يعني أن الاستفادة من مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة لم تحقق الأهداف المرجوة من إنشائها في المدارس.

كما تأتي مشكلة عدم مناسبة المباني المستأجرة لإقامة مشروع مركز مصادر التعلُّم، وهو من المشكلات الأساسية بل والجوهرية.

ومما يؤكد على ذلك دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ، ص٩٣)، حيث ذكر من ضمن النتائج التي توصل إليها في دراسته في محور المعوقات المادية، بأن هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية مستأجرة مما يحد من إقامة مراكز مصادر التعلم بها، كذلك من ضمن النتائج ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلم، وكمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته. كذلك محدودية الحيز المكاني للمركز لا تساعد على تطبيق التعلم التعاوني.

وذكر الغامدي (١٤٢٥هـ، ص٩٤)، من ضمن النتائج التي توصل إليها في دراسته في محور المعوقات البشرية اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية، كذلك قلة اختصاصيي مراكز مصادر التعلم المؤهلين والمتخصصيين في المكتبات والمعلومات، وضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي، والأجهزة المتوافرة بالمركز.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

٢- ما واقع تنوع المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

٣- ما واقع التنظيم الفني (الفهرس الإلكتروني، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

٤- ما هي أشكال الخدمات المقدمة في مراكز مصادر التعلُّم، والتي يعود نفعها للطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة؟

٥- ما واقع البرامج والأنشطة التي تنفَّذ في تلك المراكز؟

٦- ما واقع الوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز من حيث المؤهل، والتخصص، والدورات التدريبية التي التحقوا بها؟

٧- ما أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها؟

أهداف البحث:

١. الوقوف على واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من خلال الدراسة المسحية.

٢. الوقوف على واقع مراكز مصادر التعلم من حيث المباني والتجهيزات.

٣. الوقوف على واقع تنوع المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلم (المطبوعة وغير المطبوعة).

٤. الوقوف على واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلم.

٥. الوقوف على واقع أشكال الخدمات المقدمة في مراكز مصادر التعلم، والتي يعود نفعها للطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية بالمدرسة.

٦. الوقوف على البرامج والأنشطة التي تُنفذ في مراكز مصادر التعلم.

٧. الوقوف على الوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز من حيث المؤهل، والتخصص، والدورات التدريبية التي التحقوا بها.

٨. تحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، ثم إيجاد الحلول لها.

أهمية الدراسة:

١. يكشف هذا البحث عن أهمية مراكز مصادر التعلُّم في المدارس الثانويَّة، ودورها المهم في العملية التربوية، خصوصًا في وقتنا الحاضر مع تطور التكنولوجيا والتقنيات والوسائل التعليمية.

٢. يمكن أن تؤدي نتائج البحث إلى تطوير مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة، ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها.

٣. يمكن للباحثين الراغبين مستقبلًا بالكتابة عن مراكز مصادر التعلُّم، الاستفادة من التوصيات، والمقترحات، بمعنى أن يكملوا ما وقف عنده الآخرون.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** واقع مراكز مصادر التعلُّم (المكتبة الشاملة) في المرحلة الثانوية.
- **الحدود البشرية:** استطلاع رأي عينة من المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرس (إدارة التربية والتعليم، ومدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بنين).
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: ١٤٣٤-١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. واقع:

يقصد بالأمر الواقع: "الأمر الحاصل" (المعجم الوسيط، ١٤٢٦هـ، ص١٠٥٠). والمقصود هنا بواقع مراكز التعلُّم في هذه الدراسة: الوضع الحالي والراهن لمراكز مصادر التعلُّم في مدينة الرس.

٢. مراكز مصادر التعلُّم:

عرفها فلاته (٢٠٠٤م) بأنها: "المكان الذي يشمل موجودات المكتبة التقليدية، بالإضافة إلى موجودات ما يُعرف بمركز الوسائل التعليمية، وهذا يعني أن موجودات المكتبة الشاملة تشمل المواد المقروءة: كالكتب، والمراجع، والدوريات، بالإضافة إلى المواد المرئية والمسموعة: كالأفلام، والشرائح، والأشرطة، والأسطوانات، والحاسب الآلي وغير ذلك من المواد الخطية: كالرسومات، واللوحات، والملصقات، والخرائط وغيرها.ص١٤٤،١٤٣هـ.

ومراكز مصادر التعلُّم هي أيضًا: بيئة تعليمية، تحوي أنواعًا متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلِّم، وتتيح له فرصة اكتساب المهارات والخبرات، وإثراء معارفه عن طريق التعلُّم الذاتي والجماعي.(العمران، ١٤٢٨هـ، ص٦).

التعريف الإجرائي لمراكز مصادر التعلُّم في هذه الدراسة:

"هي مراكز تربوية تعليمية ثقافية توجد في مدارس التعليم العام الثانوي، تحوي مصادر معلومات تقليدية (مطبوعة)، وغير تقليدية (غير مطبوعة)، تقوم بتنمية هذه المصادر، وجمعها، وتنظيمها، واستثمارها في دعم العملية التعليمية، مزوده بقاعة عرض جنبًا إلى جنب".

٣. المشرف التربوي:

عرفه الغامدي (١٤٢٥هـ) بأنه: "شخص تربوي مؤهل، يحمل درجة البكالوريوس أو أعلى منها، أُسندت إليه مهمة الإشراف التربوي في مراحل التعليم العام، وهو في الأصل معلم من خيرة المعلِّمين، وقائد تربوي لديه الخبرة والمعرفة في مجال العمل التربوي والتعليمي، ويعمل على تزويد المعلّم بخبراته ومعرفته، ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجهه، وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ للرقي بمستوى العملية التعليمية والتربوية".ص٨.

٤. اختصاصي مركز مصادر التعلُّم:

عرفه الرشيدي (١٤٢٩هـ) بأنه: "مدير المركز، وعليه تقع مسؤولية المحافظة على جاهزيته؛ لتحقيق أهدافه وتنظيم استخدامه، وهو كذلك الخبير بموجودات المركز وبكيفية استخدامها وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية، وهو -أيضًا- الموجه والمرشد القادر على التعامل مع الطلبة وتلبية احتياجاتهم من مصادر المعرفة، وأخيرًا فهو مدرِّب للمعلِّمين في مجال التقنيّات التعليمية، ومنسق واعٍ للأهداف التعليمية، يعمل على توفير كل ما هو مفيد من المصادر التعليمية، ويطلع المعلِّمين عليها ويدربهم على استخدامها بالشكل الفعال، كما يساعدهم في النشاطات التي تنفذ في المركز".ص٩

أما التعريف الإجرائي لاختصاصي مركز مصادر التعلُّم فهو:

"معلم تربوي متخصص في علم المكتبات والمعلومات؛ يعمل كأمين لمركز مصادر التعلُّم في المدرسة، وتنظيمه فنيًا، وتوظيف مواد المركز (المطبوعة، وغير المطبوعة) في خدمة العملية التعليمية ورقيّها للأفضل".

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **أولاً: الإطار النظري.**
- **ثانياً: الدراسات السابقة.**

أولًا: الإطار النظري:

التمهيد:

كان من نتيجة انفجار المعرفة في زماننا الحاضر، أن تعاظم عدد الكتب، والدوريات، والمراجع وغيرها من مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، أو كما يطلق عليها (المصادر التقليدية، وغير التقليدية)، وأصبح التعلُّم الذاتي هدفًا تسعى إلى تحقيقه الطرق الحديثة في التعليم، بحيث يكون المتعلِّم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية.

ويتميز هذا العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أنه عصر الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، والتطور السريع في جميع المجالات. ومما يدعم كلام الباحث العتيبي (١٤٣١، ص١٥، ١٦)، الذي ذكر أن تطور أوعية المعرفة في العقود الأخيرة، بفضل التقدم الهائل والمتزايد في تقنية المعلومات أدى إلى نشوء الحاجة إلى اكتساب مهارات تساعد على الاستفادة من المكتبات الحديثة وتوظيف محتوياتها في عملية التعليم والتعلم. ولذلك تم تغيير مسمى المكتبة المدرسية في الآونة الأخيرة إلى مركز مصادر التعلُّم؛ نتيجة دخول التقنية الحديثة في المكتبة المدرسية وشمولها إلى مصادر معلومات غير مطبوعة، مثل: الأقراص المدمجة، أشرطة الفيديو، أشرطة الكاسيت، قاعة عرض جهاز البروجكتر Projector...إلخ. إضافةً إلى مصادر المعلومات المطبوعة.

المبحث الأول: المرحلة الثانوية:

يعرف الرويلي (١٤٢٤هـ) المرحلة الثانويَّة بأنها: "إحدى مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، يلتحق بها الطلاب الحاصلون على الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات".ص٩.

والمرحلة الثانويَّة تعتبر قمة سُلَّم التعليم العام، فهي مرحلة لها طبيعتها الخاصة، وتُسمَّى في عرف علماء النفس مرحلة المراهقة، لذا فهي -حسب خبرة الباحث في تدريس طلاب هذه المرحلة- تستدعي ألوانًا من التوجيه والإرشاد والإعداد.

أهداف التعليم في المرحلة الثانويَّة بالمملكة العربية السعودية:

لكل مرحلة من مراحل التعليم أهدافها الخاصة التي تتلاءم مع خصائص نمو الطلاب في تلك المرحلة، فقد ذكر الحامد وآخرون (١٤٢٦هـ، ص١٠٤، ١٠٥) بعضًا من أهداف المرحلة الثانويَّة، وهي:

١. متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة – في كافة جوانبها – على شرعه.

٢. دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطلاب إلى الكون، والإنسان، والحياة في الدنيا والآخرة.

٣. تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية).

٤. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب.

٥. إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

٦. تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

٧. تخريج عدد من المؤهلين مسلكيًا وفنيًا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية: (زراعية، تجارية، صناعية) وغيرها.

٨. رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية، والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

٩. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجِه به الطالب الأفكارَ الهدَّامة والاتجاهات المضللة.

ومن استعراض الأهداف السابقة يتضح أنها أهداف تنطلق من السياق العام لأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية والتي رسمتها وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تحرص على غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب، وحب الوطن، والتدريب على التعلُّم الذاتي والبحث العلمي والإبداع في جميع مجالات الحياة، وتهيئة الطلاب لمواصلة دراستهم في المعاهد والجامعات، وإعدادهم للعمل في جميع ميادين الحياة، واعتمادهم على أنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية...إلخ.

خصائص طلاب المرحلة الثانويَّة:

المرحلة الثانويَّة هي مرحلة المراهقة، فمعظم طلاب هذه المرحلة هم من المراهقين، فهي نقطة تحول في حياة الإنسان تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهق في مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع. (المفدى،١٤٢٣هـ، ص٣١٠). وهي تسبق مرحلة الشباب والرجولة، والتي تمتد بين العشرين والأربعين. (المفدى،١٤٢٣هـ، ص٤١٧).

ويستنتج الباحث هنا بأن مرحلة المراهقة ليس لها سن أو عمر معين، وإنما تبدأ ببلوغ الإنسان سن الحلم، وتنتهي حين بلوغه سن الرشد، والذي يحدد ذلك البيئة والمجتمع.

وهذه المرحلة بالذات تحتاج وسطية ومرونة في التعامل مع المراهق، سواء من قبل الأسرة أو القائمين على العملية التربوية في الميدان التربوي، لذا يجب علينا معرفة خصائص نمو هذه المرحلة؛ حتى نتمكن من التعامل مع طلاب المرحلة الثانويَّة.

وحتى تستطيع المناهج -أيضًا- تحقيق أهدافها في كل مرحلة من المراحل التعليمية، فلابد للباحث من الوقوف على بعض خصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانويَّة، والتي من أهمها ما يلي:

أولًا: النمو العقلي:

ذكر زهران (٢٠٠٥م، ص٣٨٧، ٣٨٩) أهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة، ومنها:

١. تهدأ سرعة نمو الذكاء، ويقرب هنا من الوصول إلى اكتماله في الفترة من ١٥- ١٨ سنة.
٢. يزداد نمو القدرات العقلية، وخاصة القدرات اللفظية، والميكانيكية، والسرعة الإدراكية؛ لتباعد مستويات حياة المراهق العقلية، وتنوعها، ولتباين واختلاف مظاهر نشاطها.
٣. يظهر الابتكار، خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالًا وذكاء أو أصالة في التفكير، والأعلى في مستوى الطموح.
٤. يظهر الإبداع والجدة والتنوُّع في الأفكار، والنظرة الجديدة للأشياء والاستجابات الجديدة، ويبتعد عما هو عادي وواضح، ويبحث عن طرق شتى وإجابات عديدة ومحتملة.
٥. يأخذ التعليم طريقه نحو التخصُّص المناسب للمهنة أو العمل.
٦. يظل التذكر المعنوي في نمو طوال هذه المرحلة، وينمو التفكير المجرد، والتفكير الابتكاري، وتتسع المدارك وتنمو المعارف، ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض، بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها.
٧. تزداد القدرة على التحصيل، وعلى نقد ما يقرأ من معلومات، وتدل البحوث على أن قراءات المراهقين في هذه المرحلة تدور حول الكتب العامة التي تزوّدهم بالمعلومات والخبرة في ضوء ميولهم وخبراتهم.
٨. تنمو الميول والاهتمامات، وتتأثر بالعمر الزمني والذكاء والجنس والبيئة الثقافية وبنمط الشخصية العام للمراهق، وتبدو في اهتمامه الشديد بأوجه النشاط المختلفة التي يتصل بها من قريب أو بعيد، وتظهر في اختيار موضوعات القراءة والاستمتاع والمشاهدة.
٩. في هذه المرحلة تتضح الميول التعليمية عند المراهق، ويلاحظ -أيضًا- أن النمو الثقافي العام هو الذي يحدد اندفاع الكثير من المراهقين إلى الاتجاه العلمي وتفضيل دراسات وتخصصات معينة دون أخرى.

ومن مظاهر النمو العقلي القدرة على التمييز الدقيق بين المفاهيم، وزيادة القدرة على التخطيط والاهتمام بالأهداف بعيدة المدى، والقدرة على صياغة الفروض واختبارها ودراسة جميع الطرق المحتملة التي يمكن بها حل المشكلة والتعامل مع الحلول المنطقية، وتكون التطلعات غالبًا أكبر من القدرات والإمكانات، ولديه القدرة على استخدام القواعد المجردة في حل المشكلات. (العتيبي، ١٤٣١هـ، ص٢٨)، نقلًا عن معهد دراسة الطفل (١٩٧٩م).

وهنا لابد من مراعاة الفروق الفردية للطلاب من قبل المعلمين، فهذه المرحلة تُعتبر مرحلة نشطة في حياة طلاب المرحلة الثانوية، فيكون التنافس بينهم ويظهر الجد والإبداع والابتكار فيجب أن يُمنح الطلاب الثقة بالنفس وإشعارهم بذاتهم وقدراتهم.

ثانيًا: النمو الانفعالي:

يكاد النمو الانفعالي في هذه المرحلة يؤثر في سائر مظاهر النمو وفي كل جوانب الشخصية، فقد ذكر زهران (٢٠٠٥م، ص٣٩٤، ٣٩٦) أهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة، ومنها:

١. تظل الانفعالات قوية يلونها الحماس.
٢. يشعر المراهق بالفرح والسرور عندما يتوافق مع المجتمع ويقبل به.
٣. لا يستطيع المراهق غالبًا التحكُّم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
٤. يتعرض بعض المراهقين لحالات من الاكتئاب واليأس؛ نتيجة لما يلاقونه من إحباط وما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع ومعاييره.
٥. يزداد شعور المراهق بذاته.
٦. تُلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
٧. يُلاحظ الخوف في بعض المواقف عندما يتعرض المراهق للخطر، ومن أهم موضوعات المخاوف المدرسية الخوف من الامتحانات والفشل.
٨. تتعدد طرق التعبير عن الانفعالية الشديدة لدى المراهقين، ومن هذه الطرق: العادات العصبية، وتقلب المزاج، والانفجارات الانفعالية.

وهنا لابد على الآباء والمعلمين التعامل مع المراهق في هذه المرحلة بأسلوب تربوي فعال، مع إشعار المراهق أنه في سن كبير؛ حتى لا يقع اصطدام وتحدي من قبل المراهق نفسه ويتم احتوائه وتوجيهه – بإذن الله – التوجيه الصحيح.

ثالثًا: النمو الاجتماعي:

يمكن تحقيق النمو الاجتماعي للمراهق في المرحلة الثانويَّة عن طريق تنمية الصفات الاجتماعية في المجتمع المسلم، مثل: التعاون والبر، وإنفاق المال في سبيل الله لمساعدة الفقراء، وينبغي تزويد المراهق في هذه المرحلة بالقيم وقواعد التعامل الاجتماعي الإسلامي؛ لكي يتحمل مسؤولية نفسه، ويصبح عضوًا فعالًا في مجتمعه. (العتيبي، ١٤٣١هـ، ص٢٩، ٣٠).

وقد ذكر المفدى (١٤٢٣هـ) " أن المراهق يبدأ بالشعور بالارتياح مع أشخاص من خارج نطاق الأسرة أكثر مما يجده مع والديه وإخوته، وينعكس ذلك على نسبة الوقت الذي يمضيه معهم؛ إذ يزداد الوقت الذي يمضيه مع زملائه في حين يتقلص الوقت الذي يمضيه مع أفراد أسرته". ص٣٥٨.

إن بعض المراهقين في هذه المرحلة يثقون ثقة زائدة بأصدقائهم والذين هم من خارج الأسرة، فيفشون عليهم أسرارهم الخاصة وأسرار المنزل؛ اعتقادًا منهم بأن هؤلاء الأصدقاء هم من سيحميهم، ويساعدهم، ويقف معهم في المستقبل.

يسعى المراهق في هذه المرحلة لتحقيق المستوى المطلوب من النمو الاجتماعي، ومن مظاهره كما ذكرها زهران (١٤٢٥، ص٣٩٨، ٤٠٠) ما يلي:

١. تتضح الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة.

٢. يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، أي: محاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء، والتشاور معهم، واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة.

٣. الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير.

٤. يلاحظ الاهتمام باختيار الأصدقاء، والميل إلى الانضمام إلى الجماعات.

٥. يُكْثِر المراهقون من الكلام عن المدرسة، والنشاط، والرياضة، والرحلات.

٦. ينافس المراهق؛ لتحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي.

٧. تتفتح الميول وتتنوّع بين ميول نظرية، وأدبية، وفنية، وعلمية، وشخصية، واجتماعية، وثقافية، ولا يخفى ما للميول من تأثير محرِّك للسلوك.

٨. يميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية.

يتضح مما سبق أهمية مراعاة خصائص النمو في هذه المرحلة؛ لأنها تُعد مرحلة مهمة للغاية، فهي انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب.

المبحث الثاني: مراكز مصادر التعلُّم:

تعتبر مراكز مصادر التعلُّم امتدادًا للمكتبات المدرسية (التقليدية)، بعد إضافات المواد غير المطبوعة (الأقراص المرنة، الأقراص المدمجة، أشرطة الكاسيت، أشرطة الفيديو...إلخ)، بجانب المواد المطبوعة.

ولم يأتِ هذا التطور من فراغ، بل شمل جميع الجوانب التربوية للمدرسة، فالمدرسة أصبحت قاصرة عن أداء دورها الذي أنشئت من أجله بالكفاءة المطلوبة في هذا العصر (عصر التكنولوجيا)، مما جعلها تغيِّر في وظيفتها من أسلوب التلقين ونقل المعرفة فقط إلى دور المدرسة الحديثة والتي تتيح للطلاب الاعتماد على النفس والاطلاع على مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة؛ للحصول على معلومة معينة باستخدام وسائل وتقنيات عالية.

ومما يعزز كلام الباحث الغامدي (١٤٢٥هـ)، فقد ذكر ذلك بقوله: "تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع؛ لتقوم بتربية وتعليم أبنائه. ولكنها في هذا العصر الذي يشهد تقدمًا تكنولوجيًا في جميع المجالات أصبحت قاصرة عن تقديم دورها الذي أنشئت من أجله بالكفاءة المطلوبة. ويومًا بعد الآخر بدأت تتغير نظرة المجتمع للمدرسة وبدأت تتزايد مسؤولياتها، مما أدى إلى تغيُّر وظيفتها من نقل المعرفة واستخدام أساليب التلقين، إلى أدوار المدرسة في التربية الحديثة".ص١٠،١١.

تطوُّر المكتبات المدرسية لتصبح مراكزَ لمصادر التعلُّم:

المكتبة المدرسية مركز تربوي فعَّال لا يمكن الاستغناء عنه في أي بيئة تربوية. والمدرسة بالتالي لا تستطيع أن تؤدي رسالتها كاملة، ولا أن تحقق أهدافها على الوجه الأكمل ما لم يتوافر لطلابها ومعلميها بيئة تعليمية مناسبة.

وتركز المكتبات المدرسية على ثلاثة أهداف أساسية، هي: البناء الثقافي لشخصية الطالب، وزرع وتشجيع عادة القراءة، ودعم المنهج المدرسي. (العمران، ١٤٢٨هـ، ص١١). وهذه الأهداف تطورت مع الوقت، مما جعل الكثير من المختصين في مجال التربية يتّجهون إلى تبني فكرة مراكز مصادر التعلُّم، وتمكين الطالب من الوصول إلى المعلومات وتقويمها واستخدامها، فيعتمد على نفسه ويصبح لديه مهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها (التعلُّم الذاتي)، فيصبح مركز مصادر التعلُّم جزءًا لا يتجزَّأ من العملية التعليمية. (العمران، ١٤٢٨،ص١١).

وقد ذكر العمران (١٤٢٨هـ، ص١١) بأنه قد شددت كثير من التقارير والدراسات على قصور التعليم التقليدي عن تحقيق أهداف العصر المعلوماتي، ومن ذلك ما أشارت إليه المراكز القومية المتخصصة في ورقة العمل التي أعدتها حول إصلاح التعليم في جمهورية مصر العربية، وعددت فيها مجموعة من السلبيات التي تؤثر على عملية التعليم، ومنها: "الاعتماد الكامل على الكتاب المدرسي بصفته المصدر الوحيد للتعليم، وعدم الرجوع إلى المصادر الأخرى للحصول على المعلومات، مما أدى إلى ضرورة الدعوة إلى العمل لتحويل الطرق التقليدية للتعليم إلى طرق حديثة

تعتمد على جهود المتعلِّم ذاته في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وعلى أسس فردية بإشراف وتوجيه المعلّم وأمين المكتبة".

تطورت المكتبات المدرسية لتصبح مراكزَ لمصادر التعلُّم في بداية الستينيات الميلادية من القرن العشرين بتسميات مختلفة تدل على الوظيفة التي تقدِّمها، لتشتمل على الكتب، والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة، واستمرت في التطور منذ بداية السبعينيات وحتى التسعينيات، وأطلق عليها المكتبة الشاملة أو مركز مصادر التعلُّم بحيث أثَّرت في الأدوار التي يقوم بها المتعلِّم، ودعمت العملية التعليمية إلى حد كبير، وأصبحت هذه المراكز المتطورة تتيح لكل طالب وطالبة الفرصة لكي يتعلم عن طريق أسلوب التعليم الذاتي. كما أدت إلى ظهور أطراف عدة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلُّم في جميع المراحل الدراسية؛ من أجل إيجاد جيل مُتعلِّم فعَّال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة، وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرائق علمية صحيحة، تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات. (الشرهان، ٢٠٠٠م، ص٤).

وقد ذكر العنزي (١٤٢٥هـ، ص٣٤)، أن بداية إنشاء مشروع مراكز مصادر التعلُّم في المملكة العربية السعودية على مستوى مدارس وزارة التربية والتعليم كان في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ، وذلك عن طريق تطوير دور المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر تعلُّم.

ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي كمعلم لمادة المكتبة والبحث، وكون الباحث عمل أمينًا لمركز مصادر التعلُّم خلال الأعوام الدراسية: (١٤٢٢هـ، ١٤٢٣-١٤٢٤هـ-١٤٢٥هـ)، فإنه قد تم تعميم مشروع مركز مصادر التعلُّم على مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بشكل فعلي في العام الدراسي ١٤٢١- ١٤٢٢هـ. ويؤيد ذلك دراسة الطعاني (١٤٣٠هـ، ص٢)، حيث ذكرت الدراسة أن مشروع مصادر التعلُّم مرّ بثلاث مراحل: المرحلتين الأوليين كانتا تحضيريتين، والمرحلة الثالثة كانت التعميم، وهي في العام الدراسي ١٤٢١- ١٤٢٢هـ.

مراحل تطور مراكز مصادر التعلُّم:

ذكر العنزي (١٤٢٥هـ، ص٣٤، ٣٥) نقلًا عن عليان(١٤٢٤هـ) أن هناك خمس مراحل لتطور مراكز مصادر التعلُّم، وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مكتبات الصفوف: Classroom Library

وهي البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية، والتي تعد مرحلة سابقة لمراكز مصادر التعلُّم، وكانت عبارة عن خزانة تحوي مصادر معلومات مطبوعة فقط من كتب، ودوريات، تتصل بميول وهوايات التلاميذ.

المرحلة الثانية: المكتبات المدرسية المركزية: School Library

وهي المكتبات الملحقة بمدارس التعليم العام: (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات المطبوعة، وتنميتها، وتنظيمها، وتقديمها للتلاميذ والطلاب والعاملين في المدرسة.

المرحلة الثالثة: مكتبة المواد أو المطبوعات: Subject Library

وفيها يتم جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى كالمعاجم، والقواميس، والأطالس، والببليوجرافيات...إلخ. والمواد السمعية والبصرية المتعلقة بمواد دراسية أو موضوعات معينة تُقدَّم لمجتمع المدرسة عند القيام بتدريس المادة أو القيام بأية نشاطات تتصل بموضوع معين، وعلى الرغم من إيجابيات هذا النوع من المكتبات إلا أنها لم تنتشر بسبب حاجة المدرسة إلى عدد منها بسبب كثرة الموضوعات الدراسية، ولكون كل مكتبة تحتاج إلى قاعة مستقلة وأمين متفرِّغ.

المرحلة الرابعة: المكتبة الشاملة: Comprehensive Library

تغيَّر هنا الشكل التقليدي للمكتبة المدرسية، فأصبحت تضم مواد غير مطبوعة بجانب المواد المطبوعة، مثل: الأقراص المدمجة، وأشرطة الفيديو، وأشرطة الكاسيت، بالإضافة إلى المصغرات الفيلمية، وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة إعداد وتأهيل العاملين في هذه المكتبات.

المرحلة الخامسة: مرحلة مراكز مصادر التعلُّم: Resources Center Learning

وهي مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلُّم في وضعها الحالي، وذلك مع إضافة قاعة عرض ملحقة داخل مركز مصادر التعلُّم؛ لعرض البوربوينت التعليمي مثلًا عن طريق الحاسب الآلي وجهاز العرض(البروجكتر)، أو لمشاهدة الأفلام التعليمية والاستماع للتسجيلات، وتوفَّرت في هذه المرحلة –بالإضافة لمصادر المعلومات المطبوعة ومصادر المعلومات غير المطبوعة– أنشطة مختلفة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التعلُّم، وتنمِّي قدراتهم في مجال التحليل والنقد.

من خلال العرض السابق لمراحل تطور مراكز مصادر التعلُّم يتبين لنا أن المكتبة الشاملة هي البداية الحقيقية لمركز مصادر التعلُّم في الوقت الحاضر؛ لأنها تحولت من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث عندما احتوت مقتنياتها على مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة أو كما يطلق عليها وسائط حفظ معلومات ورقية وغير ورقية، فهي اشتملت على مواد غير تقليدية وأجهزة مشغلة لها أو قارئة لها بجانب المواد التقليدية الأخرى.

مفهوم مراكز مصادر التعلُّم:

يتضح مما سبق أن المكتبة المدرسية تجاوزت وظيفتها التقليدية عندما تطوّر دورها وخدماتها وأنشطتها بما يتلاءم مع تحقيق غايات التعليم وذلك بسبب إدخال التقنيّات الحديثة في المكتبة المدرسية، فأصبحت تحتوي على مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة.

فقد عرّف الغامدي (١٤٢٥هـ) مركز مصادر التعلُّم بأنه: "عبارة عن نظام متكامل يتبع مؤسسة تعليمية، يتوفر من خلاله بيئة مناسبة لتطوير العملية التعليمية بالمساهمة في تحقيق

الأهداف المرسومة من خلال توفير مصادر التعلُّم بكافة أشكالها المطبوعة وغير المطبوعة، ودمجها مع التكنولوجيا المتطورة؛ لخدمة المستفيدين من متعلمين ومعلمين"ص١٧.

وعرّفه عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ) بأنه: "موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفر مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحة للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية"ص٧٧.

وقد عرّفه الصالح وآخرون (١٤٢٤هـ) بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج بأنه: "موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات: توفير مصادر تعليم وتعلّم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحية للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلّم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية"ص٤٩.

وقد أورد عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ، ص٧٧) تعريفاً شاملاً لمركز مصادر التعلم بأنه: بيئة تعليمية منظمة تحتوي على عدة مصادر بشرية تعليمية (معلم – متعلم)، ومصادر مادية (سمعية-

بصرية – مقروءة – متعددة الوسائط) يتفاعل معها الطالب ذاتياً تحت إشراف وتوجيه المعلم؛ لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وقد لا حظ الباحث بأن جميع التعريفات السابقة لم تخرج عن كون مراكز مصادر التعلُّم نظام متكامل داخل مؤسسة تعليمية، يحوي مقتنيات مطبوعة وغير مطبوعة، يؤدي مجموعة من الوظائف والأنشطة والتي تصب في مصلحة الطلاب والمعلمين والإداريين في المدرسة. وهذا –بلا شك– هو تحوُّل المكتبة المدرسية من شكلها التقليدي إلى شكلها الحديث (مركز مصادر التعلُّم).

وعليه فالباحث يرى أنه يمكن صياغة مفهوم لمراكز مصادر التعلُّم كالتالي: هي مراكز تربوية تعليمية ثقافية توجد في مدارس التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، تحوي مصادر معلومات تقليدية (مطبوعة)، وغير تقليدية (غير مطبوعة)، تقوم بتنمية هذه المصادر، وجمعها، وتنظيمها، واستثمارها في دعم العملية التعليمية، مزوده بقاعة عرض جنبًا إلى جنب، تقدم خدماتها للطلاب ومنسوبي المدرسة.

أهمية مراكز مصادر التعلُّم في المدرسة:

مراكز مصادر التعلُّم مراكز حيوية في مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي، فهي القلب النابض الذي لا يُستَغنى عنه أبدًا، وقد أصبحت بعد تطورها وفي شكلها الحديث وسيلة مساعدة للطلاب في التعلُّم الذاتي، ليعتمدوا على أنفسهم في جمع المعلومات. كذلك ساعدت هذه المراكز الحيوية المعلِّمين في تحضير دروسهم اليومية.

وقد ذكر الصالح وآخرون (١٤٢٤هـ، ص٤٦، ٤٧) أهمية مراكز مصادر التعلُّم، وهي كالتالي:

- دعم جهود الإصلاح التربوي الهادف إلى دمج التقنية في المنهج، وفي نشاطات التعليم والتعلّم.
- دعم أساليب التعليم والتعليم الحديثة من خلال توفير بيئة غنية بالمصادر، تتيح فرص التعلُّم الذاتي والتعاوني في مواقف أصيلة معتمدة على وسائط متعددة.
- إتاحة بيئة تعلُّم مرنة ومفتوحة لممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية.
- تنمية مهارات التعلُّم الموجهة ذاتيًا، ومهارات البحث والعمل الجماعي والاتصال والحوسبة والتفكير الناقد وغيرها، والتي تمثل مهارات جوهرية للحياة في الألفية الثالثة.
- تحسين التدريس من خلال دعم المعلّم بالمصادر المطلوبة للانطلاق بالطالب إلى أبعد من تحصيل المعلومات التي تقاس بعدد الوحدات التي يشملها المنهج، أو الساعات التي يقضيها الطالب في قاعات الدراسة.
- دعم وتشجيع التعليم عن بعد المعتمد على الشبكات – وهو تعليم يشهد نموًا مستمرًا – من خلال توفير أدوات الاتصال الإلكتروني المختلفة، مثل: البريد الإلكتروني، والصفحات النسيجية، ومجموعات المناقشة وغيرها.
- تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها من خلال إتاحة فرص نشر الدروس والنشاطات التعليمية الإلكترونية بين أفراد المجتمع التعليمي، وتبادل الخبرات، وتجربة التجديدات لخدمة أهداف العملية التعليمية.
- دعم مشاريع الطلاب وتشجيع تقديمها بوسائط متنوعة من خلال تقديم التسهيلات البشرية والمادية المطلوبة.
- إنتاج مصادر تعليمية متنوعة مصممة خصيصًا لمقابلة حاجات جمهور معين.
- دعم عملية المشاركة في المصادر بين أفراد المجتمع المدرسي الواحد وبين المدارس خصوصًا، من خلال الاتصالات عن بعد، المعتمدة على شبكات الحواسيب.

كما ذكر عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ، ص٨١-٨٤) أهمية مراكز مصادر التعلُّم، منها على سبيل المثال:

١. توفر مراكز مصادر التعلم بيئة مناسبة تمكّن الطالب من استخدامها في التعلم.

٢. تُقدِّم نموذجًا مختلفًا عن الحصة الصفيَّة، يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم.

٣. تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهِّل الوصول إليها.

٤. تساعد المعلّم من خلال أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها، وإعادة تنظيم مواد المصادر التعليمية المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة.

٥. تتيح للمتعلِّم فرص التعلُّم في الأوقات التي يختارها وللموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفيَّة وما يُقدَّم فيها.

٦. كسر الروتين اليومي للطلاب، وذلك بتغيير مكان التعلُّم وأساليب التعليم ووسائله.

٧. تحقيق المعرفة من خلال التنوع في المصادر والتكامل في الخبرات المتاحة.

٨. مقابلة الفروق الفردية، وتطوير المناهج وطرق التدريس، وتغيير وسائل التعلم في المدرسة.

٩. تلبية احتياجات الطلاب والمعلمين في عملية التعلم.

الفلسفة التي يقوم عليها مركز مصادر التعلُّم:

إن فلسفة مراكز مصادر التعلُّم مرتبطة بفلسفة المؤسسة التعليمية التي تقدم خدماتها لها، وتقوم على تقدم التربية المدرسية وإغنائها، وزيادة تأثيرها على المتعلمين من خلال مراعاتها للفروق الفردية، وتنوع مصادر التعلُّم. (أبو عودة، ٢٠٠٧م، ص١٥).

وقد ذكر الصالح وآخرون (١٤٢٣هـ، ص٦٢، ٦٣)، بعضًا من العوامل التي تكوِّن فلسفة مركز مصادر التعلُّم، وهي:

أ- **الفلسفة الموجّهة للمركز**: ينبغي أن تُوجّه كل مصادر المركز البشرية وغير البشرية لمقابلة حاجات الطلاب والمعلِّمين أولًا وقبل كل شيء آخر.

ب- **الخدمة**: توفير خدمات تعليمية ومعلوماتية وتدريبية، تتميز بالجودة والفاعلية والكفاءة للطلاب والمعلِّمين؛ لمقابلة حاجاتهم وتحقيق رضاهم.

ج- **الدعم الإداري**: وهو توفير دعم إداري مستمر من قبل إدارات تقنيّات التعليم في وزارة التربية والتعليم والمناطق والمحافظات في الدول الأعضاء؛ لتمكين ميزانيات مراكز مصادر التعلُّم من الوفاء بمسؤولياتهم المتعلقة بتقديم خدمة متميزة للجمهور المستهدف.

د- **الاتصال**: تيسير الاتصال المفتوح والمرن بين إدارة مركز مصادر التعلُّم والمستفيدين من الطلاب والمعلِّمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور؛ بهدف معرفة حاجاتهم، وتقديرها، وتحليلها، واتخاذ الاحتياطات الضرورية لمقابلتها.

هـ- **الإتاحة**: توفير فرص متساوية لأفراد الجمهور المستفيد في الوصول إلى المصادر المعلوماتية وشبكاتها من داخل المركز ومن خارجه.

وترتبط فلسفة مراكز مصادر التعلُّم بأهداف المؤسسة التي تتبع لها هذه المراكز. ويبيِّن ذلك الغامدي (١٤٢٥هـ) نقلًا عن الفراء (١٩٨٤م) بقوله: "فلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلُّم ترتبط بالأهداف التي تسير عليها المؤسسات التعليمية وبالمفهوم السائد عن التعلُّم والتدريس، ومدى قيامه على التلقين والحفظ، واسترجاع المعلومات، كذلك توفير مجالات الخبرة للمتعلِّم، والعمل على تنمية قدرته على التعلُّم الذاتي وغير ذلك من مكونات البيئة المدرسية وكل ما يحدد فلسفتها وأهدافها". ص٢٠.

وقد أوضح عليان في مقالته بالكتاب الدوري (١٩٩٦م، ص٥٥، ٥٦)، الأسس النفسية والتربوية التي تدعو إلى إنشاء مراكز مصادر التعلُّم، فيلخصها في النقاط الرئيسة التالية:

- تكامل المعرفة وتنوع مصادرها، فالمركز يضم مجموعة من مواد المعرفة ومصادر المعلومات المقروءة، والمسموعة، والمرئية.
- تكامل الخبرة التعليمية، عن طريق القراءة والمشاهدة والعمل والنشاط.
- التأكيد على مبدأ التعلُّم، والاهتمام بالمتعلم وحاجاته وميوله وقدراته.
- تنويع أساليب التدريس، وتغيير دور المعلّم في عملية التعلُّم.
- تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسة التعليمية باعتبار المركز أحد أنظمتها الفرعية.

الأهداف العامة والخاصة لمراكز مصادر التعلُّم:

الهدف الأسمى لمراكز مصادر التعلُّم هو دعم العملية التعليمية وتعزيزها، أي: دعم المنهج المدرسي، وكذلك مساعدة الطلاب على الاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات، ومساعدة المعلِّمين في شرح دروسهم عن طريق التقنيّات الحديثة المتوفرة بمراكز مصادر التعلُّم.

ويؤكد على ذلك الصالح وآخرون (١٤٢٣هـ) عندما ذكروا أهمية مركز مصادر التعلُّم بقولهم: "دعم أساليب التعليم والتعلّم الحديثة من خلال توفير بيئة غنية بالمصادر، تتيح فرص التعلُّم الذاتي والتعاوني في مواقف أصيلة معتمدة على وسائط متعددة" ص٤٦.

الأهداف العامة لمركز مصادر التعلم:

ذكر عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ، ص٩٩،١٠٠)، أهدافًا عامة لمركز مصادر التعلُّم، منها:

١. إكساب الطلاب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي.
٢. تحقيق إيجابية الطلاب متمثلة في فكر علمي ومبادرات وتعاون مع الآخرين؛ وذلك لمواجهة مواقف الحياة اليومية.
٣. تحقيق الأهداف التعليمية كما نصت عليها استراتيجية تطوير التعلم في مصر وفقاً لمشروع مبارك القومي لتطوير التعلم.
٤. تلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مصادر التعلم بما يتناسب مع تحقيق أهداف المنهج الدراسية.
٥. تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب.

وقد نقل الغامدي (١٤٢٥هـ، ص٢٣) بعض الأهداف العامة لمراكز مصادر التعلُّم، تكمن فيما يلي:

١. تقديم مواد تعليمية غنية، ومتنوعة، وتسجيلات وصور ثابتة مع مواد سمعية وبصرية ومصادر أخرى لتستخدم من المعلِّمين والطلاب.

٢. توفير القيادات ذات الخبرة، والكفاءة لتتولى إدارة المراكز.

٣. تأمين التسهيلات والخدمات، والأجهزة الضرورية؛ لتيسير اختيار واستخدام المواد التعليمية.

٤. توفير الإمكانات، والتسهيلات التي تساعد في إنتاج المواد التعليمية وعرضها.

الأهداف الخاصة لمركز مصادر التعلم:

وقد ذكر أبو عودة (١٤٢٨هـ، ص١٨، ١٩)، الأهداف الخاصة لمركز مصادر التعلُّم، وتتمثل في:

١. توعية المعلِّمين بأهمية الوسائل التعليمية.

٢. تأمين التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية؛ لتنفيذ أساليب التعلُّم الفردي الذاتي من خلال المقصورات أو التعلُّم الجمعي.

٣. تطوير مهارات التدريس ووسائلها باستخدام تقنيّات التعليم.

٤. تنمية قدرات المتعلِّمين والمعلِّمين على البحث العلمي.

٥. توفير قاعات لمستخدمي الحاسوب وشبكة الإنترنت.

٦. توفير المواد التعليمية الملائمة لأساليب التعلُّم المختلفة.

٧. تقديم الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات اللازمة لنمو التلاميذ عن طريق وسائل الاتصال المطبوعة وغير المطبوعة عندما لا تتيسر الخبرات المباشرة.

٨. تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية في مراكز مصادر التعلُّم؛ من أجل تنمية قدراتهم على البحث العلمي.

٩. تقويم وتطوير المناهج التعليمية لمختلف المراحل.

وقد أورد الشرهان (٢٠٠٠م، ص٢٦) أهم الأهداف الخاصة لمركز مصادر التعلُّم، وهي:

أ- تأمين المواد التعليمية المناسبة؛ لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

ب- توفير اختيارات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة.

ج- تهيئة الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات المتنوعة لدى الطلاب سواء عن طريق المواد التعليمية المطبوعة أو غير المطبوعة عندما لا تتيسر الخبرات المباشرة.

د- توافر الإمكانات الخاصة للتعليم الذاتي أو الجماعي.

هـ- تقديم الفرص الملائمة للطلاب؛ للمشاركة في تصميم الوسائل التعليمية المتنوعة وإنتاجها.

و- تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية للطلاب والمعلِّمين؛ من أجل تنمية قدراتهم العلمية واهتماماتهم الشخصية في مجال التعليم.

من خلال العرض السابق يتضح أن الأهداف العامة والخاصة اشتركت في ثلاثة أهداف مهمة، وهي:

- مساعدة الطلاب على التعلُّم الذاتي.
- تنمية الخبرات المتنوعة للطلاب عن طريق المواد المطبوعة وغير المطبوعة.
- المشاركة في تصميم الوسائل التعليمية.

المتطلبات والمهارات التي يجب توفرها في أمين مراكز مصادر التعلُّم:

ذكر الجضعي (١٤٢٦هـ، ص٤٥، ٤٦) بعض المتطلبات والمهارات التي يجب توفرها في أمين مراكز مصادر التعلُّم؛ لكي يؤدي دوره بكفاءة وفاعلية في تشغيل وإدارة المركز وتوظيفه في العملية التعليمية، ومن هذه المتطلبات:

١. أن يكون مؤهَّلًا ومتخصصًا في مجال المكتبات والمعلومات.
٢. أن يكون متابعًا بشكل مستمر لكل جديد في ميدان استخدام المواد السمعية والبصرية.
٣. أن تتوافر لديه المهارات الفنية الخاصة بالفهرسة والتصنيف وحفظ المواد التعليمية.
٤. أن يكون على معرفة بالهيئات والشركات المنتجة للمواد التعليمية.

٥. أن يكون ملمًّا بالغايات والأهداف العامة للمدرسة، وكذلك طرق التدريس والمناهج الدراسية المقررة.

٦. أن يكون مؤهلًا من الناحية التربوية والنفسية.

٧. أن تكون لديه ثقافة واسعة.

٨. أن تتوافر لديه القدرة على الاتصال الجيد والتعامل مع مختلف فئات المجتمع المدرسي.

٩. أن يكون ملمًّا بمجالات تقنيّات التعليم.

١٠. أن يكون قادرًا على تنظيم الأنشطة.

١١. أن يكون متميزًا بحب خدمة الآخرين وتقديم المساعدة لهم.

١٢. أن يكون ملمًّا بالمعارف والمهارات في الإدارة والتخطيط والميزانية والتقييم.

ولا بد هنا أن يذكر الباحث متطلبًا مهمًّا، وهو (أن يكون أمين المركز مفرغًا تفريغًا كاملًا)؛ حتى يستطيع إدارة المركز وتنظيم مقتنياته المطبوعة وغير المطبوعة. ويرى الباحث أن المتطلب الأول، وهو: أن يكون أمين مركز مصادر التعلُّم متخصصًا في مجال المكتبات والمعلومات، فهذا المتطلب يحقق غاية المتطلب الثالث وهي معرفة المهارات الفنية (الفهرسة والتصنيف) لمواد مركز مصادر التعلُّم. فمتخصص المكتبات والمعلومات يدرس علم الفهرسة والتصنيف ضمن الخطة المقننة لمسار دراسته في هذا التخصص (المكتبات والمعلومات)، كذلك يحقق -أيضًا- غاية المتطلب السابع (أن تكون لدية ثقافة واسعة)، فأغلب متخصصي المكتبات والمعلومات لديهم

غيرة وحماس لتخصصهم، فيحبون القراءة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، وتجد البعض قد أسس مكتبة منزلية خاصة له ولأولاده؛ تأثرًا بتخصصه وحبًّا فيه.

مهام أمين مركز مصادر التعلُّم:

مركز مصادر التعلُّم هو القلب النابض في المؤسسة التعليمية، حين يؤدي دوره المنشود منه ويحقِّق الأهداف. فهو معين للطالب والمعلِّم والإداري بالمدرسة، ولهذا يتطلَّب المركز أمين مركز مصادر تعلُّم مؤهَّلًا، نشيطًا، ذا ثقافة واسعة وعالية، وذا خبرة في تقنيّات التعليم.

وذكر الرويلي (١٤٢٤هـ، ص٥٨)، نقلًا عن مسامح (١٩٩١م) بعض المهمات التي يجب على أمين المركز القيام بها:

١. تخطيط وإدارة عمليات التزويد والتنظيم والإشراف في مركز مصادر التعلُّم، وهذا يشمل وضع الأهداف ومتابعة تنفيذها، والتشاور مع الإدارة؛ لضمان فعالية المركز في المدرسة.
٢. المساهمة في فعاليات تطبيق وتطوير المناهج عن طريق المشاركة في الاجتماعات والدورات وورش العمل التي تُنظَّم لمدرسي المواد المختلفة، وتوفير المعلومات عن المصادر المتوفِّرة في المراكز ذات العلاقة بمختلف التخصصات.

٣. اختيار واقتناء مصادر التعلُّم الملائمة لحاجات المعلِّمين والطلاب، وذلك بالتشاور مع الهيئة التعليمية بالمدرسة.

٤. تنظيم المصادر في المركز بطريقة يسهل استخدامها من قبل المعلِّمين والطلاب، ويشمل ذلك عمليات الفهرسة والتصنيف لكافة أنواع المصادر.

٥. مساعدة المعلِّمين وإرشادهم في مجال المصادر المناسبة للمنهج والمراجع التي يمكن استخدامها لإعداد الدروس وتحديد طرق التدريس، وكذلك تدريبهم في مجال التقنيّات التربوية.

٦. المشاركة في برامج تعزيز مهارات القراءة، ومهارات التعلُّم والبحث لدى الطلاب.

٧. ضمان إتاحة الفرصة لكل طالب لئن يستخدم تسهيلات مركز مصادر التعلُّم بثقة وفعالية، وتوفير البيئة المناسبة لذلك.

٨. تحفيز الطلاب على تنمية هواية القراءة سواء بهدف الحصول على المعلومات أو لأغراض التسلية والترويح.

٩. التنسيق مع قسم تقنيّات التعليم والمؤسسات الأخرى العاملة في نفس المجال.

١٠. عرض وترتيب المصادر في المركز بطريقة جذَّابة؛ لتشجيع المعلِّمين والطلاب على استخدامها والاستفادة منها في جوٍّ مريح.

١١. إعداد تقرير دوري عن أعمال وتطور مركز مصادر التعلُّم.

وهناك مهام أخرى لأمين مركز مصادر التعلُّم ذكرها الجضعي (١٤٢٦هـ، ص٤٧)، يذكر الباحث منها:

١. يقدم المشورة للمعلِّمين فيما يتعلق باختيار وتوظيف التقنيّات التعليمية.

٢. يحافظ على عهدة المقتنيات من المصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة والأجهزة الخاصة بعرضها.

٣. يوفِّر التسهيلات اللازمة للمعلِّمين لإنتاج الوسائل التعليمية.

٤. يُصمِّم ويعد الوسائل التعليمية ذات الصلة بالمقررات الدراسية المختلفة.

٥. ينظم الإعارة والاسترجاع للمصادر التعليمية المختلفة.

٦. يشرف على إصدار النشرات الإعلامية التي توضِّح أبرز الأنشطة في المركز ومقتنياته، وكيفية الاستفادة منها.

٧. يهيئ المناخ التعليمي المثمر لكل من المعلّم والطالب من خلال توفير الأجهزة التعليمية المناسبة والمصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة.

٨. يشجع التلاميذ على المشاركة في أنشطة المركز المختلفة.

٩. يكوّن جماعة أصدقاء المركز ويشرف على أنشطتها المختلفة.

١٠. يعمل على صيانة أجهزة العرض والتسجيل وإصلاحها.

١١. يصنِّف ويفهرس مواد المركز (المطبوعة، وغير المطبوعة).

وبناء على ذلك فإن أمين مركز مصادر التعلُّم بحاجة إلى متابعة وبشكل مستمر؛ من أجل تطوير مواد المركز المطبوعة وغير المطبوعة، وتوظيفها في خدمة المستفيدين وخاصة معلمي وطلاب المدرسة.

ويمكن مساعدة اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم لاكتساب مهارات استعمال المواد والأجهزة التعليمية المتوافرة لديه وخاصة التي تنقصه مهارة استعمالها، وهذا يحتاج إلى مسح دقيق ومعرفة تفصيلية بواقع هذه المراكز بشريًّا وماديًّا، مما يؤدي إلى تطور الخدمات التي تؤديها مراكز مصادر التعلُّم من جهة وتطوير اختصاصيي هذه المراكز من جهة أخرى.

المرافق والتجهيزات لمركز مصادر التعلُّم:

أ- الموقع:

ينبغي أن يكون المركز في الطابق الأرضي وبالقرب من المخارج، وأن يكون في موقع مناسب ومتوسط في المدرسة، حتى يستطيع أن يصل إليه المعلِّمون والمتعلِّمون بكل يسر وسهولة، كما ينبغي أن يكون في موقع يسهل الوصول إليه من خارج المدرسة؛ حتى يمكن استخدامه خارج أوقات الدوام الرسمية للمدرسة. (العمران، ١٤٢٨هـ، ص٢٦).

وترى جمعية ماسوشوستس لمراكز مصادر التعلُّم أهمية وجود المركز في موقع متوسط في المدرسة، ولكن بعيدًا عن مناطق الضوضاء كصالات الرياضة، كما تؤكد على قرب المركز من المدخل الخارجي للمدرسة.(العمران، ١٤٢٨هـ، ص٢٦).

وتوصي جمعية المكتبات المدرسية في بريطانيا (SLA) بأن توضع علامات تدل على المركز في أماكن واضحة داخل المدرسة، وأن يؤخذ في الحسبان عند اختيار الموقع أن تراعى احتياجات المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة. (العمران، ص٢٦)، (نقلًا عن Sharlton).

ب- التصميم:

تتفاوت المدارس في مساحتها، وتصميمها، وقدراتها الاستيعابية، فهناك مدارس المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وهناك المجمّع بين الابتدائي والمتوسط، أو بين المتوسط والثانوي... وهكذا. وبذلك تتفاوت نماذج مراكز مصادر التعلُّم مساحة وتصميمًا. وقد ذكرت دراسة العمران (١٤٢٨هـ، ص٢٧-٢٨) متطلبات أساسية يجب مراعاتها عند تصميم مركز مصادر التعلُّم، وهي:

- **الفردية والخصوصية للمتعلِّم**: يعد التعلُّم الذاتي من أبرز أساليب التعلُّم التي تُتبع في مراكز مصادر التعلُّم، ويتطلب ذلك أن يوفِّر المركز للمتعلِّم شيئًا من الخصوصية والفردية، تضمن حدًّا أدنى من التشويش ومُشتتات التركيز، ويتحقق ذلك من خلال اتساع مساحة المركز؛ لتقليل ازدحام مرتادي المركز، واختيار طاولات مطالعة وقراءة تتسع لأعداد قليلة من الطلاب، وتوزيعها بشكل متباعد عن بعضها، ويستخدم إضافة إلى ذلك المقصورات الفردية.

- **إتاحة الفرصة للعمل في مجموعات**: من طرق التعليم الفعالة التي تُستخدم في مراكز مصادر التعلُّم طريقة التعلُّم التعاوني، وكذلك العروض الجماعية التي يقتضيها الموقف التعليمي، وينبغي في تصميم المركز أن يتيح ممارسة مثل هذه النشاطات، ويتم ذلك بتوفر قاعة خاصة في المركز، وتجهيزها بالأثاث والأجهزة التي تناسب هذا النوع من الأنشطة.

- **الملاءمة لتبني التقنية الحديثة**: ينبغي أن تتوفر في مراكز مصادر التعلُّم البنية التحتية التي تمكّن من استيعاب التقنيّات الحالية والمستقبلية، وتبنِّي تطبيقاتها التربوية، فلا بد أن تتوفر في المركز التمديدات الكهربائية التي تسمح بذلك، والتمديدات الخاصة بشبكة الحاسب، ومستلزمات الاتصال بالشبكة العالمية (الإنترنت) كخطوط الهاتف، وبطبيعة الحال لابد أن تتوفر في المراكز أجهزة الحاسب وأجهزة العرض المتطورة، إضافة إلى التقنيّات التعليمية التقليدية.

- **فرش الأرضية وعزل السقف لتوفير الهدوء**: يعد الهدوء من أبرز المواصفات التي تراعى في تصميم مراكز مصادر التعلُّم، ومما يساعد في تحقيق ذلك فرش أرض المركز، وكذلك تركيب سقف مستعار لامتصاص الضوضاء.

- **توفير الراحة لمستخدمي المركز**: من عوامل توفير الراحة لمستخدمي المركز التي تشجِّع على ارتياده، الاهتمام بتوفير الإضاءة الجيدة، والتهوية التي تتيح تجدد الهواء وتنقيته، والاهتمام بالنواحي الجمالية التي تشمل تنظيم المكان، وألوان الجدران، ونظافة المركز، والاهتمام بتكييف المكان؛ للحفاظ على درجة حرارة مناسبة.

ج – المساحة:

يحتاج المركز إلى مساحة كافية لا يمكن تحديدها أو حصرها؛ لأن ذلك يعتمد على عدد من المتغيرات مثل: الحجم المواد، والأجهزة، وحجم المدرسة، وعدد تلاميذها ومعلميها، بالإضافة إلى الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة للمركز، ويفضَّل أن يكون المبنى مصممًا من الأصل؛ ليكون مركزًا لمصادر التعلُّم، وأن يمتاز بالقوة وجمال التصميم من الناحية الفنية والوظيفية. (عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص٢٧٨).

وقد ذكر عليان وسلامة (٢٠٠٢م، ص٢٧٨، ٢٧٩) تقسيمًا للمساحة المتوافرة للمركز، وكانت على النحو التالي:

- **مساحة للقراءة والمطالعة:** وتعتبر من القاعات الرئيسة، ويجب تزويدها بالرفوف المفتوحة والمقاعد والطاولات المناسبة للقراءة والمقصورات القرائية للاستخدام الفردي، وتضم القاعة مكتبًا للإعارة وآخر للإرشاد والمعلومات.
- **مساحة للعاملين في المراكز:** ويطلق عليها منطقة المراقبة أو الإشراف والإعداد الفني، ويفضَّل أن تكون قريبة من قاعة المطالعة، ومصممة بحيث يمكن من خلالها الإشراف على المراكز، ومجهزة لتسجيل وفهرسة وتصنيف وترميم وإعداد المصادر المختلفة.
- **مساحة للمواد السمعية والبصرية:** وتنقسم إلى قسمين رئيسيين:
  - قسم للعرض والاستماع.

– قسم لتنظيم وحفظ المواد السمعية والبصرية. ويجب أن يتم تجهيز هذه القاعات بكافة الأجهزة اللازمة والمتطلبات الفنية الأخرى.

- **مساحة لتخزين المواد والأجهزة:** حيث يتم تخزين المواد الجديدة في انتظار عمليات التسجيل والفهرسة والتصنيف والتجليد... إلخ. كما يمكن أن يتم فيها تخزين المواد التي لا تُستخدم كثيرًا، والمواد المخصصة للإهداء والتبادل، والمواد والأجهزة التي بحاجة إلى ترميم أو صيانة، ويجب أن تكون هذه المساحة قريبة من مكان الإعداد الفني ومن قاعة القراءة.
- **قاعة للاجتماعات والأنشطة المختلفة:** سواءً كانت للطلاب أو اللجان المختلفة في المركز مثل لجنة أصدقاء المركز وغيرها، ويمكن أن تستخدم القاعة لأغراض تدريب المستفيدين، والمحاضرات، والندوات كذلك.

في المباني النموذجية لمراكز مصادر التعلُّم في وقتنا الحاضر قاعة عرض المواد غير المطبوعة والسبورة الذكية، وهذه القاعة ملتصقة بالمركز جنبًا إلى جنب، وفائدتها تعود على الطلاب والمعلِّمين، ويتم داخلها شرح الدروس عن طريق البوربوينت أو عارض الشفافيات، أو عرض الصوت والصورة بواسطة جهاز الفيديو...إلخ.

د– التجهيزات المكتبية:

يعتبر الأثاث والمعدات المختلفة جزءًا مهمًّا ومكملًا لمركز مصادر التعلُّم، ولا تقل أهميتها عن غيرها من المتطلبات إطلاقًا، بل تعتبر متطلبًا سابقًا لغيرها. وقد ذكر عليان وسلامة (٢٠٠٢م، ص٢٧٩، ٢٨٠) مجموعة من المميزات التي يجب أن يمتاز بها الأثاث والأجهزة، تتلخص في النقاط التالية:

– قوة التحمل والمتانة.

– عملي وقادر على أداء الوظيفة المطلوبة منه.

– مريح ويمتاز بالجمال والناحية الفنية.

– مطابق للمعايير والمواصفات القياسية في هذا المجال.

– مرن وقابل للنقل والتبديل والحركة بسهولة.

– متنوع في أشكاله وأحجامه؛ ليتناسب مع المستفيدين ومع الوظيفة.

– كافٍ من حيث العدد لروّاد المركز في الظروف المختلفة.

أما مادة الأثاث فيمكن أن تكون من الخشب أو المعدن أو البلاستيك، ولكل نوع إيجابياته وسلبياته، ولا يمكن تفضيل مادة على أخرى، حيث إن طبيعة الأثاث والوظيفة المطلوبة منه تقرر أحيانًا مادته. فالمعدن مناسب للرفوف، والخشب مناسب للمقاعد والطاولات، والبلاستيك مناسب للحافظات المختلفة وهكذا.(عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص٢٨٠).

ويحتاج مركز مصادر التعلُّم إلى أنواع مختلفة من الأثاث والأجهزة، لعل أهمها: الرفوف المختلفة، المقاعد والطاولات، أثاث للمواد السمعية والبصرية، حاملات للدوريات والمراجع الكبيرة والأطالس وغيرها، مكاتب للعاملين في المركز، لوحات للإعلانات، خزائن للملفات، مقصورات للقراءة الفردية وغيرها. هذا بالإضافة إلى كافة الأجهزة اللازمة لاستخدام المواد السمعية والبصرية، مثل: أجهزة التسجيلات الصوتية، والتلفزيون، والفيديو، وأجهزة عرض المواد المختلفة، وأجهزة التصوير، والأجهزة الخاصة بالمصغرات الفلمية والحاسوب وغيرها من الأجهزة. (عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص٢٨٠).

مما لا شك فيه أن مركز مصادر التعلُّم كلما كان مجهّزًا تجهيزًا متكاملًا من الأثاث والتجهيزات التي تناسب المواد المطبوعة وغير المطبوعة كان الإقبال على المركز من قبل الطلاب والمعلِّمين والإداريين في المدرسة كبيرًا جدًا، ويساعدهم ذلك في حب القراءة، والبحث في جميع المعارف الإنسانية من خلال المقتنيات التقليدية وغير التقليدية، ويساعدهم -أيضًا- في التعلُّم الذاتي.

هـ – التجهيزات التقنية:

لقد امتدت آثار التقدم العلمي والثورة التكنولوجية حتى شملت ميدان التربية والتعليم، فظهرت الآلات والأجهزة التعليمية البسيطة والمعقدة، كما ظهرت الأدوات والبرامج التعليمية المتطورة وأساليب التدريس والبحث والتفكير الحديثة، وقد صاحب كل ذلك استخدام تقنيّات جديدة في التنظيم والتنفيذ. (الجضعي، ١٤٢٦هـ، ص٥٠).

وأصبح استخدام الحاسب الآلي في التعليم وسيلة تعليمية ناجحة، مما أدى إلى انتشاره بشكل سريع.(الجضعي،١٤٢٦هـ، ص٥٠).

والجهاز التعليمي هو قارئ المواد غير المطبوعة، مثل: القرص المدمج (CD) والجهاز القارئ له هو الحاسب الآلي أو مشغل الأقراص المدمجة، والشريط السمعي والجهاز القارئ له هو المسجل

الصوتي، وشريط الفيديو ومشغله جهاز الفيديو، والمصغرات الفلمية والجهاز المشغل لها (قارئ المصغَّرات)...إلخ.

ويؤكد كلام الباحث الجضعي (١٤٢٦هـ، ص٥١)، حيث ذكر أن الأجهزة التعليمية هي جميع الآلات والأدوات التي يتم استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، وتعرض بواسطتها الصور والأفلام، أو يتم عن طريقها تصوير ورسم وإنتاج اللوحات التوضيحية والمطبوعات.

تصنيف التجهيزات التقنية:

ذكر عطار وكنسارة (١٤٣٤هـ، ص١٢٧،١٢٨) أن التجهيزات التقنية التي يجب أن توفر في مراكز مصادر التعلُّم، هي:

- **الأجهزة:**

– أجهزة حاسب آلي.

– طابعة.

– أجهزة عرض.

– مسجل صوتي.

– سماعات أذن Head Phones.

– تلفزيون.

– فيديو.

- كاميرا فيديو.

- عارض فوق الرأس.

- جهاز عرض شرائح وأفلام ثابتة.

- جهاز عرض شرائح ٣٥ مم متزامن مع الصوت.

- كاميرا فوتوغرافية رقمية.

- آلة تصوير وثائق.

وذكر الجضعي (١٤٢٦هـ، ص٥٣) تصنيفًا للأجهزة التعليمية، وهي:

١. أجهزة العروض الضوئية: ومن أمثلتها: جهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض الصور المعتمدة.

٢. أجهزة العروض الضوئية الصوتية: ومن أمثلتها: جهاز العرض السينمائي.

٣. أجهزة الإرسال والاستقبال الصوتي: ومن أمثلتها: جهاز الراديو، والمسجل الصوتي، والإذاعة المدرسية.

٤. أجهزة الإرسال والاستقبال التلفازي: ومن أمثلتها: جهاز التلفزيون، والفيديو.

٥. أجهزة التعليم الإلكترونية: ومن أمثلتها: الحاسوب.

من خلال ما عرضه الباحث من التجهيزات التقنية في مركز مصادر التعلم يتضح أن لكل جهاز مواصفات مقننة وخاصة به، يتحتّم على اختصاصي مركز مصادر التعلم معرفة التعامل معها من خلال إعطائه دورات مكثفة في ذلك.

و- المصادر التعليمية:

والمقصود بها: المواد التعليمية، وتشمل الوسائط التقليدية، والتي لا تعتمد على جهاز لقراءة المعلومات، وكذلك الوسائط غير التقليدية، والتي تعتمد على أجهزة خاصة لعرض المعلومات واسترجاعها.

وقد ذكرت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ، ص٢١، ٢٥)، تحت عنوان: (وسائط حفظ المعلومات) الوسائط الورقية، والوسائط غير الورقية.

أما الوسائط الورقية فهي -كما ذكرتها وزارة التربية والتعليم-:

- **الكتب Books**:

وهي: إنتاج فكري يتكوّن من مجموعة من الأوراق المطبوعة والمثبتة معًا في مجلد أو أكثر؛ بحيث تشكل وحدة ورقية واحدة، ويتكون الكتاب غالبًا من (الغلاف، صفحة العنوان، قائمة المحتويات، المقدمة، متن، الكتاب، الملاحق، قائمة المراجع والمصادر).

- **الدوريات Periodicals**:

وهي كل مطبوع يصدر على فترات منتظمة، بحيث يظل ترقيم الأعداد متتاليًا، ويحمل عنوانًا واحدًا، ويتضمن أعمالًا للعديد من المؤلفين والكتّاب في موضوعات عامة أو متخصصة. ومثاله (الصحف والمجلات).

- **الموسوعات Encyclopedias**:

هي مؤلفات تحوي معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو متخصصة في موضوع معين، ويغلب على معلوماتها الاختصار، وتعتمد على دقة التنظيم أو الترتيب الهجائي؛ ليسهل على المستفيد الرجوع إليها بأقل جهد، وتعتمد الموسوعات الجيدة على عدد من الكتّاب، كلٌّ يكتب في مجال تخصصه.

- **المعاجم Dictionaries**:

هي كتب تحتوي على كلمات اللغة أو مصطلحات الموضوعات مع تفسير معناها واستعمالاتها، وترتب وفقًا لنظام معين، غالبًا ما يكون هجائيًا.

أما الوسائط غير الورقية فهي –كما ذكرتها وزارة التربية والتعليم–:

- **الأقراص المرنة Floppy Disks (الجهاز المشغل: الحاسب الآلي)**:

هي أقراص ممغنطة مصنوعة من مادة بلاستيكية، تخزّن عليها المعلومات أو البرامج، ويمكن تعديل المعلومات أو محوها عند الحاجة، وتحتاج إلى أن تُحفظ بعناية؛ لأنها سريعة التلف.

- **الأقراص المدمجة CD- Roms (الجهاز المشغل: الحاسب الآلي):**

هي أقراص مصنوعة من مادة بلاستيكية ومغطاة بطبقة من الألمنيوم العاكس، وتعمل بواسطة أشعة الليزر؛ لتسجيل المعلومات أو قراءتها، ولها قدرة هائلة على تخزين المعلومات تفوق الأقراص المرنة.

- **الأشرطة السمعية Audio Tapes (الجهاز المشغل: المسجل):**

وهي أشرطة ممغنطة يمكن تسجيل الأصوات عليها، وتُستخدم بكثرة؛ لسهولة تشغيلها، واحتوائها على معلومات متنوعة كالمعلومات الوثائقية.

- **أشرطة الفيديو Video Tapes (الجهاز المشغل: جهاز الفيديو):**

وهي أشرطة ممغنطة داخل أغلفة بلاستيكية، يمكن تسجيل الصوت والصورة المتحركة عليها، ويستخدم بكثرة في المجالات الترفيهية والإعلامية والتعليمية والعلمية.

- **المصغرات الفلمية Microforms (الجهاز المشغل: قارئ المصغرات):**

وهي أفلام شفافة تُصوّر عليها الصفحات المطبوعة في شكل سلسلة متتابعة من الصور الصغيرة جدًّا، لا يمكن قراءتها بالعين المجردة، وعند الحاجة إلى الاطلاع عليها يتم إعادتها لحجمها الطبيعي أو أكبر عن طريق الجهاز القارئ. وهي على نوعين:

- المايكروفلم: فلم ملفوف على بكرة.
- المايكروفيش: شريحة فلمية.

من خلال العرض السابق لمصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية يتضح – ومن خلال خبرة الباحث في مراكز مصادر التعلُّم– أن الأقراص المرنة غير متوفرة بكثرة في مراكز مصادر التعلم كما كانت سابقًا، لا سيما في ظل وجود الأقراص المدمجة والذاكرة الوميضية (USB) أو كما تسمى ذاكرة فلاش(Flash memory)، إذ إن هذه المواد تخزِّن بيانات أكثر من الأقراص المرنة وتعيش أكثر.

أما أبو عودة (١٤٢٨هـ، ص ٢٩، ٣٠)، فقد قسَّم المواد التعليمية إلى:

١– المواد التي تعرض الحركة:

– أشرطة الفيديو.

– أقراص فيديو (VD).

– أقراص مدمجة (CD ROM).

– برمجيات حاسوب.

٢– المواد الصوتية:

– تسجيلات صوتية (كاسيت).

– أقراص صوتية مدمجة (CD).

٣– المواد المعروضة الثابتة:

– شرائح فوتوغرافية (سلايدات) ٣٥ملم.

- شفافيات العرض فوق الرأس.
- أقراص مدمجة (CD ROM).
- أقراص الفيديو (VD).
- برمجيات حاسوب تعليمية.

٤- مواد معروضة ثابتة مصحوبة بصوت:

- برامج شرائح فوتوغرافية (سلايدات) مع صوت.
- أفلام ثابتة مع صوت.
- حقائب تعليمية.
- أقراص مدمجة (CD ROM).
- أقراص فيديو (VD).
- برمجيات حاسوب.

٥- مواد مطبوعة:

- مراجع.
- موسوعات.
- دوريات.
- مواد تعليمية مبرمجة.
- مواد تعليمية مبرمجة (مطبوعة).

٦- مواد أخرى:

- خرائط.
- كرات أرضية.

- صور فوتوغرافية مطبوعة.
- عينات.
- نماذج.
- أشياء حقيقة.
- معروضات.

توظيف الإنترنت في مراكز مصادر التعلُّم:

يعد الإنترنت من الأدوات الرئيسة في عمليات التغيير التي تحدث في بنية المجتمع سواء كان ذلك في المجال الثقافي أو الاجتماعي أو في مجال العمل. وقد ذكر الرشيدي (١٤٢٩هـ، ص٣١، ٣٣) الخدمات المرتبطة بشبكة الإنترنت، والتي يمكن تطبيقها في العديد من الاستخدامات المتجددة المستمرة في العملية التعليمية من خلال مراكز مصادر التعلُّم، منها ما يلي:

١) البريد الإلكتروني (E-mail) ويستخدم:

- كوسيلة للاتصال بالمختصين في مختلف دول العالم، والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم.
- يعمل كوسيط بين المعلّم والمتعلم لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، وإرسال الواجبات، وكوسيط للتغذية الراجعة.

٢) القوائم البريدية (Mailing list):

ويأتي دورها عندما تتبادل مجموعة كبيرة (مئات أو آلاف) من الأشخاص الرسائل الإلكترونية فيما بينها لمناقشة موضوع معين، فلكل قائمة عنوان بريدي واحد تُرسَل إليه الرسائل الإلكتروني، ومن ثم يتم توزيعها على المشتركين في القائمة.

ويمكن توظيف هذه الخدمة في التعليم لدعم العملية التربوية.

٣) خدمات نقل الملفات (FTP) File Transfer protocol:

وتمكّن من نقل الملفات من حاسب لآخر، وتتكوّن من مجموعة بروتوكولات تسمح بنسخ أو إرسال ملفات في شبكة إنترنت، حيث باتت الملفات تتضمن إلى جانب النصوص أجوبة، واستفسارات، وبرامج، وصور، وملفات صوتية، وتسجيلات.

٤) خدمات مجموعة النقاش (Discussion Groups).

٥) المواقع التربوية (Educational Sites).

٦) خدمة الدخول والاشتراك في المؤسسات التعليمية وغيرها عن بُعد.

٧) خدمة البحث عن المعلومات وفهارس المكتبات (Telnet):

يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الإفادة من خدمات (التلنت) في الارتباط بالنظم البعيدة أو النائية، مثل: فهارس المكتبات الجامعية، وقواعد البيانات الخاصة، الاستشهادات المرجعية، ونظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي كامل، والشبكات الأخرى.

٨) خدمة مؤتمرات الفيديو التفاعلية (Interactive Video Conferencing):

لإجراء الحوارات والمناقشات بشكل تفاعلي وفي الوقت نفسه (Real time). ومن خلال هذه الخدمة يتم التغلب على البعد الزماني والمكاني، ويستطيع الطالب حضور المحاضرة التي توجد فيها هذه الخدمة، خاصة في مجال التعليم عن بعد.

٩) خدمة الشبكة العنكبوتية (WWW) (World Wide Web):

تُعد هذه الخدمة من أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخدامًا، وتسمى (بالشبكة النسيجية، أو الويب)، وهي عبارة عن مجموعة من الوثائق أو الصفحات التي ترتبط بصفحات أخرى عبر خاصية الربط المسماة (Hyper text)، التي تسمح للمستخدمين بالتنقل بين تلك الصفحات التي تحتوي على النصوص، والصور، والأصوات، والأفلام، وتتميز هذه الخدمة بوفرة وحداثة البيانات التي تُقدِّمها، ويمكن للمستخدم الاستفادة من هذه الخدمة باستخدام أحد برامج المتصفحات. (نقلًا عن الموسى). وعند اختيارك لإحدى نقاط الربط (Links) عن طريق النقر عليها، فإنها تقوم فورًا بنقل الصفحة المطلوبة، وعرضها على الشاشة؛ لاعتمادها على بروتوكول (http) أي: بروتوكول نقل النصوص المترابطة.

١٠) خدمة المحادثة (Internet Relay Chat):

ومن أمثلة هذه الخدمة تطبيقات (talk) و (chat). ويستخدم نظام المحادثة كوسيلة لعقد: الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة، وكذلك الدورات العلمية، أيضًا عرض التجارب العلمية.

١١) خدمة البرامج التعليمية:

توجد برامج تعليمية في شبكة الإنترنت يستفيد منها المعلّم والطالب في الحصول على معلومات تتعلق بالمنهج الدراسي، وبعض المقررات والنشرات والبحوث التعليمية. كما توجد برامج تدريبية للمعلِّمين، يستفيد منها المعلمون في تطوير مهاراتهم التدريسية.

١٢) خدمة التدريب والدراسات:

وهي من الأنشطة الإنسانية التي تأثَّرت بالتقدم التقني في مجال الاتصالات، فتستخدم الإنترنت في الخدمات التعليمية والتدريسية.

المبحث الثالث: الحاسب الآلي ومراكز مصادر التعلم:

يعد الحاسب الآلي أحدث وأهم التقنيات المستخدمة في مراكز مصادر التعلم ومن خلاله يمكن تشغيل خدمة الإنترنت، والأقراص المدمجة التي تحوي قواعد معلومات مختلفة، وكذلك التي تحوي الأفلام الوثائقية التعليمية وغيرها.(وزارة التربية، ١٤٢٧هـ، ص١٠٣).

والمكتبات بأنواعها من أوائل المؤسسات المعلوماتية التي استخدمت الحاسب الآلي في أعمالها سواء في تنمية المجموعات أو تنظيمها أو استرجاع المعلومات وبثها، وقد كانت المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية سباقة إلى الاستفادة من هذه التقنية لخدمة المستفيدين.(وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص١٠٦).

التعلُّم عن طريق الحاسب الآلي:

يعد استخدام الحاسب الآلي وبرامجه من مظاهر توظيف استخدام واستثمار التقنيّات الحديثة لتنظيم العمل وسرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة. والحاسب الآلي كأداة تعليمية تتيح التفاعل بين المتعلِّم وموضوع التعلُّم، وهذا -بلا شك- أعطى هذا الجهاز ميزة من بقية الأدوات التعليمية التي جاءت قبله، والتي أصبح بعضها قليل الاستعمال.

وقد ذكر الرويلي (١٤٢٤هـ، ص٦٣) بعضًا من الطرق التي يتم فيها استخدام الحاسب الآلي من خلال مراكز مصادر التعلُّم، منها:

أ- استخدام الحاسب في الحصول على المعلومات من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

ب- استخدام الحاسب في الاطلاع على المعلومات الموجودة على البرمجيات التعليمية.

ج- استخدام برامج الجداول في تعليم الرياضيات الحديثة.

د- استخدام الحاسب في إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة.

أهم مزايا استخدام الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلُّم:

ذكرت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ، ص١٠٦) المزايا التالية:

١. سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة، حيث يمكن للمستفيد استرجاع المعلومة المطلوبة بسرعة كبيرة تفوق الطريقة التقليدية.

٢. المشاركة في استخدام المعلومات، كما في استخدام الفهرس الإلكتروني في المكتبات من قبل عدة أشخاص في وقت واحد.

٣. الحصول على تقارير ومخرجات متعددة، فمثلًا يمكن طباعة أسماء المستعيرين والكتب المستعارة.

٤. إمكانية البحث في مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات عن بعد باستخدام شبكات المعلومات المحلية والعالمية.

٥. إمكانية البحث عن مصادر المعلومات بمداخل أخرى بجانب المؤلف، والموضوع، والعنوان، مثل: الناشر، مكان النشر، سنة النشر، السلسلة، نوع الوعاء...إلخ.

تطبيقات الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلُّم:

يُعد الحاسب الآلي من التقنيّات الحديثة التي دخلت المكتبات ومراكز المعلومات ومراكز مصادر التعلُّم في المدارس في السنوات الأخيرة، حيث إنه يُستخدم في تطبيقات متعددة تحتاجها مراكز مصادر التعلُّم، ومن أهمها -كما ذكرته وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧، ص ١٠٧)- ما يلي:

١) الفهرسة:

وهو استخدام الحاسب الآلي في فهرسة مصادر المعلومات، وينتج عن هذه العملية (الفهرس الإلكتروني).

والفهرسة تعني: عملية الوصف المادي والموضوعي لمصادر المعلومات، يقوم بها مركز مصادر التعلم بحيث يتيح فرصة التعرّف على مصدر المعلومات بسهولة، وتكوين صورة واضحة عنه قبل الاطلاع عليه. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص٧٧). والفهرسة تتكون دائمًا من عدة مداخل للحصول على مصدر المعلومة بسهولة ويسر، كمدخل باسم المؤلف، ومدخل بعنوان المصدر، ومدخل بموضوع المصدر، ومدخل برقم التصنيف...إلخ.

٢) البحث:

باستخدام الحاسب الآلي يمكن للمستفيدين البحث في الفهرس الإلكتروني واسترجاع المعلومات المطلوبة، ويمكن -أيضًا- البحث في قواعد المعلومات المحلية والعالمية.

٣) الإعارة:

أدى استخدام الحاسب الآلي في عملية الإعارة إلى سهولة إعارة مصادر المعلومات واسترجاعها، ومتابعة المستعيرين.

من خلال ما تم عرضه من تطبيقات الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم، يذكر الباحث أن هذه التطبيقات تكون بواسطة برامج معينة ومخصصة للمكتبات ومراكز مصادر التعلم في المدارس، يتم من خلالها فهرست وتصنيف مواد مركز مصادر التعلم، والبحث عن مصادر المعلومات وأماكن وجودها بكل يسر وسهولة، والإعارة الداخلية، والخارجية لمصادر المعلومات واسترجاعها، ومتابعة المستعيرين.

ويؤكد ذلك ما ذكرته وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ، ص١٠٧) بأن أبرز نماذج برامج الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات برنامج (اليسير) لإدارة المكتبات ومراكز مصادر التعلم، وذكرت أن هذا البرنامج يُمكّن مركز مصادر التعلم من تنظيم كل أعماله الفنية، مثل: الفهرسة والتصنيف، واسترجاع المعلومات، والإعارة.

ومن برامج الحاسب الآلي المستخدمة أيضاً في المكتبات ومراكز مصادر التعلم كما ذكرته وزارة التربية (١٤٢٧هـ، ص١٠٨) برنامج (الأفق)، الذي قامت إحدى الشركات المتخصصة

بتعريبه وتطويره، وبرنامج (مينايسز)، الذي تشرف عليه جامعة الدول العربية، والتي قامت بتعريبه بالتعاون مع المؤسسة الكندية التي طورته، وهناك برنامج (الفهرست، وبرنامج المكتبة).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بواقع مراكز مصادر التعلُّم:

قام العمران (١٤٢٨هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية؛ تمهيداً لبناء نموذج معياري لها يتناسب مع المعايير الدولية، والبيئة المحلية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، وكان مجتمع الدراسة جميع مراكز مصادر التعلم التابعة لإدارات التربية والتعليم بمناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها. لذا قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة ٢٠% من مجتمع الدراسة موزعة على المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية)، وليكون عددها بذلك (٣٧٧) مركزاً، موزعة على إدارات التربية والتعليم.

وقد رأى الباحث فيما يتعلق باختيار العينة عدم الاقتصار على المدن الرئيسية حرصا على شمولية المجتمع المراد دراسته، وحتى يتوافر الحد الأدنى من دقة التمثيل، مما دعاه إلى اختيار من جميع إدارات التربية والتعليم في مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها. وكانت أداة الدراسة

الاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن معظم أمناء مراكز مصادر التعلم مفرغون بالكامل للعمل في المراكز لكنهم غير متخصصين في المكتبات والمعلومات، لكنهم تلقوا تدريباً في مجال عملهم. وأوصت الدراسة بتصميم برنامج أكاديمي لتخريج متخصصين في مجال مراكز التعلم.

كما أجرى الغامدي (١٤٢٥هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلُّم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولجمع المعلومات طبقت الدراسة على مجتمعها، والذي يتمثل في المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة، وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع (١١٠) مشرف تربوي في مختلف التخصصات. وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: أن هناك عائقاً بشرياً وهو استخدام المعلمين لطرق التدريس التقليدية؛ ويعود ذلك للعبء التدريسي على المعلم، وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز.

وقام الشرهان (٢٠٠١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وقد دلت نتائج الدراسة على أن المناهج المقررة والخطط الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلُّم. وأن هناك قصورًا في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة.

وفي دراسة قام بها هميسات (١٩٩٧م) بعنوان: "واقع مراكز مصادر التعلُّم في الأردن". حيث شملت جميع مراكز التعلم الموجودة في جميع محافظات المملكة الهاشمية الأردنية البالغ عددها

سبعة مراكز، وكان مجتمع الدراسة جميع مديري ومديرات مراكز مصادر التعلم وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي واقع مراكز مصادر التعلُّم، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- ٧,٦٦% من مديري المراكز ليسوا مختصين في مجال تكنولوجيا التعليم.
- ٣,٣٨% من مديري المراكز ليس لديهم مهارات وإلمام بمجال الحاسوب.
- ٥٠% من مديري المراكز لم يدرسوا مواد في مجال إدارة مراكز الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم.

وقد أجرى المقطري (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقها لمتطلبات العملية التعليمية وتطويرها من وجهة نظر الأمينات. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الحالة وتحليل مكوناتها وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ أمينة مركز مصادر التعلم من المدارس المختلفة المستويات في مدينة أبو ظبي واستخدم لذلك الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن تخصصات أمينات المراكز متفاوتة ومتنوعة، ويُعد تخصص تقنيّات التعليم والمكتبات من التخصصات القليلة العدد، وكذلك أظهرت النتائج احتياجات أمينات المراكز إلى التدريب على بعض الأجهزة وإنتاج بعض المواد. كما أظهرت النتائج أهمية تطوير وتزويد مراكز مصادر التعلُّم الحديثة بأكملها.

وفي دراسة أجراها عارف (٢٠٠٤) في المملكة العربية السعودية بعنوان: "مراكز مصادر التعلُّم المدرسية: تطوير المكتبات المدرسية لمدارس البنين الثانويَّة في مدينة الرياض". هدفت إلى مراجعة دور مراكز مصادر التعلُّم المدرسية في العملية التعليمية وفي الإنتاج الفكري ودورها في تطوير المكتبات المدرسية لمدارس البنين الثانويَّة في مدينة الرياض. كما هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء أمناء المكتبات المدرسية ومدراء المدارس الثانويَّة ومدراء المناطق التعليمية تجاه إنشاء مراكز مصادر التعلُّم المدرسية الحديثة في المدارس. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغت عينة الدراسة (١٣٨٤) مدرسة ثانوية وزَّع عليها الباحث استبانة الدراسة، ثم قام بإجراء مقابلات شخصية وبريدية مع مدراء المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفًا في دور مراكز مصادر التعلُّم في تطوير المكتبات المدرسية وقصورها في تأهيل وتدريب أمناء المكتبات المدرسية. كما توصلت الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلُّم تعاني من نقص ملحوظ في الأجهزة التكنولوجية، مما أدى إلى عدم تقديمها لخدمات الإنترنت بشكل فاعل. كما توصلت الدراسة إلى عدم توفير مراكز مصادر التعلُّم لأية أنشطة ثقافية تدعم المنهاج الدراسي في المدارس الثانويَّة.

وقام إيريكمان (Eraikhuemen, 2007) بإجراء دراسة في نيجيريا. هدفت إلى الكشف عن واقع مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الأساسية، والكشف عن تصورات المعلِّمين لمدى فاعليتها في تحسين أداء الطلاب في الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) معلمًا يعملون في (٢٠) مدرسة حكومية، و(١٠) مدارس خاصة، استجابوا لاستبيان تم إعداده

لغايات الدراسة. وقد أظهرت النتائج ضعف مراكز مصادر التعلُّم في المدارس الأساسية وافتقارها للإمكانيات التي تمكنها من تحقيق غاياتها، وبالتالي تراجع مساهمتها بشكل كبير في تعليم الرياضيات وتحسين أداء الطلبة فيها.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة باختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم:

أجرى الجضعي (١٤٢٦هـ) دراسة سعت إلى تحديد الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وأُستخدم في إجراء هذه الدراسة المنهج المسحي (الوصفي) التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومي التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تمثّل مناطق تعليمية مختلفة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٠٠) أمين مركز مصادر تعلم. وتم استخدام استبانة لمعرفة آراء المفحوصين بعد التأكد من صدقها وثباتها. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة الحاجات التدريبية لأمناء مصادر التعلُّم في التقنيّات التعليمية بشكل عام كبيرة وبمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وأهم مجالات تلك الحاجات التدريبية هي على التوالي: مجال التصميم، ومجال الصيانة وكانت درجة الحاجة فيهما كبيرة.

كما قام الرشيدي (١٤٢٩هـ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن: واقع استخدام اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم للإنترنت بمنطقتي حائل والقصيم. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن

تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي). وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في استبانة حددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وتكوّن مجتمع وعينة الدراسة من جميع اختصاصيي مراكز مصادر التعلم بمنطقتي حائل والقصيم والبالغ عددهم (١٩٢). ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك عدة صعوبات تحول دون استخدام اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم للإنترنت بمنطقتي حائل والقصيم. وجاء المجال المتعلق بالصعوبات الفنية من أعلى الصعوبات وكانت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٥٧) من أصل (٥) أي: بنسبة (٧١,٤%)، يليه الصعوبات المادية.

كما أجرت الشريف (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى تصميم نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم بالمرحلة الثانويَّة في مجال المستحدثات التكنولوجية. وتكوّن مجتمع الدراسة من اختصاصيي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة (ذكوراً وإناثاً). واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ولجمع البيانات أعدت قائمة بالمستحدثات التكنولوجية، وقائمة بالكفايات الأدائية لدى اختصاصيي مراكز مصادر التعلم، واستبانة لدراسة واقع توافر المستحدثات التكنولوجية وتوظيف اختصاصيي مراكز مصادر التعلم لها.

وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

١. أنه يتوافر ثلاثة عشر مستحدثًا من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية، منها أربعة بدرجة عالية، وتسعة بدرجة منخفضة، أما بقية المستحدثات التكنولوجية التي تضمنتها القائمة الخاصة بالدراسة فهي غير متوافرة إطلاقًا.

٢. يوظِّف أسلوب تعليمي تعلّمي واحد فقط بدرجة متوسطة، أما بقية مستحدثات الأساليب التعليمية التعلّمية التي تضمنتها القائمة الخاصة بالدراسة الحالية فهي لا تُوظَّف.

٣. توافر خمس وثمانين كفاية أدائية لدى اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم بدرجة كبيرة.

٤. تصميم نموذج لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في مجال المستحدثات التكنولوجية.

وقام شانون (Shannon, 2009): بدراسة أجريت في ولاية كارولينا الأمريكية. هدفت إلى الكشف عن تصورات مديري المدرسة الأساسية لأمناء مراكز مصادر التعلُّم، ودور المديرين في تفعيل دور المكتبة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (١٢) مديرًا ومديرة يعملون في المدارس الحكومية الأساسية في جنوب كارولينا وقد خضعوا لدورة متخصصة في مراكز مصادر التعلُّم. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع منهجية نوعية قامت على إجراء مقابلات مع المديرين والمديرات حول دورهم في تفعيل مراكز مصادر التعلُّم وحول تصوراتهم عن أمناء هذه المراكز. كما تم توزيع استبيان على الإنترنت على باقي مديري المدارس تم استرداد (١٨٩) منها صالحة للتحليل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المديرين يدعمون تعيين أمين المركز الكفء القادر على تزويد المركز بما يحتاجه من مواد مصورة أو مطبوعة أو مرئية أو مسموعة. وبيَّنت الدراسة أن المديرين والمديرات

قادرون على تفعيل دور مراكز مصادر التعلُّم من خلال تحسين الخدمات وتوجيه المجتمع المدرسي لاستخدامها.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعلُّم:

أجرى الرويلي (١٤٢٤هـ) دراسة هدفت في تحديد استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانويَّة الحكومية بمدينة الرياض. وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في استبانة حددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وقد وزعت الاستبانة على معلمي وطلاب ثانوية المعتمد بن عباد التي يوجد بها تجربة وزارة المعارف لمراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (٢٦) معلماً و(١٧٧) طالباً مستخدماً لشبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم، وهم يمثلون عينة الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة: قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلُّم بنسبة ٩٠,٨%، وبطء الاتصال وانقطاعه في شبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلُّم بنسبة ٩٠,٨%.

كما قام البوسعيدي (١٤٣٠هـ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن: واقع استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلُّم بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وإعداد خطة لتفعيلها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث الاستبانة، وشملت عينة البحث (١٨٠)

معلم ومعلمة بمدارس التعليم الأساسي. أظهرت نتائج البحث حاجة المعلِّمين الكبيرة إلى التدريب في العديد من الكفايات المرتبطة بتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعليم داخل المدارس؛ نظرًا لوجود ضعف في معرفة وممارسة المعلِّمين لهذه الكفايات عند القيام بمهامهم الوظيفية.

وفي دراسة الجملان (٢٠٠٣م) عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلُّم في مدارس مملكة البحرين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة، وكانت عينة الدراسة (٦٢) متخصصاً من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس مملكة البحرين، وشملت هذه العينة مختلف المراحل التعليمية، واستخدم الباحث مقياس رأي؛ لاستطلاع آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم، حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلُّم. أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلُّم، مثل: عدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توافر الدعم الكافي؛ لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بالمدارس.

وأجرت فرج (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلُّم (دراسة تقييمية). واستخدمت الباحثة المنهج المسحي التحليلي للإجابة على الأسئلة المطروحة، واستخدام العينة العشوائية المنتظمة لجمع البيانات من مدارس المملكة العربية

السعودية المتوافر بها مراكز مصادر التعلم بالمنطقة الشرقية بمراحلها التعليمية الثانوية والمتوسطة. وكانت أداة الدراسة الاستبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة تطرح على المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم والطلاب وكل من لهم علاقة باستخدام الوسائل التعليمية، مع الاستعانة بالملاحظة المباشرة للتعرف عن قرب على واقع الوسائل في المدارس، وكان عدد من أجاب على الاستبيان ٢٢ معلمة وأمينة مركز تعلم. وكان من نتائج هذه الدراسة:

١. قلة توافر الأجهزة والوسائل التعليمية.

٢. تدني نصيب كل طالبة من الوسائل.

٣. المعلمات يفتقرن إلى المهارات اللازمة للتصميم.

٤. عدم تفرغ أمناء المراكز، وتكليفهم بأعباء إدارية أو تدريسية.

٥. لا تتوافر سياسة لاختيار الوسائل التعليمية.

٦. عدم توافر متخصصين في مراكز مصادر التعلُّم.

٧. ضعف الدعم الفني من قبل إدارات التعليم التابعة للوزارة.

كما قام رزوقي والمحروقي (٢٠٠٣) بدراسة أجريت في سلطنة عمان، وكانت بعنوان: "دراسة تقويمية للتجربة العمانية في مجال تقنيّات المعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بحسب خطة التحول نحو التعليم الأساسي". وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم درجة تأثير تقنيّات المعلومات على طبيعة التعليم وتهيئة معلم تقنيّات المعلومات من خلال مراكز مصادر التعلُّم من ناحية وعلى مستوى التحصيل العلمي والبناء الذاتي ودرجة التفاعل والعلاقات التعاونية للطلبة. ولقد تكونت

الدراسة من جانبين: جانب وصفي وذلك من خلال بحث الخلفية المعرفية لخطة التعليم الأساسي، وجانب مسحي؛ وذلك بهدف استقصاء آراء المعلِّمين بشأن تأثير استخدام تقنيّات المعلومات على التحصيل العلمي للطلبة من الحلقة الأولى للصفوف من الأول إلى الرابع من التعليم الأساسي وأثره على العملية التعليمية ومدى الاستعداد لهذه الخطة الجديدة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلمًا في المرحلة الأساسية طبقت أداة الدراسة عليهم وهي عبارة عن استبانة مكونة من ٥٠ فقرة. ولقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن (٩٢ %) من معلمين مقرر تقنيّات المعلومات قد شعروا بأنهم مع مقرر تقنيّات المعلومات قد أصبحوا طلبة بحاجة إلى تعلُّم، وأشار (٨٧ %) منهم إلى نقص في تأهيلهم بعدما أسندت إليهم مهمة تعليم المقرر، ولقد أوصت هذه الدراسة بالتأكيد على إعداد وتأهيل العاملين في مراكز مصادر التعلُّم.

وفي دراسة قام بها مهادي (Mahady, 2006): لتحديد مدى استخدام معلمي المرحلة الثانويَّة للوسائل التعليمية المتوفرة في مراكز مصادر التعلُّم في إندونيسيا، والعوامل التي تحد من استخدامها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية غير موجودة في المدارس، والحصول عليها ليس بالأمر السهل، وأن أكثر الوسائل التعليمية توافرًا هي وسائل تقليدية بسيطة، مثل: السبورة، والصور والخرائط والرسومات، والملصقات، ولوحات القماش، والكتب المقررة، والصحف (والمجلات، وألعاب المحاكاة التمثيل)، وأن أكثر الوسائل التعليمية التي تنفذها مراكز مصادر التعلُّم هي السبورة والصور والرسومات والكتب المقررة والصحف والمجلات، كما أن جهاز الفيديو وأشرطة الفيديو التعليمية غير مستعملة إطلاقًا في مراكز مصادر التعلُّم. وأظهرت نتائج الدراسة –

أيضًا- أن أكثر الأسباب في عدم استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلُّم هي عدم توفر الأجهزة والمواد التعليمية، وعدم توفر الوقت الكافي لتحضير الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها، وقلة الحوافز وعدم صلاحية بعض الوسائل التعليمية المتوافرة للاستخدام، وعدم تفهُّم المسؤولين لأهمية الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى أن معلمي المرحلة الثانويَّة يفضلون استخدام السبورة والشفافيات وأشرطة الفيديو والأدوات المخبرية والجرائد والمجلات وبرامج الحاسوب.

المحور الرابع: الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم:

أجرى العنزي (١٤٢٥هـ) دراسة هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام مراكز مصادر التعلُّم في تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقة بمدينة الرياض، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكان مجتمع الدراسة جميع تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالقسم المتوسط بمجمع الملك سعود التعليمي وعددهم (٢١١) تلميذاً. وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي من بين فصول الصف الثاني المتوسط في القسم المتوسط بمجمع الملك سعود، ليمثل فصل (٥/٢) المجموعة الضابطة وفصل (٦/٢) المجموعة التجريبية. ومن أبرز النتائج لهذه الدراسة: فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلُّم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية.

كما قام الطعاني (١٤٣٠هـ) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلُّم بمدارس التعليم الابتدائية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أمناء

مراكز مصادر التعلم ومشرفي مراكز مصادر التعلم، كما تهدف إلى التعرف على الاختلافات في آراء أمناء مراكز مصادر التعلم، وآراء مشرفي مراكز مصادر التعلم بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة التدريسية لأفراد عينة الدراسة، والمؤهل العلمي والدورات التدريبية التي خضعوا لها. وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي وطبقي، فالعينة العشوائية ممثلة من أمناء مراكز مصادر بمدارس التعليم الابتدائي بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم (٦٠) أمين مركز مصادر تعلم مفرغ من قبل وزارة التربية والتعليم، أما العينة العشوائية الطبقية فكانت من المشرفين التربويين، وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

١. أن هناك نقصًا في الأجهزة والمواد التعليمية بسبب قلة توافر الإمكانات المادية اللازمة.

٢. قلة اهتمام المعلِّمين باستخدام الوسائل التعليمية (اللا مبالاة)؛ لكثرة الأعباء التي يُكلَّف بها المعلّم بحيث لا يتوفر لديه الوقت لإعداد الوسائل الضرورية.

٣. سوء الأجهزة والمواد التعليمية وعدم توفرها لأهداف المناهج الدراسية وموضوعاتها.

٤. عدم إلمام أولياء الأمور والطلاب بأهداف وأهمية مركز مصادر التعلُّم.

وأجرى الجابر (Al Jaber، 2004): دراسة في سلطنة عمان، هدفت إلى الكشف عن فاعلية أداء مراكز مصادر التعلُّم في السلطنة وأثرها في ازدياد تحصيل الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلمًا من معلمي المرحلة الثانويَّة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة اشتملت على فقرات تقيس هذه الفاعلية. وخلصت الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلُّم العمانية تحقق أهدافها بنسبة

(٨٢%)، وتعمل على توفير الأجهزة والمواد التعليمية للمدارس بنسبة (٨٨%). وانتهت الدراسة أن فاعلية مراكز مصادر التعلُّم تعزز نمو الطلاب وتحصيلهم بدرجة فوق المتوسطة.

كما قام ريدر (Reder ،2012): بدراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت إلى الكشف عن أدوار مراكز مصادر التعلُّم والتحديات التي تواجهها في برامج محو الأمية التي تقدمها كجزء من عملها. تكوَّنت عينة الدراسة من (٢٨) رجلًا وامرأة من المهاجرين إلى أمريكا ويدرسون في مراكز مصادر التعلُّم في الفترات المسائية في بورتلاند، أوريجون. واتبعت الدراسة منهجية نوعية قامت على إجراء مقابلات معمقة مع المشاركين وملاحظة سلوكياتهم أثناء الدراسة ضمن فترات زمنية مطولة. وقد أظهرت النتائج أن لهذه المراكز وبرامجها دور فعال في تغيير النظرة المجتمعية حول فعالية البرامج المقدمة للأميين ودورها الواضح في مكافحة الأمية. كما بيَّنت النتائج وجود علاقة دالة بين تحسين مهارات الأميين الأكاديمية والاجتماعية وبين تزايد الإقبال الاجتماعي على الالتحاق ببرامج المراكز.

وفي دراسة قام بها لاو(Lau,2002): في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لمعرفة دور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم وخدمة المجتمع المدرسي. وشملت الدراسة عينة من (٢٤٢) مدير مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لمعرفة آرائهم حول دور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم، وتم إجراء مقابلات نوعية معمقة مع المديرين، حيث اتبعت الدراسة منهجية نوعية في التطبيق. وبينت النتائج أن ثمانية من كل عشرة مديرين شملتهم الدراسة يعتقدون أن لهذه المراكز دورًا مهمًّا بالنسبة

للمدرسة، كما أفاد (٤٧%) من المديرين بوجود علاقة بين ما تقوم به هذه المراكز والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. ومن جانب آخر أشارت الدراسة إلى نقص في وعي بعض المديرين لدور هذه المكتبات في تحسين دراسة التلاميذ.

المحور الخامس: الدراسات المتعلقة بفلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلُّم:

أجرى كلان وسال (Klann& Sal ،2005): دراسة في جنوب إفريقيا، وكانت بعنوان: "تقييم فلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلُّم في كيب تاون". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفلسفة العامة والأهداف التي تسعى مراكز مصادر التعلُّم الحكومية في مدينة كيب تاون لتحقيقها. كما هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات التي تقدمها هذه المراكز.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) معلمًا يعملون في المدارس الأساسية والمتوسطة، حيث طبَّق الباحثان عليهم استبانة مكونة من (٥٠) فقرة، توزعت على أربعة مجالات، هي: الفلسفة والأهداف، الخدمات، الصعوبات، المقترحات. وكشفت الدراسة أن هذه المراكز تعمل ضمن الإطار العام لفلسفة وأهداف التربية والتعليم في البلاد. كما كشفت الدراسة عن تدني نوعية الخدمات التي تقدِّمها هذه المراكز وخصوصًا في مجال تكنولوجيا التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أنه لا بد من تقسيمها إلى خمسة محاور، وهي:

- الدراسات المتعلقة بواقع مراكز مصادر التعلُّم.
- الدراسات المتعلقة باختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.
- الدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعلُّم.
- الدراسات المتعلقة بدور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم.
- الدراسات المتعلقة بفلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلُّم.

فمن الدراسات التي ركزت على تقصي واقع مراكز مصادر التعلُّم في المدارس ومدى تحقيقه لمتطلبات العملية التعليمية ودعمها: دراسة العمران (١٤٢٨هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٥)، والشرهان (٢٠٠١م)، ودراسة عارف (٢٠٠٤م) والتي أجريت جميعها في المملكة العربية السعودية، وواحدة في دولة الأردن الشقيق وهي دراسة هميسات (١٩٩٧م)، ودراسة أجريت في الإمارات العربية المتحدة وهي دراسة المقطري (٢٠٠٤م)، ودراسة طُبقت في نيجيريا وهي دراسة إيريكمان (٢٠٠٧م)، والتي كان من نتائجها ما يلي :

– أن معظم أمناء مراكز مصادر التعلُّم مفرغون بالكامل في المراكز، لكنهم غير متخصصين في المكتبات والمعلومات، بيد أنهم تلقوا تدريبًا في مجال عملهم. وهذا في دراسة العمران.

– أن هناك عائقًا بشريًّا وهو استخدام المعلِّمين لطرق التدريس التقليدية؛ والذي سببه يعود للعبء التدريسي على المعلِّم، وقلة أمناء مراكز مصادر التعلُّم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز. وهذا في دراسة الغامدي.

– أن المناهج المقررة والخطط الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلُّم، وأن هناك قصورًا في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة. وهذا في دراسة الشرهان.

– ٧.٦٦% من مديري المراكز ليسوا مختصين بمجال تكنولوجيا التعليم، و٣.٣٨% من مديري المراكز ليس لديهم مهارات وإلمام بمجال الحاسوب. وهذا في دراسة هميسات.

– أن تخصصات أمينات المراكز متفاوتة ومتنوعة، وأن تخصص تقنيّات التعليم والمكتبات من التخصصات قليلة العدد. وهذا في دراسة المقطري.

– ضعف دور مراكز مصادر التعلُّم في تطوير المكتبات المدرسية وقصورها في تأهيل وتدريب أمناء المكتبات المدرسية، ونقص في الأجهزة التكنولوجية. وهذا في دراسة عارف.

– ضعف مراكز مصادر التعلُّم في المدارس الأساسية وقلة إمكانياتها. وهذه في دراسة إيريكمان.

كذلك هناك دراسات تناولت واقع اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم ومدى حاجتهم للتدريب على تقنيّات التعليم كدراسة الجضعي (١٤٢٦هـ)، وواقع استخدام اختصاصيي مراكز

مصادر التعلُّم للإنترنت في دراسة الرشيدي (١٤٢٩هـ)، ونموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في مجال المستحدثات التكنولوجية وهي دراسة الشريف (١٤٣٠هـ)، ودراسة شانون (٢٠٠٩م) في ولاية كارولينا الأمريكية والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات مديري المدرسة الأساسية لأمناء مراكز مصادر التعلُّم ودور المديرين في تفعيل دور المكتبة المدرسية.

وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

– أن درجة الحاجات التدريبية (التصميم، الصيانة) لأمناء مصادر التعلُّم في التقنيّات التعليمية بشكل عام كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٥٠). وهذه في دراسة الجضعي.

كما ركزت دراسات على دور تكنولوجيا التعليم بمراكز مصادر التعلُّم كدراسة الرويلي (١٤٣٠هـ) في مدينة الرياض وهي عن استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلُّم والتعليم، وكذلك دراسة البوسعيدي (١٤٣٠هـ) عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلُّم، ودراسة الجملان (٢٠٠٣م) عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلُّم في مدارس مملكة البحرين، ودراسة فرج (٢٠١٠م) عن واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلُّم (دراسة تقييمية)، ودراسة رزوقي والمحروقي (٢٠٠٣م) والتي أجريت في سلطنة عمان بعنوان "دراسة تقويمية للتجربة العمانية في مجال تقنيّات المعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بحسب خطة التحول نحو التعليم الأساسي"، ودراسة مهادي (٢٠٠٦م) في دولة اندونيسيا عن تحديد مدى استخدام معلمي المرحلة الثانويَّة للوسائل التعليمية المتوفرة في مراكز مصادر التعلُّم، والعوامل التي تحد من استخدامها.

ومن نتائج هذه الدراسات التي تتعلق بدور تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعليم ما يلي:

- قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلُّم بنسبة ٩٠,٨%، وبطء الاتصال وانقطاعه في شبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلُّم ٩٠,٨%. وهذه في دراسة الرويلي.
- الحاجة الكبيرة للمعلِّمين إلى التدريب في العديد من الكفايات المرتبطة بتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلُّم داخل المدارس. وهذه في دراسة البوسعيدي.
- عدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توافر الدعم الكافي؛ لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بالمدارس. وهذه في دراسة الجملان.
- قلة توافر الأجهزة والوسائل التعليمية. تدني نصيب كل طالبة من الوسائل. لا تتوافر سياسة لاختيار الوسائل التعليمية. وهذه في دراسة فرج.
- ٩٢% من معلمين مقرر تقنيّات المعلومات يشعرون مع مقرر تقنيّات المعلومات بأنهم قد أصبحوا طلبة بحاجة إلى تعلُّم. وهذا في دراسة رزوقي والمحروقي.
- الوسائل التعليمية غير موجودة في المدارس، والحصول عليها ليس بالأمر السهل، وأكثر الوسائل التعليمية توافرًا هي وسائل تقليدية بسيطة، مثل: السبورة، الصور، الخرائط، الرسومات، الملصقات...إلخ. وهذه في دراسة مهادي.

كما هدفت بعض الدراسات إلى التركيز على دور مراكز مصادر التعلُّم في التحصيل الدراسي للطلاب، كدراسة العنزي (١٤٢٥هـ) والذي كان عنوانها: "أثر استخدام مراكز مصادر التعلُّم في مستوى التحصيل لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، ودراسة الطعاني (١٤٣٠هـ) "معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلُّم بمدارس التعليم الابتدائية في منطقة تبوك

بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)، ودراسة الجابر في سلطنة عمان باللغة الإنجليزية تحت عنوان: "مدى فاعلية مراكز مصادر التعلُّم العمانية في تحصيل الطلاب من وجهة نظر المعلِّمين".

كما أجرى ريدر (٢٠١٢م) دراسة -أيضًا- في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أدوار مراكز مصادر التعلُّم والتحديات التي تواجهها في برامج محو الأمية كجزء من عملها. كذلك دراسة لاو (٢٠٠٢م) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لمعرفة دور مراكز مصادر التعلُّم في التعليم وخدمة المجتمع المدرسي.

وكان من نتائج هذه الدراسات ما يلي:

- فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلُّم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية. وهذه النتيجة في دراسة العنزي.
- نقص في الأجهزة والمواد التعليمية بسبب قلة توافر الإمكانات المادية اللازمة. وهذه في دراسة الطعاني.
- أن مراكز مصادر التعلُّم العمانية تحقق أهدافها بنسبة ٨٢%، وتعمل على توفير الأجهزة والمواد التعليمية للمدارس بنسبة ٨٨%. وهذه في دراسة الجابر.
- أن للمراكز وبرامجها دورًا فعالًا في تغيير النظرة المجتمعية حول فعالية البرامج المقدمة للأميين ودورها الواضح في مكافحة الأمية. وهذه في دراسة ريدر.
- نقص في وعي بعض المديرين؛ لدور هذه المراكز في تحسين دراسة التلاميذ. وهذه النتيجة في دراسة لاو.

كما ركزت دراسة كلان وسال (٢٠٠٥م) جنوب إفريقيا بفلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلم، والتي كشفت أن هذه المراكز تعمل ضمن الإطار العام لفلسفة وأهداف التربية والتعليم في

البلاد، كما كشفت -أيضاً- عن تدني نوعية الخدمات التي تقدمها هذه المراكز وخصوصاً في مجال تكنولوجيا التعليم.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع دراسة الباحث الحالية في كونها جميعًا استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المستخدمة في جمع المعلومات هي الاستبانة. كما اتفقت مع الدراسات السابقة في كونها تناولت واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المفهوم، والأهداف، وتحديد المعوقات التي تواجهها.

وتختلف عما سبقها في الحدود البشرية (العينة)، حيث إن الاستفتاء كان موجَّهًا للمشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم.

كذلك اختلفت هذه الدراسة عن سابقها في الحدود المكانية، حيث إن هذه الدراسة كانت عن واقع مراكز مصادر التعلُّم، وأجريت بمدينة الرس.

اختلفت هذه الدراسة عن سابقها -أيضًا- في الحدود الزمانية، حيث أجريت هذه الدراسة بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: ١٤٣٤هـ-١٤٣٥هـ.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- إجراءات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- خصائص عينة الدراسة.
- أداة الدراسة(خطوات إعداد اداة الدراسة).
- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل شرحًا للمنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته من حيث وصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والتعرف على أهم خصائص عينة الدراسة من المشرفين، والمعلِّمين، واختصاصي مراكز مصادر التعلُّم، وأداة الدراسة، ثم بيان أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة؛ للإجابة عن أسئلتها وتحقيق الهدف منها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذا الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة، وجمع البيانات الدقيقة الخاصة بها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م، ص٢٤٧).

كما ذكر العساف (١٤١٦هـ) بأنه: "كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجًا وصفيًا" ص١٨٩.

وهذا المنهج يلاءم طبيعة هذا الدراسة التي يحاول الوقوف على واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي إدارة التربية والتعليم، ومعلمي المدارس الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية، واختصاصيي مراكز التعلُّم في مدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرس.

جدول رقم (١): يوضح أعداد المعلِّمين، والمشرفين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرس

بيان	العدد	النسبة المئوية %
المشرفون	١٠٣	١٦,٥
المعلمون	٥١٠	٨١,٩
اختصاصيو مراكز التعلُّم	١٠	١.٦
الإجمالي	٦٢٣	١٠٠

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، وكان توزيع الاستمارات على أفراد العينة، كما يلي:

جدول رقم (٢): يوضح أعداد عينة المعلِّمين، والمشرفين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الثانويَّة الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرس

بيان	عدد الاستمارات المُوزَّعة	عدد الاستمارات المُستَردَّة	عدد الاستمارات المُستَبعَدة	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل
المعلمون	٢٠٠	١٨٧	١٧	١٧٠
المشرفون	٦٠	٥٤	٤	٥٠
اختصاصيو مراكز التعلُّم	١٠	٨	١	٧
الإجمالي	٢٧٠	٢٤٩	٢٢	٢٢٧

خصائص عينة الدراسة:

أولًا: وصف عينة الدراسة للمشرفين

١/ من حيث المرحلة التي تشرف عليها:

جدول رقم (٣): وصف عينة الدراسة من حيث المرحلة التي تشرف عليها

المرحلة التي تشرف عليها	العدد	النسبة المئوية %
ابتدائي	١	٢,٠
ثانوي	٢	٤,٠
كل المراحل	٤٧	٩٤,٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠

شكل رقم (١): وصف عينة الدراسة من حيث المرحلة التي تشرف عليها

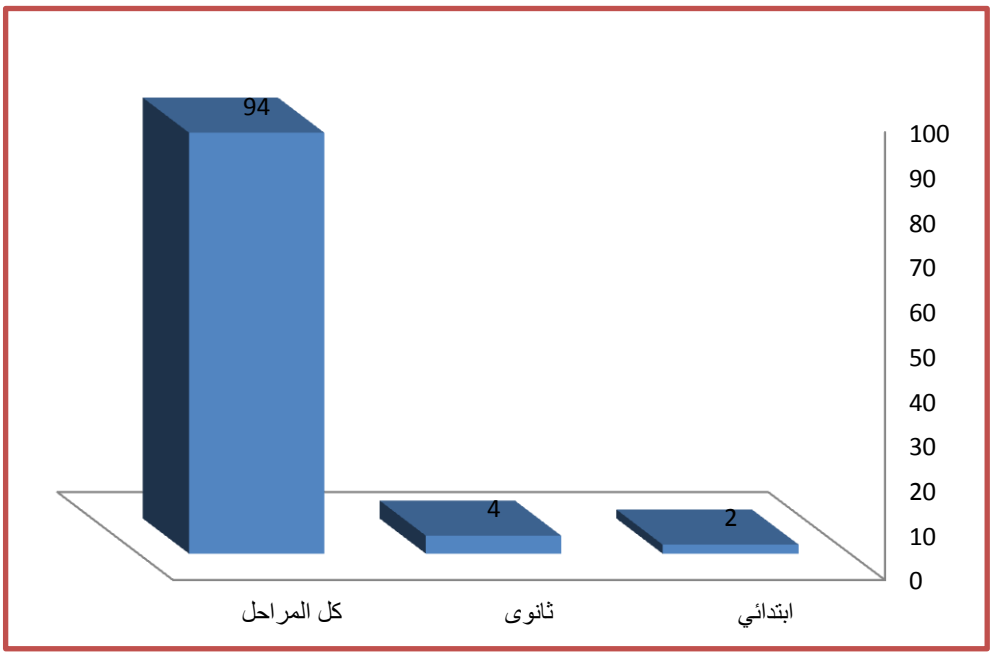

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٢% من عينة المشرفين يشرفون على المرحلة الابتدائية، بينما ٤% يشرفون على المرحلة الثانوية، والنسبة الباقية ٩٤% يشرفون على جميع المراحل معًا.

٢/ من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (٤): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم متوسط	٢	٤,٠
بكالوريوس غير تربوي	٢	٤,٠
بكالوريوس تربوي	٣٢	٦٤,٠
ماجستير	١٤	٢٨,٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠

شكل رقم (٢): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

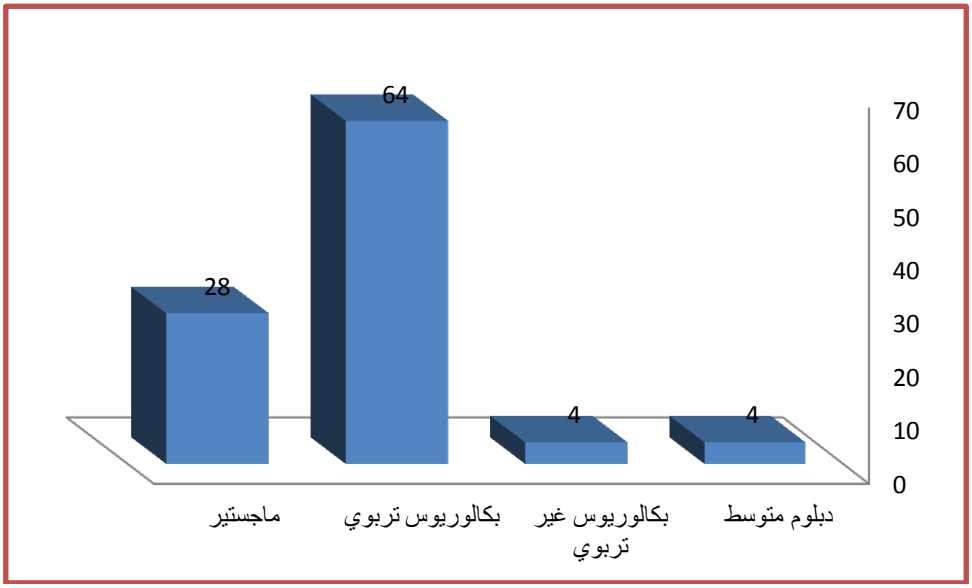

من الجدول السابق يتضح أن ٤% من المشرفين من ذوى المؤهل دبلوم كلية متوسطة، و٤% من حملة البكالوريوس غير تربوي، و٦٤% من حملة مؤهل بكالوريوس تربوي، و٢٨% من حملة الماجستير.

٣/ من حيث سنوات الخبرة:

جدول رقم (٥): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
من ١ – ٥ سنوات	٧	١٤,٠
من ٦–١٠سنوات	٧	١٤,٠
من ١١–١٥ سنة	١٦	٣٢,٠
أكثر من ١٦ سنة	٢٠	٤٠,٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠,٠

شكل رقم (٣): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

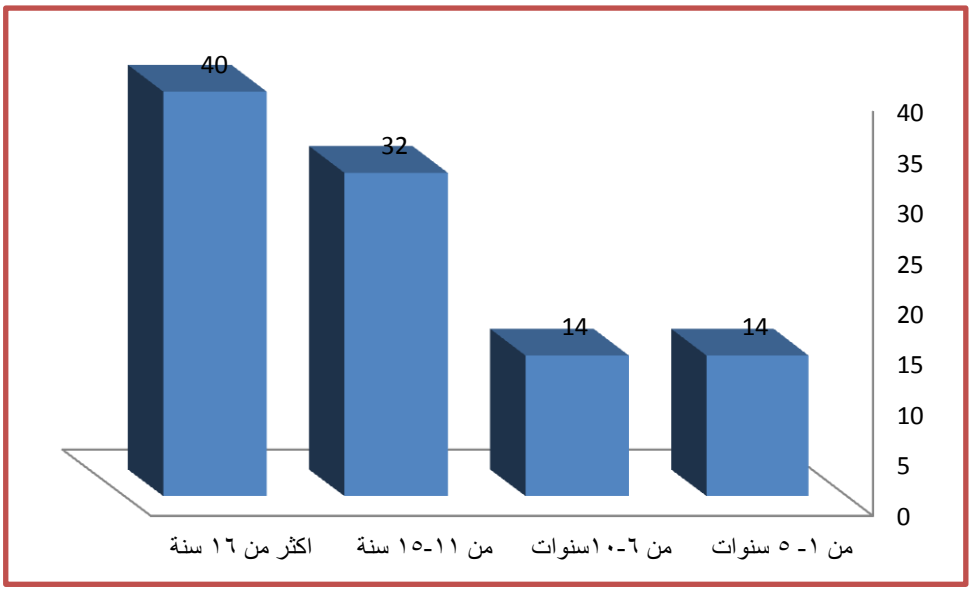

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ١٤% من عينة الدراسة من المشرفين سنوات خبرتهم من(١- ٥) سنوات، و ١٤% سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (٦-١٠)، و ٣٢% تراوحت خبرتهم ما بين (١١-١٥)، و ٤٠% سنوات خبرتهم أكثر من ١٦ سنة.

ثانيًا: وصف عينة المعلِّمين

١/ من حيث المؤهل العلمي:-

جدول رقم (٦): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم متوسط	٣	١,٨
بكالوريوس غير تربوي	١٧	١٠,٠
بكالوريوس تربوي	١٤٠	٨٢,٣
ماجستير	١٠	٥,٩
الإجمالي	١٧٠	١٠٠,٠

شكل رقم (٤): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

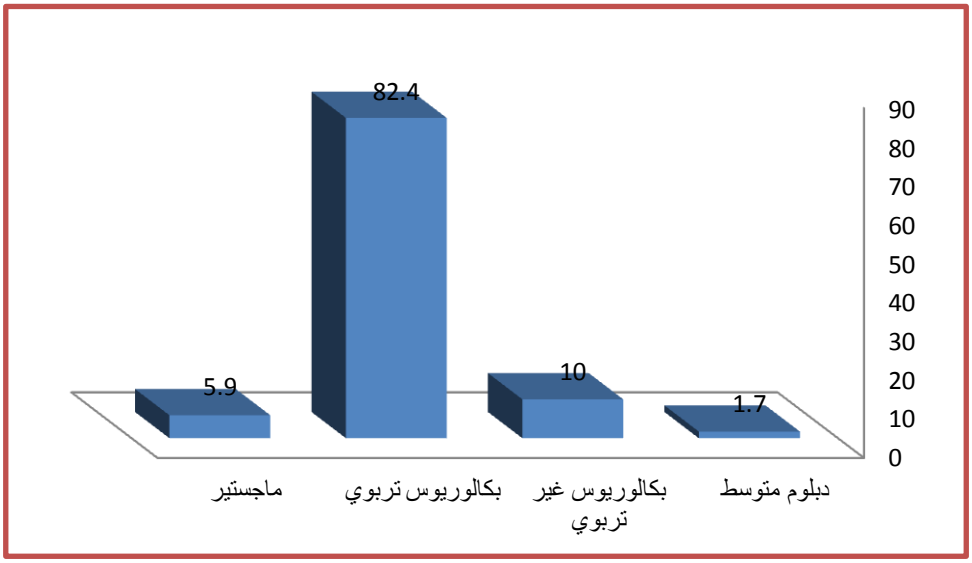

من الجدول السابق يتضح أن ١,٨% من المعلِّمين من ذوي المؤهل دبلوم كلية متوسطة، ١٠% من حملة البكالوريوس غير تربوي، ٨٢,٣ % من حملة مؤهل البكالوريوس تربوي، ٥,٩% من حملة الماجستير.

٢/ من حيث سنوات الخبرة:-

جدول رقم (٧): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
من ١- ٥ سنوات	٣٧	٢١,٨
من ٦-١٠سنوات	٤٣	٢٥,٣
أكثر من ١٠سنوات	٩٠	٥٢,٩
الإجمالي	١٧٠	١٠٠,٠

شكل رقم (٥): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

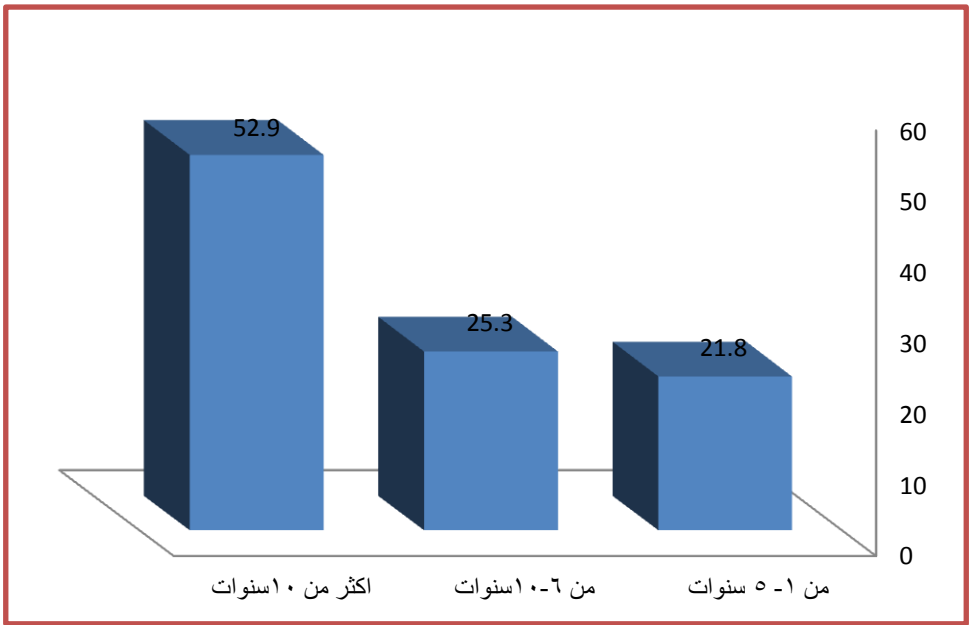

الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٢١,٨ % من عينة الدراسة من المعلّمين سنوات خبرتهم من (١- ٥) سنوات، ٢٥,٣% سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (٦-١٠)، ٥٢,٩ % خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

٣/ من حيث مستوى الخبرة في الحاسب:

جدول رقم (٨): وصف عينة الدراسة من حيث مستوى الخبرة في الحاسب

مستوى الخبرة في الحاسب	العدد	النسبة المئوية %
عالية جدًّا	٣٦	٢١,٢
عالية	٤٦	٢٧,١
متوسطة	٦٣	٣٧
قليلة	٢٤	١٤,١
ضعيفة	١	٠,٦
الإجمالي	١٧٠	١٠٠,٠

شكل رقم (٦): وصف عينة الدراسة من حيث مستوى الخبرة في الحاسب

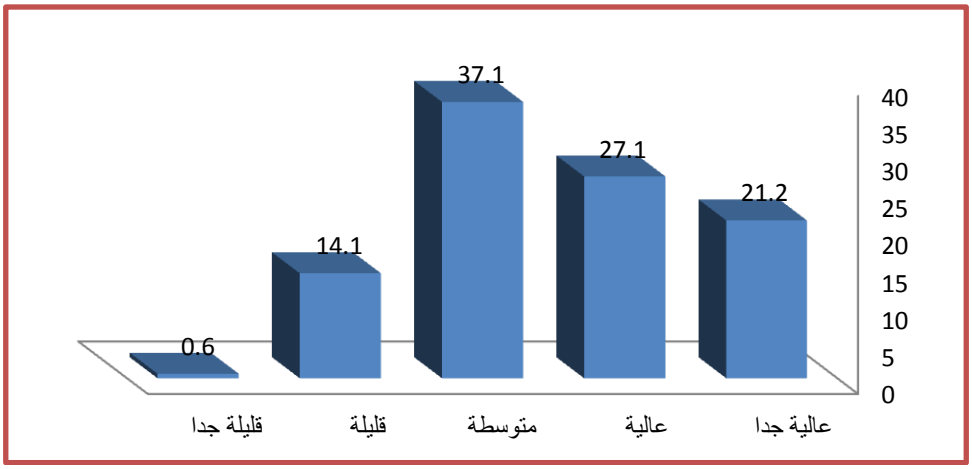

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٢١,٢ % خبرتهم عالية جدًّا، بينما ٢٧,١% خبرتهم عالية، ٣٧,١% متوسطة، ١٤,١% قليلة، ٠,٦% ضعيفة.

وصف عينة اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم:

١/ من حيث المؤهل:-

جدول رقم (٩): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس تربوي	٦	١٤,٣
ماجستير	١	٨٥,٧
الإجمالي	٧	١٠٠

شكل رقم (٧): وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

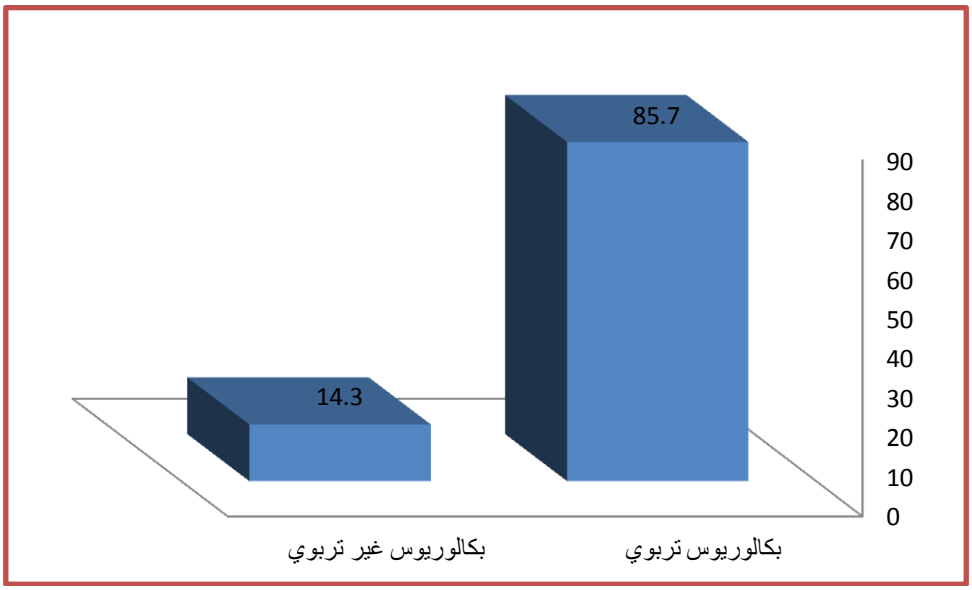

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٨٥,٧% من اختصاصيي مراكز التعليم حاصلون على بكالوريوس تربوي، بينما ١٤,٣% حاصلون على بكالوريوس غير تربوي.

جدول رقم (١٠): وصف عينة الدراسة من حيث التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
حاسب آلي	٢	١٤,٣
تخصص آخر	٥	٨٥,٧
الإجمالي	٧	١٠٠

شكل رقم (٨): وصف عينة الدراسة من حيث التخصص

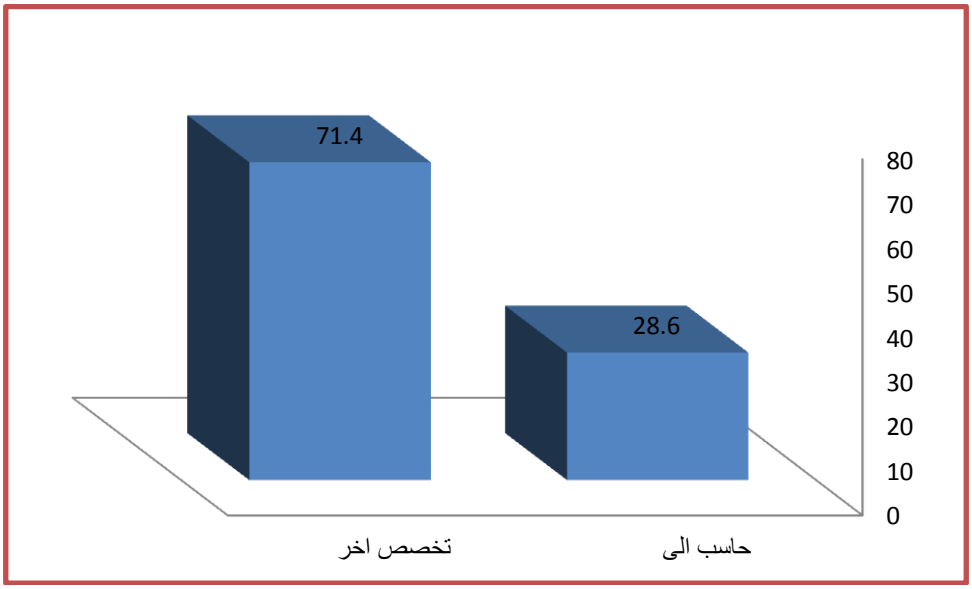

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٧١,٢ % من اختصاصيي المراكز من تخصص آخر، بينما ٢٨,٦% من تخصص الحاسب.

جدول رقم (١١): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
١-٥ سنوات	٣	٤٢,٩
٦-١٠سنوات	١	١٤,٢
أكثر من ١٠سنوات	٣	٤٢,٩
الإجمالي	٧	١٠٠,٠

شكل رقم (٩): وصف عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

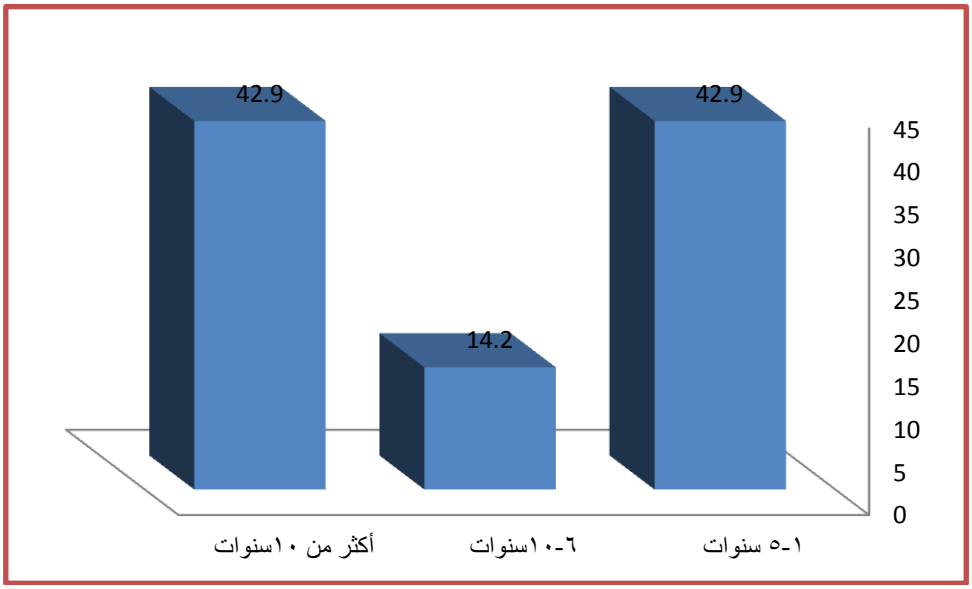

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٤٢,٩% من اختصاصيي المراكز سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (١-٥) سنوات، ١٤,٣% سنوات خبرتهم (٦-١٠) سنوات، ما نسبته ٤٢,٩% من اختصاصيي المراكز سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

جدول رقم (١٢): وصف عينة الدراسة من حيث مدى التحاقهم بدورة برنامج اليسير

التحقت بدورة اليسير	العدد	النسبة المئوية %
لا	٣	٤٢,٩
نعم	٤	٥٧,١
الإجمالي	٧	١٠٠,٠

شكل رقم (١٠): وصف عينة الدراسة من حيث مدى التحاقهم بدورة اليسير

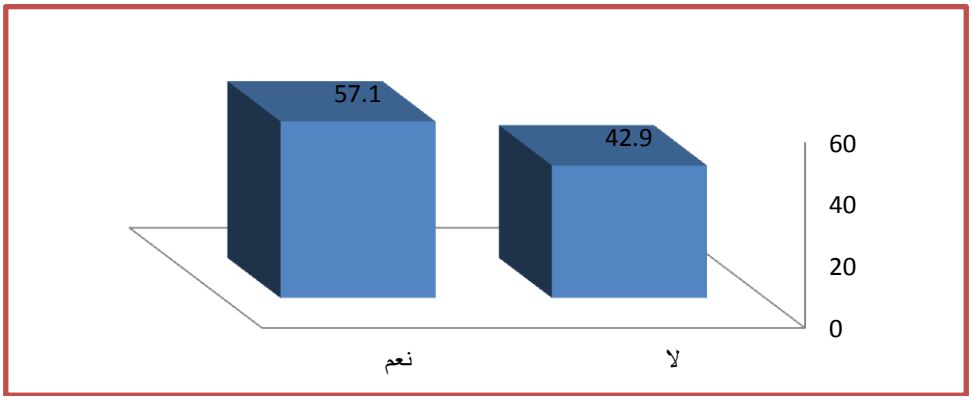

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ٤٢,٩% لم يحصلوا على هذه الدورة، بينما ٥٧,١% حصلوا على الدورة.

جدول رقم (١٣): وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى التفرغ للعمل

مدى التفرغ للعمل	العدد	النسبة المئوية %
متفرغ	٧	١٠٠
غير متفرغ	صفر	صفر %
الإجمالي	٧	١٠٠,٠

من الجدول السابق يتضح أن جميع الاختصاصيين مفرغون للعمل.

جدول رقم (١٤): وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى التحاقهم بدورات في الإنترنت

مدى التحاقهم بدورات في	العدد	النسبة المئوية %
نعم	٧	١٠٠
لا	صفر	صفر %
الإجمالي	٧	١٠٠,٠

من الجدول السابق يتضح أن جميع الاختصاصيين التحقوا بدورات في الإنترنت.

جدول رقم (١٥): وصف عينة الاختصاصيين من حيث المؤهل العلمي

١	المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
٢	بكالوريوس في تخصص آخر غير المكتبات والمعلومات	٧	١٠٠
المجموع		٧	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ١٠٠% من اختصاصيي المراكز حاصلون على بكالوريوس في تخصص آخر.

جدول رقم (١٦): وصف عينة الاختصاصيين من حيث مدى الالتحاق بالبرامج التدريبية

الالتحاق بالبرامج التدريبية	العدد	النسبة المئوية %
برنامج اليسير الخاص بإدارة المكتبات.	١	١٤,٣
برنامج تقنيّات التعليم.	٢	٢٨,٦
الحاسب الآلي.	٤	٥٧,١
المجموع	٧	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته ١٤,٣% حصلوا على دورات في برنامج اليسير الخاص بإدارة المكتبات، بينما ٢٨,٦% حصلوا على دورات في برنامج تقنيّات التعليم، و ٥٧,١ % حاصلون على دورات في الحاسب الآلي.

أداة الدراسة:

خطوات إعداد أداة الدراسة:

نظرًا لطبيعة مشكلة الدراسة، وفي ضوء التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، من خلال القراءات المتعددة حول الخلفية النظرية التي لها علاقة بهذا الدراسة، والتي تنوّعت بين المراجع والدراسات العلمية المتعددة التي تتعلق بهذا الموضوع، تم الاطلاع على العديد من الأدوات المستخدمة والتي أفادت بصورة عالية في تكوين أداة الدراسة (الاستبانة) وعباراتها ومحاورها، إضافة إلى ما لدى الباحث من خبرة ميدانية في مجال التربية والتعليم، **فقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة** والتي تسعى إلى الوقوف على واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة من خلال الدراسة المسحية، وتحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف المرجو منها. وقد تكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: المعلومات الأساسية لعينة الدراسة، وتشمل: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليميّة والدورات، والتخصص...إلخ.

الجزء الثاني: يخص واقع مراكز التعلُّم في المرحلة الثانويَّة من وجهة نظر المشرفين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز التعلُّم، وتتكوَّن الاستبانة من خمسة محاور، هي:-

المحور الأول: واقع مراكز مصادر التعلُّم، ويشتمل على (٢٤) فقرة.

المحور الثاني: واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم، ويشتمل على (١٢) فقرة.

المحور الثالث: واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلم، ويشتمل على (١١) فقرة.

المحور الرابع: واقع أشكال الخدمات، والبرامج، والأنشطة المقدمة في مراكز مصادر التعلم، ويشتمل على (١٣) فقرة.

المحور الخامس: أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم، ويشتمل على (١٥) فقرة. بالإضافة إلى محور خاص بالوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز، وقد اشتمل على خمس فقرات.

ولتحقيق هدف الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد آراء عينة الدراسة من المشرفين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز التعلُّم فيما يخص واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة

الثانويَّة بمدينة الرس مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرُّج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي: (عالية جدًّا – عالية– متوسطة– قليلة– ضعيفة) حيث تم إعطاء الدرجات التالية:

(٥) للإجابة (**عالية جدًّا**)، (٤) للإجابة (**عالية**) ، (٣) للإجابة (**متوسطة**)، (٢) للإجابة (**قليلة**)، (١) للإجابة (**ضعيفة**).

واستنادًا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها؛ لتفسير البيانات اعتمادًا على معيار المتوسطات الحسابية الموزونة كما يلي:-

١. **إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١-١,٧٩) درجة تكون درجة التوافر ضعيفة.**

٢. **إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١,٨٠-٢,٥٩) تكون درجة التوافر قليلة.**

٣. **إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٢,٦٠-٣,٣٩) تكون درجة التوافر متوسطة.**

٤. **إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٣,٤٠-٤,١٩) تكون درجة التوافر عالية.**

٥. **إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٤,٢٠-٥) تكون درجة التوافر عالية جدًّا.**

- صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال:

الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

يعد الصدق الظاهري من الأساسيات في أداة الدراسة، وقد تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مشرف الدراسة؛ لإبداء رأيه وملاحظاته، فأوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات

الاستبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكِّمين. وتم بالفعل عرض الأداة على المحكِّمين والذي بلغ عددهم (١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وجامعة القصيم، ومشرف تربوي بإدارة التربية والتعليم، ومعلم متخصِّص في علم المكتبات والمعلومات؛ وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضِعت له، وحذف وتعديل ما يرونه يسهم في وصول الاستبانة إلى الشكل الأمثل للتطبيق. وبناءً على آراء المحكِّمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل ما لاحظوه من حذف، أو إضافة، أو تغيير صياغة؛ لتصل الاستبانة إلى صورتها النهائية.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكِّمون، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكوّنة من (٧٥) فقرة؛ لتحديد واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم. (ملحق رقم ٣).

– صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) فردًا من أفراد مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة، ويعبِّر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للمحور، وكذلك ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجداول التالية توضِّح نتائج معاملات الارتباط:-

جدول (١٧): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له:

المحور الأول واقع المراكز		المحور الثاني "واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات		المحور الثالث واقع التنظيم الفني		المحور الرابع أشكال الخدمات المقدمة		المحور الخامس المشكلات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠**	١	٠,٦٩**	١	٠,٨٠**	١	٠,٦٨**	١	٠,٤٥**
٢	٠,٦٥**	٢	٠,٧٢**	٢	٠,٧٩**	٢	٠,٧٤**	٢	٠,٥٩**
٣	٠,٦٨**	٣	٠,٧٩**	٣	٠,٨٢**	٣	٠,٧١**	٣	٠,٤٦**
٤	٠,٥٢**	٤	٠,٧٨**	٤	٠,٧٨**	٤	٠,٦٩**	٤	٠,٦٣**
٥	٠,٣٩**	٥	٠,٧٦**	٥	٠,٨١**	٥	٠,٦٥**	٥	٠,٦٩**
٦	٠,٥٣**	٦	٠,٧٧**	٦	٠,٦٨**	٦	٠,٧١**	٦	٠,٦٤**
٧	٠,٦٢**	٧	٠,٧٠**	٧	٠,٧٢**	٧	٠,٧٣**	٧	٠,٦٨**
٨	٠,٦٨**	٨	٠,٨١**	٨	٠,٧٥**	٨	٠,٧٩**	٨	٠,٦٥**
٩	٠,٥٤**	٩	٠,٧٠**	٩	٠,٦٧**	٩	٠,٧٧**	٩	٠,٦٧**
١٠	٠,٦٥**	١٠	٠,٧٦**	١٠	٠,٦٨**	١٠	٠,٧٢**	١٠	٠,٦٣**
١١	٠,٥٨**	١١	٠,٧٨**	١١	٠,٧٣**	١١	٠,٧٩**	١١	٠,٦٠**
١٢	٠,٧٠**	١٢	٠,٧٩**			١٢	٠,٧٧**	١٢	٠,٥٩**
١٣	٠,٥٦**					١٣	٠,٧٢**	١٣	٠,٦٤**
١٤	٠,٥٤**							١٤	٠,٦٣**
١٥	٠,٤١**							١٥	٠,٥٧**
١٦	٠,٦٤**								
١٧	٠,٦٧**								
١٨	٠,٦٣**								
١٩	٠,٥٢**								
٢٠	٠,٦٩**								
٢١	٠,٦٥**								
٢٢	٠,٥٢**								
٢٣	٠,٦٢**								
٢٤	٠,٦٧**								

**معامل الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α= ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له جاءت محصورة ما بين (٠,٣٩– ٠,٧٠) للمحور الأول، ومحصورة ما بين (٠,٦٩–٠,٨١) للمحور الثاني، ومحصورة ما بين (٠,٦٧ – ٠,٨٢) للمحور الثالث، ومحصورة ما بين (٠,٦٥– ٠,٧٩) للمحور الرابع، ومحصورة ما بين (٠,٤٥ – ٠,٦٨) للمحور الخامس، وهي قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ٠,٠١، مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

جدول (١٨): معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.	٢٤	٠,٧٦**
واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم	١٢	٠,٨٥**
واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم	١١	٠,٨٦**
واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم	١٣	٠,٧٩**
أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم	١٥	٠,٤٧**

** دال إحصائيًّا عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها عند مستوى دلالة (٠,٠١) تراوحت بين (٠,٤٧– ٠,٨٦)، وهي قيم تشير إلى الاتساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يعكس درجة عالية من الصدق بين فقرات محاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) جاءت قيمة معاملات الثبات على النحو التالي:-

جدول (١٩): معامل ثبات "ألفا كرونباخ" مجالات أداة الدراسة (الاستبانة)

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.	٢٤	٠,٩٢
واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم.	١٢	٠,٩٣
واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر	١١	٠,٩٢
واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر	١٣	٠,٨٥
أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر	١٥	٠,٨٨
إجمالي الاستبيان	٧٥	٠,٩٥

يتضح من الجدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٨٥- ٠,٩٣) وكان معامل الثبات الكلي (٠,٩٥)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

فقد تم إدخال بيانات الاستبانات المستردة من العينة الاستطلاعية إلى الحاسوب، وباستخدام برنامج SPSS تم حساب معاملات الصدق والثبات، حيث تأكَّد الباحث من صدق وثبات الاستبانة.

ثم إدخال بيانات الاستبانات المستردة من عينة الدراسة إلى الحاسوب، وباستخدام برنامج SPSS تم الحصول على نتائج الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة، مثل: معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكـرارات، والنسـب المئويـة، والمتوسـطات الحسـابية، والمتوسـطات الحسـابية الموزونـة، والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات أفراد عينة الدراسة؛ لتحليل البيانات التي تم جمعها من واقع تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول.**
- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني.**
- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث.**
- **نتائج الإجابة عن السؤال الرابع.**
- **نتائج الإجابة عن السؤال الخامس.**

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث عن تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائيًا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

نتائج السؤال الأول:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب كل من التكرارات والنسب المئوية، وكذلك المتوسطات الحسابية، وكذلك الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور **واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات:**

جدول رقم (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١	مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته.	٢,٥٢	١,٢٧	قليلة	٢٤
٢	توافر آلة تصوير فيديو رقمية.	٢,٥٩	١,٣٢	قليلة	٢٣
٣	توافر آلة تصوير فوتوغرافية.	٢,٦١	١,٣٤	متوسطة	٢٢
٤	يوفر المركز المساحة الكافية للقارئ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون إزعاج.	٢,٩٧	١,١٨	متوسطة	٢١
٥	توافر آلة تصوير الأوراق والمستندات.	٢,٩٩	١,٤٣	متوسطة	٢٠
٦	توافر خط اتصال بشبكة إنترنت داخل المركز.	٣,١١	١,٢٩	متوسطة	١٩
٧	توافر جهاز قارئ الشرائح والشفافيات.	٣,١٤	١,٣١	متوسطة	١٨
٨	توافر المسجل الصوتي المشغل للأشرطة السمعية.	٣,١٥	١,١٥	متوسطة	١٧
٩	توافر أجهزة حاسب آلي حديثة.	٣,٢٧	١,٢٧	متوسطة	١٦

تابع جدول رقم (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١٠	توافر جهاز الماسح الضوئي في المركز.	٣,٣٧	١,٣٥	متوسطة	١٥
١١	توافر الجهاز المشغل لأشرطة الفيديو (جهاز الفيديو).	٣,٤٣	١,١٩	عالية	١٤
١٢	مبنى مركز مصادر التعلُّم مناسب للمرحلة الثانويَّة.	٣,٤٩	١,١٩	عالية	١٣
١٣	توافر جهاز التلفزيون.	٣,٥٤	١,٢٤	عالية	١٢
١٤	مناسبة موقع مركز مصادر التعلُّم في الدور الأرضي بالمدرسة.	٣,٥٥	١,٣٠	عالية	١١
١٥	يحتوي المركز على قاعة عرض متكاملة.	٣,٥٦	١,١٠	عالية	١٠
١٦	مستوى إضاءة المركز طبيعية ومريحة بحيث تتيح القراءة في جو طبيعي لا يجهد العين.	٣,٥٩	١,٠١	عالية	٩
١٧	الجهاز المشغل للأقراص المدمجة: (DVD-CD)	٣,٦١	١,١٩	عالية	٨
١٨	توافر شاشة عرض ثابتة.	٣,٦٩	١,١٥	عالية	٧
١٩	يتوافر مكتب خاص لاختصاصي المركز وحاسب آلي وطابعة ملونة.	٣,٧٢	١,٢٦	عالية	٦
٢٠	توافر السبورة الذكية في قاعة العرض.	٣,٨٨	١,٢٣	عالية	٥
٢١	توافر جهاز إنذار الحريق.	٣,٨٨	١,١٣	عالية	٤
٢٢	توافر طفايات الحريق.	٣,٨٩	١,١٢	عالية	٣
٢٣	توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.	٣,٩١	١,٠٢	عالية	٢
٢٤	توافر جهاز عرض البيانات (البروجكتر).	٤,١٢	١,٠٤	عالية	١
المتوسط العام لمحور مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.		٣,٤١	١,٢١	عالية	

من الجدول رقم (٢٠) يتضح أن متوسطات محور مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات كانت تتراوح ما بين (٢,٥٢- ٤,٤٢). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه التجهيزات كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر عالية، مما يشير إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر التجهيزات والمباني في مراكز مصادر التعلُّم. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات = ٣,٤١ وانحراف معياري ١,٢١ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن التجهيزات والمباني في مراكز مصادر التعلُّم كانت عالية، وكانت أعلى ثلاث استجابات لآراء أفراد عينة الدراسة كما يلي: -

جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي الفقرة الخاصة بـ "توافر جهاز عرض البيانات (البروجكتر)" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٤,١٢ وبدرجة توافر عالية. كما جاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ "توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس" بمتوسط ٣,٩١ ودرجة توافر عالية في المركز الثاني. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٢١) والخاصة بـ "توافر طفايات الحريق" بمتوسط ٣,٨٩ ودرجة توافر عالية في المركز الثالث. كما تبيّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ "مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٢ ودرجة توافر قليلة.

كما تبيّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور التجهيزات والمباني بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٥٩ – ٣,٨٨)، وبدرجات توافر لهذه التجهيزات جاءت ما بين درجات توافر قليلة وعالية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العمران، ١٤٢٨هـ).

نتائج السؤال الثاني:

ما واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث بحساب كل من التكرارات والنسب المئوية، وكذلك المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور **واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة).**

جدول رقم (٢١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١	توافر الأشرطة السمعية التعليمية.	٢,٥٠	١,١٧	قليلة	١٢
٢	حداثة مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة.	٢,٥٤	١,٠٨	قليلة	١١
٣	توافر الشرائح والشفافيات التعليمية.	٢,٥٥	١,١٦	قليلة	١٠
٤	توافر أشرطة الفيديو التعليمية.	٢,٦٠	١,١٨	متوسطة	٩
٥	مواد المركز شاملة لأغلب العلوم الإنسانية.	٢,٦٦	١,٠٦	متوسطة	**٨**
٦	توافر الدوريات العلمية والتربوية.	٢,٧٠	١,٠٧	متوسطة	٧
٧	توافر الأدلة والأطالس.	٢,٧١	١,١٦	متوسطة	٦
٨	مناسبة أوعية المعلومات لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم.	٢,٧٣	١,٠٤	متوسطة	٥
٩	توافر المعاجم اللغوية.	٢,٧٤	١,١٦	متوسطة	٤
١٠	توافر الموسوعات العامة والخاصة.	٢,٧٥	١,١١	متوسطة	٣
١١	توافر الأقراص المدمجة CD-ROMS	٢,٨٠	١,٢٠	متوسطة	٢
١٢	وجود مصادر معلومات كافية تناسب أعداد طلاب المدرسة.	٣,٠٤	١,٠١	متوسطة	١
	المتوسط العام لمحور واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة	٢,٦٩	١,١١	متوسطة	

من الجدول السابق يتضح أن متوسطات محور واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة كانت تتراوح ما بين (٢,٥٠- ٣,٠٤). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر مصادر المعلومات وتنوعها كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة = ٢,٦٩ وانحراف معياري ١,١١ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة متوسطة، وكانت أعلى ثلاث استجابات لآراء أفراد عينة الدراسة كما يلي:

جاءت الفقرة رقم (١) وهي الفقرة الخاصة بـ "وجود مصادر معلومات كافية تناسب أعداد طلاب المدرسة" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٠٧ وبدرجة توافر متوسطة. كما جاءت الفقرة رقم (٩) والخاصة بـ "توافر الأقراص المدمجة CD-ROM" في المركز الثاني بمتوسط ٢,٨٠ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٤) والخاصة بـ "توافر الموسوعات العامة والخاصة" بمتوسط ٢,٧٥ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ "توافر الأشرطة السمعية التعليمية" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٠ ودرجة توافر قليلة.

كما تبيّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٥٠ – ٢,٧٤) وبدرجات توافر لهذه التجهيزات جاءت ما بين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العمران، ١٤٢٨هـ).

نتائج السؤال الثالث:

ما واقع التنظيم الفني (الفهرس الإلكتروني، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث بحساب كل من التكرارات والنسب المئوية، وكذلك المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور **واقع التنظيم الفني (الفهرس الإلكتروني، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم.**

جدول رقم (٢٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى.	٢,١٥	١,١٠	قليلة	١١
٢	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق التبادل بين مراكز مصادر التعلُّم أو المكتبات الأخرى في مدينة الرس.	٢,١٦	١,٠٨	قليلة	١٠
٣	تُختم مصادر المعلومات في المركز بختم ملكية المركز.	٢,٥٢	١,٤٣	قليلة	٩
٤	إمكانية البحث في الفهرس الإلكتروني للمستفيدين من المركز من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة.	٢,٥٢	١,٢٠	قليلة	٨
٥	يتوافر في مركز مصادر التعلُّم الفهرس الإلكتروني؛ للحصول على المصدر المطلوب بسرعة.	٢,٥٨	١,١٩	قليلة	٧

تابع جدول رقم (٢٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع التنظيم الفني لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
٦	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق وزارة التربية والتعليم.	٢,٦٤	١,١٨	متوسطة	٦
٧	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية تزويدًا ذاتيًا عن طريق المدرسة أو اختصاصي المركز أو الطلاب.	٢,٧٩	١,٠٩	متوسطة	٥
٨	البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...إلخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني.	٢,٨٤	١,١٤	متوسطة	٤
٩	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق إدارة التربية والتعليم بمدينة الرس.	٢,٨٧	١,١٩	متوسطة	٣
١٠	فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة.	٢,٨٩	١,١٥	متوسطة	٢
١١	التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.	٣,٠٠	١,٠٦	متوسطة	١
	المتوسط العام لمحور واقع التنظيم الفني	٢,٦٣	١,١٠	متوسطة	

من الجدول السابق يتضح أن متوسطات محور واقع التنظيم الفني كانت تتراوح ما بين (٢,١٦-٣,٠٠). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر واقع التنظيم الفني كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور

واقع التنظيم الفني = ٢,٦٣ وانحراف معياري ١,١٠ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن واقع التنظيم الفني متوسطة، وكانت أعلى ثلاث استجابات لآراء أفراد عينة الدراسة كما يلي: -

جاءت الفقرة رقم (١) وهي الفقرة الخاصة بـ "التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.." في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٠٠ وبدرجة توافر متوسطة. كما جاءت الفقرة رقم (٢) والخاصة بـ "فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة. "في المركز الثاني بمتوسط ٢,٨٩ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٤) والخاصة بـ "البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...إلخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني..." بمتوسط ٢,٨٤ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٩) والخاصة بـ "يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,١٥ ودرجة توافر قليلة.

كما تبيّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور **التنظيم الفني (الفهرس الإلكتروني، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم** بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,١٦ – ٢,٨٤)، وبدرجات توافر مابين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الشرهان،٢٠٠١م).

نتائج السؤال الرابع:

ما واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور **واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم.**

جدول رقم (٢٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١	تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار.	٢,٥٥	١,٢٣	قليلة	١٣
٢	توافر خدمة الإحاطة الجارية (إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المركز حديثًا من مصادر المعلومات).	٢,٥٦	١,١٩	قليلة	١٢
٣	تشكيل لجنة أصدقاء المركز.	٢,٧٢	١,٣٧	متوسطة	١١
٤	تنمية الاعتماد على الذات في الحصول على معلومة معينة دون اللجوء للمعلم.	٢,٧٥	١,١٥	متوسطة	١٠
٥	إقامة أنشطة ثقافية ومسابقات.	٢,٧٩	١,٢٧	متوسطة	٩
٦	إقامة نشاطات اجتماعية الهدف منها تثقيف وخدمة المجتمع مثل: حملة ضد الإرهاب، وحملة ضد التدخين، والمخدرات.	٢,٨٢	١,٢٦	متوسطة	٨
٧	يعمل المركز على دمج التقنية المتوافرة بالتعليم.	٢,٨٥	١,١٨	متوسطة	٧
٨	إتاحة خدمة الإعارة الخارجية للأوعية المسموح إعارتها خارج المركز وفق نظام معين.	٢,٩٠	١,٢٥	متوسطة	٦

تابع جدول رقم (٢٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
٩	تعليم المستفيدين استخدام مصادر المعلومات، وتدريبهم على ذلك.	٣,٠٢	١,١٤	متوسطة	٥
١٠	الاستفادة من المركز أوقات حصص الانتظار، واجتماعات المدرسة،...إلخ).	٣,٠٧	١,٣٥	متوسطة	٤
١١	يتم تقديم الخدمة المرجعية (وهي الإجابة عن أسئلة المستفيدين).	٣,١٠	١,١٤	متوسطة	٣
١٢	إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات.	٣,١٠	١,٠٧	متوسطة	٢
١٣	يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع للاستفادة من خدمات المركز.	٣,١٢	٣,٧١	متوسطة	١
المتوسط العام لمحور واقع أشكال الخدمات المقدمة، والبرامج، والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم.		٢,٨٧	١,١٤	متوسطة	

من الجدول السابق يتضح أن متوسطات محور **واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم** كانت تتراوح ما بين (٢,٥٥- ٣,١٢). ووفقًا للمحك المحدّد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه الأشكال والخدمات والبرامج كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور أشكال الخدمات المقدمة والبرامج في مراكز مصادر التعلُّم = ٢,٨٧ وانحراف معياري ١,١٤ وهو قيمة صغيرة، مما

يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن واقع أشكال الخدمات المقدمة في مراكز مصادر التعلُّم متوسطة وكانت أعلى ثلاث استجابات لآراء أفراد عينة الدراسة كما يلي: -

جاءت الفقرة رقم (١١)، وهي الفقرة الخاصة بـ "يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع؛ للاستفادة من خدمات المركز" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,١٢ وبدرجة توافر متوسطة. كما جاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ "إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات" في المركز الثاني بمتوسط ٣,١٠ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ "يتم تقديم الخدمة المرجعية (وهي الإجابة عن أسئلة المستفيدين)." بمتوسط ٣,١٠ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ "تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٥ ودرجة توافر قليلة. كما تبيَّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور أشكال الخدمات المقدمة في مراكز مصادر التعلُّم بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٥٦- ٣,٠٧) وبدرجات توافر ما بين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العمران، ١٤٢٨هـ)، ودراسة عارف (٢٠٠٤م).

نتائج السؤال الخامس:

ما أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور **أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها.**

جدول رقم (٢٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها المنشودة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
١	يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول.	٢,٦٨	١,١٩	متوسطة	١٥
٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية للمرحلة الثانويَّة مستأجرة، مما يحد من إقامة المراكز بها.	٢,٧٢	١,٣٥	متوسطة	١٤
٣	عدم المحافظة على التوازن بين الموضوعات المختارة لأوعية المعلومات في المركز.	٣,١٣	١,٠٣	متوسطة	١٣
٤	الأعطال التي قد تتعرض لها أجهزة التقنيّات في المركز.	٣,٢٦	١,١٤	متوسطة	١٢
٥	شروط الإعارة الخارجية في بعض مراكز مصادر التعلُّم تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين.	٣,٢٨	١,١٥	متوسطة	١١
٦	عدد الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.	٣,٣٥	١,٢٦	متوسطة	١٠

تابع جدول رقم (٢٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك المراكز في أداء مهامها وتحقيق أهدافها المنشودة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب التنازلي
٧	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلّمين لمركز مصادر التعلُّم المتوافر بالمدرسة.	٣,٣٩	١,١٩	متوسطة	٩
٨	قلة البرامج التدريبية لاختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.	٣,٤٠	١,١٧	عالية	٨
٩	عدم تفهم بعض مديري المدارس والمعلّمين لدور مركز مصادر التعلُّم.	٣,٤٠	١,١٤	عالية	٧
١٠	تقادم المجموعات (المصادر التعليمية) وعدم تحديثها باستمرار.	٣,٤١	١,١٥	عالية	٦
١١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلُّم.	٣,٤٢	١,١٣	عالية	٥
١٢	ضعف مهارات المعلّمين في استخدام تقنيّات المراكز.	٣,٤٤	١,١٣	عالية	٤
١٣	الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.	٣,٦٣	١,١٧	عالية	٣
١٤	قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية والتعليم حول أهمية مركز مصادر التعلُّم في المدرسة.	٣,٦٣	١,١٣	عالية	٢
١٥	زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز.	٣,٧١	١,١٥	عالية	١
المتوسط العام لمحور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم.		٣,٣٣	١,١٦	متوسط	

من الجدول السابق يتضح أن متوسطات محور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم كانت تتراوح ما بين (٢,٦٨-٣,٧١). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم كانت تتراوح ما بين درجات توافر ضعيفة إلى درجات توافر عالية، مما يشير إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم = ٣,٣٣ وانحراف معياري ١,١٦ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم متوسطة، وكانت أعلى ثلاث استجابات لآراء أفراد عينة الدراسة كما يلي: -

جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي الفقرة الخاصة بـ "زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٧١ وبدرجة توافر عالية لهذه المشكلة. كما جاءت الفقرة رقم (١٥) والخاصة بـ "قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية" في المركز الثاني بمتوسط ٣,٦٣ ودرجة توافر عالية. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ "الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات" بمتوسط ٣,٦٣ ودرجة توافر عالية في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ "يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من

مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٦٨ ودرجة توافر متوسطة.

كما تبين للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٧٢-٣,٤٤)، وبدرجات توافر ما بين درجات توافر متوسطة وعالية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العمران، ١٤٢٨هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ)

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

يتناول الباحث في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة الحالية، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

أولًا: ملخص النتائج:-

اتضح للباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي لتساؤلات الدراسة ما يلي:

١. أن متوسطات محور واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات كانت تتراوح ما بين (٢,٥٢- ٤,٤٢). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه التجهيزات كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر عالية، مما يشير إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر التجهيزات والمباني في مراكز مصادر التعلُّم. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات = ٣,٤١ وانحراف معياري ١,٢١ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن **التجهيزات والمباني في مراكز مصادر التعلُّم كانت عالية** وخصوصًا جهاز عرض البيانات (البروجكتر) فقد أخذ درجة توافر عالية بمتوسط ٤,١٢. كما جاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ "توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في المدينة" بمتوسط ٣,٩١ ودرجة توافر عالية في المركز الثاني. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٢١) والخاصة بـ "توافر طفايات الحريق"

بمتوسط ٣,٨٩ ودرجة توافر عالية في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ "مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٢ ودرجة توافر قليلة. كما تبيَّن للباحث أن باقي فقرات محور التجهيزات والمباني كانت ما بين درجات توافر قليلة وعالية.

٢. أن متوسطات محور واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة) كانت تتراوح ما بين (٢,٥٠- ٣,٠٤). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر مصادر المعلومات وتنوعها كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة = ٢,٦٩ وانحراف معياري ١,١١ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن **واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة كانت متوسطة**. فقد جاءت الفقرة رقم (١) وهي الفقرة الخاصة بـ "وجود مصادر معلومات كافية تناسب أعداد طلاب المدرسة" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٠٧ وبدرجة توافر متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (٩) والخاصة بـ "توافر الأقراص المدمجة CD-ROM" في المركز الثاني بمتوسط ٢,٨٠ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٤) والخاصة بـ " توافر الموسوعات العامة

والخاصة" بمتوسط ٢,٧٥ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ "توافر الأشرطة السمعية التعليمية" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٠ ودرجة توافر قليلة. كما تبيَّن للباحث بأن باقي فقرات المحور أخذت ما بين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

٣. متوسطات محور واقع التنظيم الفني (الفهرسة والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم، كانت تتراوح ما بين (٢,١٦- ٣,٠٠). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر واقع التنظيم الفني كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور واقع التنظيم الفني = ٢,٦٣ وانحراف معياري ١,١٠ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن **واقع التنظيم الفني كانت متوسطة**. فقد جاءت الفقرة رقم (١) وهي الفقرة الخاصة بـ "التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.." في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٠٠ وبدرجة توافر متوسطة. كما جاءت الفقرة رقم (٢) والخاصة بـ "فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة" في المركز الثاني بمتوسط ٢,٨٩ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة

رقم (٣) والخاصة بـ "البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...إلخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني.." بمتوسط ٢,٨٤ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٩) والخاصة بـ "تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,١٥ ودرجة توافر قليلة. كما تبيَّن للباحث أن باقي فقرات المحور أخذت ما بين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

٤. متوسطات محور **واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم** كانت تتراوح ما بين (٢,٥٥- ٣,١٢). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه الأشكال والخدمات والبرامج كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر متوسطة، مما يشير إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المصادر. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور أشكال الخدمات المقدمة والبرامج في مراكز مصادر التعلُّم = ٢,٨٧ وانحراف معياري ١,١٤ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور. كما تشير قيمة المتوسط إلى أن **واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج في مراكز مصادر التعلُّم كانت متوسطة**. وقد جاءت الفقرة رقم (١١) وهي الفقرة الخاصة بـ "يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع للاستفادة من خدمات المركز"

في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,١٢ وبدرجة توافر متوسطة. كما جاءت الفقرة رقم (١) والخاصة بـ "إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات" في المركز الثاني بمتوسط ٣,١٠ ودرجة توافر متوسطة. كما اتضح -أيضًا- أن الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ "يتم تقديم الخدمة المرجعية (وهي الإجابة عن أسئلة المستفيدين)" بمتوسط ٣,١٠ ودرجة توافر متوسطة في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٥) والخاصة بـ "تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٥٥ ودرجة توافر قليلة. كما تبيَّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور **واقع أشكال الخدمات المقدمة والبرامج والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم** بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٥٦-٣,٠٧) ما بين درجات توافر قليلة ومتوسطة.

٥. أن متوسطات محور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم كانت تتراوح ما بين (٢,٦٨- ٣,٧١). ووفقًا للمحك المحدد في الفصل الثالث فإن درجة توافر هذه المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم كانت تتراوح ما بين درجات توافر قليلة إلى درجات توافر عالية، مما يشير إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث مدى توافر هذه المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم. كما اتضح للباحث أن المتوسط العام لمحور المشكلات والمعوقات المادية

والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم = ٣,٣٣ وانحراف معياري ١,١٦ وهو قيمة صغيرة، مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور كما تشير قيمة المتوسط إلى أن **المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم كانت متوسطة.**

وقد جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي الفقرة الخاصة بـ "زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز" في المركز الأول من حيث درجة التوافر وذلك بمتوسط ٣,٧١ وبدرجة توافر لهذه المشكلة عالية. كما جاءت الفقرة رقم (١٥) والخاصة بـ "قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية والتعليم" في المركز الثاني بمتوسط ٣,٦٣ ودرجة توافر عالية. كما اتضح –أيضًا– أن الفقرة رقم (١١) والخاصة بـ "الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات" بمتوسط ٣,٦٣ ودرجة توافر عالية في المركز الثالث. كما تبيَّن من خلال النتائج أن الفقرة رقم (٣) والخاصة بـ "يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول" في المركز الأخير بمتوسط حسابي = ٢,٦٨ ودرجة توافر متوسطة. كما تبيَّن للباحث أن متوسطات باقي فقرات محور المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه

مراكز مصادر التعلُّم بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (٢,٧٢ – ٣,٤٤) وبدرجات توافر متوسطة وعالية.

ثانيًا: التوصيات المتعلقة بالدراسة الحالية:

من خلال النتائج التي تم التوصل لها، فإن الباحث يوصي بعدة توصيات، من أهمها:-

١. ضرورة توفير الاعتمادات المالية الكافية؛ للعمل على حل المشكلات المادية في مراكز مصادر التعلُّم.
٢. تخفيف الأعباء التدريسية على المعلِّمين.
٣. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلِّمين على استخدام التقنيّات الحديثة.
٤. ضرورة تحديث المجموعات (المصادر التعليمية) باستمرار.
٥. العمل على زيادة البرامج التدريبية لاختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم.
٦. دعم المنهج المدرسي عن طريق توفير مصادر التعلُّم ذات الارتباط بالمنهج؛ وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه، وتنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلِّم.

ثالثًا: التوصيات المتعلقة بإجراء دراسات مستقبلية:

١. إجراء دراسة مشابهة على عينة من طلاب المرحلة الثانويَّة، والمقارنة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية.
٢. إجراء دراسة تقويمية لتقنيات التعليم في مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة.

٣. إقامة دراسة تتناول إمكانية تطوير مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم.

٤. إجراء دراسة عن إمكانية إنشاء مركز مصادر تعلُّم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- **المراجع العربية**.

- **المراجع الأجنبية**.

المراجع العربية:

- أبو عودة، علي أحمد محمد (١٤٢٨هـ)، **تقويم مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات العالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- البوسعيدي، فيصل علي ناصر (١٤٣٠هـ)، **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلُّم بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وإعداد خطة لتفعيلها**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الجضعي، سعد إبراهيم (١٤٢٦هـ)، **الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلُّم في التقنيّات التعليمية في مدارس التعليم في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجملان، معين حلمي (٢٠٠٣م)، **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلُّم في مدارس مملكة البحرين، من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلُّم**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع١، م٥، كلية التربية، البحرين.
- الحامد، محمد معجب (١٤٢٦هـ)، **التعليم في المملكة العربية السعودية**: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، الرياض، مكتبة الرشد.

- رزوقي، نعيمة وَ المحروقي، حمير (٢٠٠٣م)، **دراسة تقويمية للتجربة العمانية في مجال تقنيّات المعلومات في مراكز مصادر التعلُّم بحسب خطة التحول نحو التعليم الأساسي،** ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر ايتاكس، مسقط، جامعة السلطان قابوس بن سعيد.
- الرشيدي، مساعد محمد البراك (١٤٢٩هـ)، **واقع استخدام اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم للإنترنت بمنطقتي حائل والقصيم،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرويلي، زايد فاضل زايد (١٤٢٤هـ)، **استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانويَّة الحكومية بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٤٢٥هـ)، **علم نفس النمو،** القاهرة، عالم الكتب.
- الشرهان، جمال عبدالعزيز (٢٠٠٠م)، **واقع مراكز مصادر التعلُّم بالمرحلة الثانويَّة للبنات بمدينة الرياض– المملكة العربية السعودية**–، رسالة ماجستير منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين.
- الشريف، إيمان فهد فايز(١٤٢٩هـ)، **نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم بالمرحلة الثانويَّة في مجال المستحدثات التكنولوجية،** رسالة ماجستير منشورة، مجلة دراسات المعلومات، ع(١١)، مايو ٢٠١١م، جامعة الملك عبدا لعزيز، جدة.

- الصالح، بدر عبدالله وآخرون(١٤٢٤هـ)، **الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلُّم**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- الطعاني، نضال بهجت (١٤٣٠هـ)، **معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلُّم بمدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية** (دراسة تقويمية)، مجلة التربية العلمية، مج١٤، ع١، كلية التربية، جامعة الجوف.
- عارف، إبراهيم كمال الدين (٢٠٠٤م)، **مراكز مصادر التعلُّم المدرسية: تطوير المكتبات المدرسية لمدارس البنين الثانويَّة في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣م)، **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، الرياض، دار أسامة.
- العتيبي، خالد متلع (١٤٣١هـ)، **مشكلات تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلِّمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العساف، صالح حمد (**١٤١٦هـ**)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان.

- عطار، عبدالله إسحاق وَ كنسارة، إحسان محمد (١٤٣٤هـ)، **تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم**، مكة المكرمة، المؤلفين.
- عليان، ربحي مصطفى وَ سلامة، عبدالحافظ محمد (٢٠٠٢م)، **إدارة مراكز مصادر التعلم**، عمان، دار اليازوري العلمية.
- العمران، حمد إبراهيم (١٤٢٨هـ)، **مراكز مصادر التعلُّم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض.
- العنزي، عمر رمضان (١٤٢٥هـ)، **أثر استخدام مراكز مصادر التعلُّم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الغامدي، أحمد محمد سعيد (١٤٢٥هـ)، **واقع مراكز مصادر التعلُّم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فرج، حنان أحمد (٢٠١١م)، **واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلُّم– دراسة تقييمية–**، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع٢، يناير٢٠١٣، كلية الآداب، الدمام.

- فلاته، إبراهيم محمود حسين (١٤٢٥هـ)، **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية**: أهدافها، وسائلها، وتقويمها، مكة المكرمة، المؤلف.
- مجمع اللغة العربية (١٤٢٦هـ)، **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- المفدى، عمر عبدالرحمن (١٤٢٣هـ)، **علم نفس المراحل العمرية**، الرياض، المؤلف.
- المقطري، ياسين عبدة سعيد (٢٠٠٤م)، **واقع مراكز مصادر التعلُّم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقة لمتطلبات العملية التعليمية من وجهة نظر الأمينات**، المجلة العلمية، مج٢٤، ع١، يناير٢٠٠٨م، كلية التربية، جامعة عجمان، الإمارات.
- هميسات، حمد عبدالقادر (١٩٩٧م)، **واقع مراكز مصادر التعلُّم في الأردن (دراسة مسحية)**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج(٣)، ع(١)، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ)، **المكتبة والبحث**، الرياض، التطوير التربوي.

المراجع الأجنبية:

- Al Jaber, M. (2004). Utilization of Instructional technology services and its effect son students as perceived by teachers. In Oman. **ICET43rd world Assembly Preecedings2, Pp456-469**

- Eraikhemen, L. (2007). Learning Resource Centers and Primary School Pupils' Performance in Mathematics: An Exploration of Teachers' erception. **Journal of Educational Systems Research and Development**, 3(2):: 64 – 72.

- Klann, O & Sal, L. (2005). Philosophy and Trends of media instructional centers in South Africa, **Education research Journal**, 55 (4), Pp90-130

- Lau, D. (2002) What does your boss think about you? School Library journal. Vol. 48, no 9,pp 52-55.

- **Mahady, R.(2006). The Study Of High School Teacher Utilization Of Instuctional Media In Ach Province, Inndonesia. Dissertation Abstract International, 53 (7), 2319 – A.**

- Reder, S. (2011).The Longitudinal Study of Adult Learning: Challenging Assumptions. Portland: The Centre for Literacy (Research Brief).

- Shannon, D. (2009). Principals' Perspectives of School Librarians **.. School Libraries Worldwide, 15**(2): 1-22

الملاحق

١. **الاستبانة في صورتها الأوليَّة**.

٢. **أسماء مُحكِّمي أداة الدراسة (الاستبانة)**.

٣. **الاستبانة في صورتها النهائيَّة**.

٤. **خطاب عميد كلية التربية إلى إدارة التربية والتعليم**.

٥. **تعميم مدير التربية والتعليم بتسهيل مهمةالباحث**.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأوليَّة

سعادة الدكتور/ "حفظه الله تعالى"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

يقوم الباحث -بإذن الله تعالى- بعمل دراسة حول (**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**). وقد أعد استبانة تتضمن فقرات للمحاور التالية:

١. واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.
٢. واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٣. واقع التنظيم الفني (الفهرسة، التصنيف) لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٤. واقع البرامج والأنشطة التي تُنفَّذ في مراكز مصادر التعلُّم.
٥. واقع الوضع الراهن للعاملين في مراكز مصادر التعلُّم من حيث المؤهل، التخصص، الدورات التدريبية...إلخ.
٦. أهم المشكلات والمعوّقات التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة.

ويسرني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة راجيًا التكرُّم بقراءتها وإبداء رأيكم في مدى ملاءمتها، ومدى وضوحها، ومناسبة المقياس المتدرج للاستبانة. كما أرجو إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا ويخدم هذه الأداة، شاكرًا لكم تعاونكم، ومقدرًا وقتكم، والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧ ـ sultan.1422@hotmail.com

سعادة المشرف التربوي/ "حفظه الله تعالى"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

يقوم الباحث -بإذن الله تعالى- بعمل دراسة حول (**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**). وقد أعد استبانة تتضمن فقرات للمحاور التالية:

١. واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.
٢. واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٣. واقع التنظيم الفني (الفهرسة، التصنيف) لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٤. واقع البرامج والأنشطة التي تُنفذ في مراكز مصادر التعلُّم.
٥. واقع الوضع الراهن للعاملين في مراكز مصادر التعلُّم من حيث المؤهل، التخصص، الدورات التدريبية...إلخ.
٦. أهم المشكلات والمعوّقات التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة.

ويسرني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة راجيًا التكرُّم بقراءتها وإبداء رأيكم في مدى ملاءمتها، ومدى وضوحها، ومناسبة المقياس المتدرج للاستبانة. كما أرجو إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا ويخدم هذه الأداة، شاكرًا لكم تعاونكم، ومقدِّرًا وقتكم، والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧ ـ sultan.1422@hotmail.com

المربي الفاضل المعلّم / "حفظه الله تعالى"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

يقوم الباحث -بإذن الله تعالى- بعمل دراسة حول (**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلِّمين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**). وقد أعد استبانة تتضمن فقرات للمحاور التالية:

١. واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات.
٢. واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٣. واقع التنظيم الفني (الفهرسة، التصنيف) لمواد مراكز مصادر التعلُّم.
٤. واقع البرامج والأنشطة التي تُنفذ في مراكز مصادر التعلُّم.
٥. واقع الوضع الراهن للعاملين في مراكز مصادر التعلُّم من حيث المؤهل، التخصص، الدورات التدريبية...إلخ.
٦. أهم المشكلات والمعوّقات التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة.

ويسرني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة راجيًا التكرُّم بقراءتها وإبداء رأيكم في مدى ملاءمتها، ومدى وضوحها، ومناسبة المقياس المتدرج للاستبانة. كما أرجو إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا ويخدم هذه الأداة، شاكرًا لكم تعاونكم، ومقدِّرًا وقتكم، والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧ ـ sultan.1422@hotmail.com

بيانات عن المُحكِّم

* **الاسم:** .....

* **الدرجة العلمية:** .....

* **التخصص:** .....

* **جهة العمل:** .....

* **الوظيفة الحالية:** .....

تحكيم العبارات والمحاور ومدى مناسبتها

المحور الأول:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

(أ) – المبنى:

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	توفر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.					
٢	ملحق بالمركز قاعة عرض متكاملة.					
٣	مناسبة مبنى مركز مصادر التعلُّم للمرحلة الثانويَّة.					
٤	مناسبة موقع مركز مصادر التعلُّم في الدور الأرضي بالمدرسة.					
٥	كفاية مساحة المركز لدخول طلاب لصفين كاملين.					
٦	يوفر المركز المساحة الكافية للقارئ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون أن يزعج غيره.					
٧	مستوى إضاءة المركز طبيعية ومريحة بحيث تتيح القراءة في جو طبيعي لا يجهد العين.					

(ب) – التجهيزات:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	توفر أخصائي مركز مصادر تعلُّم.					
٢	توفر أجهزة حاسب آلية.					
٣	توفر أجهزة حاسبات داخل المركز، كافية لعدد طلاب الصف الواحد والذي يتراوح عدد طلابه بين ٢٠- ٣٠ طالبًا.					
٤	توفر شبكة إنترنت داخل المركز.					
٥	توفر مسجل صوتي خاص بالأشرطة السمعية.					
٦	توفر جهاز التلفزيون.					
٧	توفر جهاز الفيديو الخاص بقراءة أشرطة الفيديو وعرضها صوتًا وصورة.					

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
٨	توفر جهاز قارئ المصغرات الفلمية.					
٩	آلة تصوير فيديو رقمية.					
١٠	آلة تصوير فوتوغرافية.					
١١	آلة تصوير مستندات.					
١٢	جهاز عرض فوق الرأس.					
١٣	جهاز حاسب وطابعة خاصة بأمين مركز مصادر التعلُّم.					
١٤	سبورة ذكية داخل قاعة العرض.					

المحور الثاني:

ما واقع تنوع وأشكال المعرفة الإنسانية لمواد مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	وجود كتب كافية تناسب أعداد طلاب المدرسة.					
٢	توافر الدوريات العلمية.					
٣	توافر المعاجم والموسوعات والأطلس والموسوعات.					
٤	مناسبة الكتب والدوريات لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم.					
٥	حداثة الكتب والدوريات التي تحوي بداخلها موضوعات علمية وتقنية.					
٦	الحداثة (تاريخ النشر)، لجميع المصادر المطبوعة.					
٧	مواد المركز شاملة لجميع المعارف الإنسانية.					
٨	توفر مواد غير مطبوعة (أقراص مدمجة، أشرطة فيديو، أشرطة كاسيت، شفافيات...إلخ) بجانب المواد المطبوعة.					

المحور الثالث:

ما واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	تصنيف أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم.					
٢	فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم.					
٣	يستخدم مركز مصادر التعلُّم الفهرس الإلكتروني؛ للحصول على المصدر المطلوب بسرعة.					
٤	تسجيل عبارة (يعار، لا يعار)، في الصفحة الأولى لكل وعاء معلومات في مركز مصادر التعلُّم.					

المحور الرابع:

ما واقع أشكال الخدمات المقدمة، والبرامج، والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم، والتي يعود نفعها للطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة؟

(أ)– الخدمات المقدمة:

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات.					
٢	تعليم المستفيدين استخدام مصادر المعلومات، وتدريبهم على ذلك.					
٣	الخدمة المرجعية (الإجابة عن أسئلة المستفيدين).					

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
٤	الإعارة الخارجية للأوعية المسموح إعارتها خارج المركز.					
٥	خدمة التصوير؛ لبعض المصادر التي لاتعار(كالدوريات، والكتب المرجعية).					
٦	خدمة الإحاطة الجارية (إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المركز حديثًا من مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة).					
٧	تنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح، وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع للاستفادة من خدمات المركز.					

(ب) – البرامج، والأنشطة المقدمة:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	تنمية الاعتماد على الذات في الحصول على معلومة معينة دون اللجوء للمعلم.					
٢	لجنة أصدقاء المركز تحت إشراف اختصاصي مركز مصادر التعلُّم.					
٣	غرس حب القراءة والمطالعة والبحث عند الطلاب.					
٤	دمج التقنية المتوفرة في المركز بالتعليم، مثل: عرض المعلومة بواسطة برنامج البوربوينت، وجهاز العرض(البروجكتر...الخ.)					
٥	إقامة أنشطة ثقافية ومسابقات.					
٦	نشاطات إدارية (إشغال المركز بحصص الانتظار، اجتماعات المدرسة، اجتماعات المشرفين التربويين...إلخ).					
٧	نشاطات اجتماعية الهدف منها تثقيف وخدمة المجتمع، مثل: حملة ضد الإرهاب، وحملة ضد التدخين، والمخدرات.					

المحور الخامس: (خاص باختصاصي مركز مصادر التعلُّم):

ما واقع الوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز من حيث المؤهل، والتخصص، والدورات التدريبية التي التحقوا بها؟

*** أرجو الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثل الإجابة الصحيحة:**

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	هل أنت مُفرَّغ للعمل في المركز؟ (نعم، لا).					
٢	إذا كنت غير مُفرَّغ ، فكم عدد الحصص المكلَّف بها؟ ١-١٢- ١٣حصة فأكثر.					
٣	ما المؤهلات العلمية التي حصلت عليها؟ (إذا كنت تحمل مؤهلًا أعلى من البكالوريوس فأرجو ذكر مؤهلك في مرحلة البكالوريوس، والمؤهل الأعلى منه): O بكالوريوس في تخصص المكتبات والمعلومات. O بكالوريوس في تخصص آخر، حدد. O ماجستير في تخصص المكتبات والمعلومات. O ماجستير في تقنيّات التعليم.					

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
	O ماجستير في تخصص آخر، حدد. O مؤهل آخر، حدد.					
٤	كم عدد سنوات الخبرة الفعلية لك في المركز؟ O أقل من سنة. O ١- ٢ سنة. O ٣- ٤ سنوات. O ٥ سنوات فأكثر.					
٥	هل التحقت بأي برنامج تدريبي، أو دبلوم بعد عملك في مركز مصادر التعلُّم؟ O مراكز مصادر التعلُّم. O المكتبات والمعلومات. O تقنيّات التعليم. O الحاسب الآلي. O التربية. O آخر حدد					

المحور السادس:

ما أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة من وجهة نظرك؟

(أ) – المعوّق المادي:

أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلُّم.					
٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية للمرحلة الثانويَّة مستأجرة، مما يحد من إقامة المراكز فيها.					
٣	يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول.					
٤	كمية الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.					

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
٥	عدم الاحتفاظ بالتوازن بين الموضوعات المختارة في المركز، الأمر الذي يمنع طغيان موضوع من موضوعات المعرفة على موضوع آخر.					
٦	الأعطال التي قد تتعرض لها أجهزة التقنيّات في المركز.					
٧	تقادم المجموعات (المصادر التعليمية) وعدم تحديثها باستمرار.					

(ب) – المعوّق البشري:

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	قلة البرامج التدريبية لاختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.					
٢	عدم تفهم بعض مديري المدارس والمعلِّمين لدور مركز مصادر التعلُّم.					
٣	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلِّمين لمركز مصادر التعلُّم المتوافر في المدرسة.					
٤	الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.					
٥	التعقيدات الإدارية الخاصة بشروط الإعارة في بعض المدارس تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين.					
٦	قلة أمناء مراكز مصادر التعلُّم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز.					

الرقم	العبارة	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى مناسبة العبارة		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
٧	ضعف مهارات المعلِّمين في استخدام تقنيّات المراكز.					
٨	زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز.					
٩	قلة النشرات التعريفية والدورية المعدة من قبل إدارات التربية والتعليم حول أهمية مركز مصادر التعلُّم في المدرسة.					

أخرى:

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

أسماء مُحكِّمي أداة الدراسة (الاستبانة).

أسماء المُحكِّمين

م	الاسم	المرتبة العلمية	جهة العمل
١	هاشم فرحات السيد	أ. د	جامعة الملك سعود –كلية الآداب.
٢	محمد يوسف مراد	د	جامعة الملك سعود –كلية الآداب.
٣	عماد صالح العرايضة	أ. د	جامعة القصيم –كلية العلوم والآداب.
٤	زاهي نمر سعيد	أ. د	جامعة القصيم –كلية العلوم والآداب.
٥	أشرف محمد عبد الجواد	أ. د	جامعة القصيم –كلية العلوم والآداب.
٦	أحمد محمد عبدالمطلب	د	جامعة القصيم –كلية العلوم والآداب.
٧	عابد سليمان المشوخي	أ. د	جامعة الملك سعود –كلية الآداب-.
٨	عبدالوهاب محمد أبا الخيل	أ. د	جامعة الملك سعود –كلية الآداب.
٩	صالح بن محمد الدبيان	مشرف تربوي	إدارة التربية والتعليم بالرس.
١٠	منير أحمد المحنوني	معلم مادة المكتبة والبحث.	إدارة التربية والتعليم بالرس.

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

أخي المربي الفاضل المشرف التربوي **"حفظه الله"**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

فبين يديك استبانة تهدف إلى دراسة "**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**"؛ وذلك للتعرّف على آرائهم ووجهات نظرهم من واقع خبرتهم الميدانية. وهي أداة جمع المعلومات في هذا البحث، وحيث وقع عليك الاختيار ضمن عينة الدراسة، فإني أدعوك للإسهام في دعم هذه الدراسة من خلال تعاونك المشكور في الإجابة عن بنود هذه الاستبانة بإبداء وجهة نظرك وآرائك بكل موضوعية، مما سيكون له أكبر الأثر مستقبلًا -وبإذن الله تعالى- في تحسين واقع مراكز مصادر التعلُّم. وتتكون الاستبانة من جزأين:

الأول: معلومات أولية: وهي معلومات مهمة أرجو منك التأشير في المكان المناسب أو ملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة.

الثاني: بنود الاستبانة: وتتكون من عبارات وعلى يسارها خمسة مستويات متدرجة للاختيار، والمطلوب أن تضع علامة (✓) في الخانة التي ترى أنها مناسبة للعبارة.

علمًا بأن الإجابات جميعها لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الذي أقوم به؛ استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

وختامًا: لك مني -أخي المشرف التربوي- جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونك، رغم كثرة أعبائك، والله يحفظك ويرعاك.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧

sultan.1422@hotmail.com

(الاستبانة الخاصة بالمشرفين)

المعلومات الشخصية

* الاسم (اختياري).

.....

ضع علامة (√) أمام العبارة الاختيار الصحيح فيما يلي:

* مركز الإشراف التربوي الذي تعمل به:

الرس ( ) ، ضرية ( ).

* المرحلة التي تشرف عليها:

ابتدائي ( ) ، متوسط ( ) ، ثانوي ( ) ، كل المراحل ( ).

* المؤهل العلمي:

١- دبلوم كلية متوسطة ( ) ، ٢- بكالوريوس غير تربوي ( ).

٣- بكالوريوس تربوي ( ) ، ٤- ماجستير ( ).

٥- دكتوراه ( ).

٦- أخرى

تذكر:(.....).

* سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

١- من (١- ٥) سنوات ( ) ، ٢- من (٦- ١٠) سنوات ( ).

٣- من (١١- ١٥) سنة ( )، ٤- أكثر من (١٦) سنة ( ).

*المادة التي تشرف عليها:

(.....).

المحور الأول:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.					
٢	يحتوي المركز على قاعة عرض متكاملة.					
٣	مبنى مركز مصادر التعلُّم مناسب للمرحلة الثانويَّة.					
٤	مناسبة موقع مركز مصادر التعلُّم في الدور الأرضي بالمدرسة.					
٥	مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته.					
٦	يوفر المركز المساحة الكافية للقارئ؛ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون إزعاج.					
٧	مستوى إضاءة المركز طبيعية ومريحة بحيث تتيح القراءة في جو طبيعي لا يجهد العين.					
٨	توافر أجهزة حاسب آلي حديثة.					
٩	توافر خط اتصال بشبكة إنترنت داخل المركز.					
١٠	توافر المسجل الصوتي المشغل للأشرطة السمعية.					
١١	توافر جهاز التلفزيون.					
١٢	توافر الجهاز المشغل لأشرطة الفيديو (جهاز الفيديو).					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١٣	توافر آلة تصوير فيديو رقمية.					
١٤	توافر آلة تصوير فوتوغرافية.					
١٥	توافر آلة تصوير الأوراق والمستندات.					
١٦	توافر جهاز عرض البيانات (البروجكتر).					
١٧	يتوافر مكتب خاص لاختصاصي المركز وحاسب آلي وطابعة ملونة.					
١٨	توافر جهاز الماسح الضوئي في المركز.					
١٩	توافر السبورة الذكية في قاعة العرض.					
٢٠	توافر جهاز إنذار الحريق.					
٢١	توافر طفايات الحريق.					
٢٢	توافر جهاز قارئ الشرائح والشفافيات.					
٢٣	توافر شاشة عرض ثابتة.					
٢٤	الجهاز المشغل للأقراص المدمجة: (DVD-CD)					

المحور الثاني:

ما واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	وجود مصادر معلومات كافية تناسب أعداد طلاب المدرسة.					
٢	توافر الدوريات العلمية والتربوية.					
٣	توافر المعاجم اللغوية.					
٤	توافر الموسوعات العامة والخاصة.					
٥	توافر الأدلة والأطالس.					
٦	مناسبة أوعية المعلومات لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم.					
٧	حداثة مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة.					
٨	مواد المركز شاملة لأغلب العلوم الإنسانية.					
٩	توافر الأقراص المدمجة (CD-ROMS)					
١٠	توافر أشرطة الفيديو التعليمية.					
١١	توافر الأشرطة السمعية التعليمية.					
١٢	توافر الشرائح والشفافيات التعليمية.					

المحور الثالث:

ما واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.					
٢	فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة.					
٣	البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...إلخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني.					
٤	يتوافر في مركز مصادر التعلُّم الفهرس الإلكتروني؛ للحصول على المصدر المطلوب بسرعة.					
٥	إمكانية البحث في الفهرس الإلكتروني للمستفيدين من المركز من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة.					
٦	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق وزارة التربية والتعليم.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق إدارة التربية والتعليم بمدينة الرس.					
٨	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية تزويدًا ذاتيًا عن طريق المدرسة أو اختصاصي المركز أو الطلاب.					
٩	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى.					
١٠	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق التبادل بين مراكز مصادر التعلُّم أو المكتبات الأخرى في مدينة الرس.					
١١	تُختم مصادر المعلومات في المركز بختم ملكية المركز.					

المحور الرابع:

ما واقع أشكال الخدمات المقدمة، والبرامج، والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم، والتي يعود نفعها للطلاب والهيئة التعليمية، والإدارية في المدرسة؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات.					
٢	تعليم المستفيدين استخدام مصادر المعلومات، وتدريبهم على ذلك.					
٣	يتم تقديم الخدمة المرجعية، وهي: (الإجابة عن أسئلة المستفيدين).					
٤	إتاحة خدمة الإعارة الخارجية للأوعية المسموح إعارتها خارج المركز وفق نظام معين.					
٥	تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار.					
٦	توافر خدمة الإحاطة الجارية، وهي: (إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المركز حديثًا من مصادر المعلومات).					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	تنمية الاعتماد على الذات في الحصول على معلومة معينة دون اللجوء للمعلم.					
٨	تشكيل لجنة أصدقاء المركز.					
٩	إقامة أنشطة ثقافية ومسابقات.					
١٠	يعمل المركز على دمج التقنية المتوافرة بالتعليم.					
١١	يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع؛ للاستفادة من خدمات المركز.					
١٢	الاستفادة من المركز أوقات حصص الانتظار، واجتماعات المدرسة،...إلخ).					
١٣	إقامة نشاطات اجتماعية الهدف منها تثقيف وخدمة المجتمع، مثل: حملة ضد الإرهاب، وحملة ضد التدخين والمخدرات.					

المحور الخامس:

ما أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة من وجهة نظرك؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلُّم.					
٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية للمرحلة الثانويَّة مستأجرة، مما يحد من إقامة المراكز بها.					
٣	يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول.					
٤	عدد الأجهزة التعليمية المتوافرة في المركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.					
٥	عدم المحافظة على التوازن بين الموضوعات المختارة لأوعية المعلومات في المركز.					
٦	الأعطال التي قد تتعرض لها أجهزة التقنيّات في المركز.					
٧	تقادم المجموعات (المصادر التعليمية)، وعدم تحديثها باستمرار.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٨	قلة البرامج التدريبية لاختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم.					
٩	عدم تفهم بعض مديري المدارس والمعلِّمين لدور مركز مصادر التعلُّم.					
١٠	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلِّمين لمركز مصادر التعلُّم المتوافر بالمدرسة.					
١١	الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.					
١٢	شروط الإعارة الخارجية في بعض مراكز مصادر التعلُّم تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين.					
١٣	ضعف مهارات المعلِّمين في استخدام تقنيّات المركز.					
١٤	زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز.					
١٥	قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية والتعليم حول أهمية مركز مصادر التعلُّم في المدرسة.					

أخرى:. .....

. .....

أخي المربي الفاضل المعلّم **"حفظه الله"**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

فبين يديك استبانة تهدف إلى دراسة "**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**". وذلك بالتعرّف على آرائهم ووجهات نظرهم من واقع خبرتهم الميدانية. وهي أداة جمع المعلومات في هذا البحث، وحيث وقع عليك الاختيار ضمن عينة الدراسة، فإني أدعوك للإسهام في دعم هذه الدراسة من خلال تعاونك المشكور في الإجابة عن بنود هذه الاستبانة بإبداء وجهة نظرك وآرائك بكل موضوعية، مما سيكون له أكبر الأثر مستقبلًا -وبإذن الله تعالى- في تحسين واقع مراكز مصادر التعلُّم. وتتكون الاستبانة من جزأين:

الأول: معلومات أولية: وهي معلومات مهمة أرجو منك التأشير في المكان المناسب أو ملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة.

الثاني: بنود الاستبانة: وتتكون من عبارات وعلى يسارها خمسة مستويات متدرجة للاختيار، والمطلوب أن تضع علامة (✓) في الخانة التي ترى أنها مناسبة للعبارة.

علمًا بأن الإجابات جميعها لن تُستخدم لأغراض البحث العلمي الذي أقوم به؛ استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

وختامًا: لك مني -أخي المعلّم- جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونك، رغم كثرة أعبائك، والله يحفظك ويرعاك.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧

sultan.1422@hotmail.com

(الاستبانة الخاصة بالمعلمين)

المعلومات الشخصية

*** الاسم (اختياري).**

.....

*** المؤهل العلمي:**

١- دبلوم كلية متوسطة ( ). **٢- بكالوريوس غير تربوي ( ).**

٣- بكالوريوس تربوي ( ). **٤- ماجستير ( ).**

٥ – دكتوراه ( ).

*** سنوات الخبرة في التعليم:**

١- ٥ سنوات. ( )

٦ – ١٠ سنوات. ( )

أكثر من ١٠ سنوات. ( )

*** مستوى الخبرة في الحاسب الآلي:**

( ) عالية جدًّا (من ٨٠% إلى ١٠٠%).

( ) عالية (من ٦٠% إلى ٧٩%).

( ) متوسطة (من ٤٠% إلى ٥٩).

( ) قليلة (من ٢٠% إلى ٣٩%).

( ) ضعيفة (أقل من ٢٠%).

المحور الأول:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.					
٢	يحتوي المركز على قاعة عرض متكاملة.					
٣	مبنى مركز مصادر التعلُّم مناسب للمرحلة الثانويَّة.					
٤	مناسبة موقع مركز مصادر التعلُّم في الدور الأرضي بالمدرسة.					
٥	مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته.					
٦	يوفر المركز المساحة الكافية للقارئ؛ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون إزعاج.					
٧	مستوى إضاءة المركز طبيعية ومريحة بحيث تتيح القراءة في جو طبيعي لا يجهد العين.					
٨	توافر أجهزة حاسب آلي حديثة.					
٩	توافر خط اتصال بشبكة إنترنت داخل المركز.					
١٠	توافر المسجل الصوتي المشغل للأشرطة السمعية.					
١١	توافر جهاز التلفزيون.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١٢	تـوافر الجهـاز المشـغل لأشـرطة الفيـديو (جهـاز الفيديو).					
١٣	توافر آلة تصوير فيديو رقمية.					
١٤	توافر آلة تصوير فوتوغرافية.					
١٥	توافر آلة تصوير الأوراق والمستندات.					
١٦	توافر جهاز عرض البيانات (البروجكتر).					
١٧	يتـوافر مكتـب خـاص لاختصاصـي المركـز وحاسـب آلي وطابعة ملونة.					
١٨	توافر جهاز الماسح الضوئي في المركز.					
١٩	توافر السبورة الذكية في قاعة العرض.					
٢٠	توافر جهاز إنذار الحريق.					
٢١	توافر طفايات الحريق.					
٢٢	توافر جهاز قارئ الشرائح والشفافيات.					
٢٣	توافر شاشة عرض ثابتة.					
٢٤	الجهـاز المشـغل للأقـراص المدمجـة (DVD-CD).					

المحور الثاني:

ما واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	وجـود مصـادر معلومـات كافيـة تناسـب أعـداد طلاب المدرسة.					
٢	توافر الدوريات العلمية والتربوية.					
٣	توافر المعاجم اللغوية.					
٤	توافر الموسوعات العامة والخاصة.					
٥	توافر الأدلة والأطالس.					
٦	مناسـبة أوعيـة المعلومـات لاحتياجـات الطـلاب واهتماماتهم.					
٧	حداثة مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة.					
٨	مواد المركز شاملة لأغلب العلوم الإنسانية.					
٩	توافر الأقراص المدمجة (CD-ROMS)					
١٠	توافر أشرطة الفيديو التعليمية.					
١١	توافر الأشرطة السمعية التعليمية.					
١٢	توافر الشرائح والشفافيات التعليمية.					

المحور الثالث:

ما واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.					
٢	فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة.					
٣	البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...إلخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني.					
٤	يتوافر في مركز مصادر التعلُّم الفهرس الإلكتروني؛ للحصول على المصدر المطلوب بسرعة.					
٥	إمكانية البحث في الفهرس الإلكتروني للمستفيدين من المركز من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة.					
٦	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق وزارة التربية والتعليم.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق إدارة التربية والتعليم بمدينة الرس.					
٨	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية تزويدًا ذاتيًا عن طريق المدرسة أو اختصاصيي المركز أو الطلاب.					
٩	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى.					
١٠	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق التبادل بين مراكز مصادر التعلُّم أو المكتبات الأخرى في مدينة الرس.					
١١	تُختم مصادر المعلومات في المركز بختم ملكية المركز.					

المحور الرابع:

ما واقع أشكال الخدمات المقدمة، والبرامج، والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم، والتي يعود نفعها للطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات.					
٢	تعليم المستفيدين استخدام مصادر المعلومات، وتدريبهم على ذلك.					
٣	يتم تقديم الخدمة المرجعية، وهي: (الإجابة عن أسئلة المستفيدين).					
٤	إتاحة خدمة الإعارة الخارجية للأوعية المسموح إعارتها خارج المركز وفق نظام معين.					
٥	تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار.					
٦	توافر خدمة الإحاطة الجارية، وهي: (إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المركز حديثًا من مصادر المعلومات).					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	تنمية الاعتماد على الذات في الحصول على معلومة معينة دون اللجوء للمعلم.					
٨	تشكيل لجنة أصدقاء المركز.					
٩	إقامة أنشطة ثقافية ومسابقات.					
١٠	يعمل المركز على دمج التقنية المتوافرة في التعليم.					
١١	يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع؛ للاستفادة من خدمات المركز.					
١٢	الاستفادة من المركز أوقات حصص الانتظار، واجتماعات المدرسة،...إلخ).					
١٣	إقامة نشاطات اجتماعية الهدف منها تثقيف وخدمة المجتمع، مثل: حملة ضد الإرهاب، وحملة ضد التدخين، والمخدرات.					

المحور الخامس:

ما أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة من وجهة نظرك؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلُّم.					
٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية للمرحلة الثانويَّة مستأجرة، مما يحد من إقامة المراكز بها.					
٣	يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول.					
٤	عدد الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.					
٥	عدم المحافظة على التوازن بين الموضوعات المختارة لأوعية المعلومات في المركز.					
٦	الأعطال التي قد تتعرض لها أجهزة التقنيّات في المركز.					
٧	تقادم المجموعات (المصادر التعليمية) وعدم تحديثها باستمرار.					
٨	قلة البرامج التدريبية لاختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٩	عدم تفهم بعض مديري المدارس والمعلِّمين لدور مركز مصادر التعلُّم.					
١٠	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلِّمين لمركز مصادر التعلُّم المتوافر في المدرسة.					
١١	الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.					
١٢	شروط الإعارة الخارجية في بعض مراكز مصادر التعلُّم تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين.					
١٣	ضعف مهارات المعلِّمين في استخدام تقنيّات المركز.					
١٤	زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز.					
١٥	قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية والتعليم حول أهمية مركز مصادر التعلُّم في المدرسة.					

أخرى:. .....

. .....

أخي المربي الفاضل اختصاصي مركز مصادر التعلُّم "حفظه الله"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،، وبعد:

فبين يديك استبانة تهدف إلى دراسة "**واقع مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين، واختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم**"، وذلك للتعرّف على آرائهم ووجهات نظرهم من واقع خبرتهم الميدانية. وهي أداة جمع المعلومات في هذا البحث، وحيث وقع عليك الاختيار ضمن عينة الدراسة، فإني أدعوك للإسهام في دعم هذه الدراسة من خلال تعاونك المشكور في الإجابة على بنود هذه الاستبانة بإبداء وجهة نظرك وآرائك بكل موضوعية، مما سيكون له أكبر الأثر مستقبلًا -وبإذن الله تعالى- في تحسين واقع مراكز مصادر التعلُّم. وتتكوّن الاستبانة من جزأين:

الأول: معلومات أولية: وهي معلومات مهمة أرجو منك التأشير في المكان المناسب أو ملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة.

الثاني: بنود الاستبانة: وتتكون من عبارات وعلى يسارها خمسة مستويات متدرجة للاختيار، والمطلوب أن تضع علامة (✓) في الخانة التي ترى أنها مناسبة للعبارة.

علمًا بأن الإجابات جميعها لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الذي أقوم به؛ استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

وختامًا: لك مني – أخي اختصاصي مركز مصادر التعلُّم- جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونك، رغم كثرة أعبائك، والله يحفظك ويرعاك.

الباحث:

سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

جامعة أم القرى، كلية التربية (تقنيّات تعليم)

جوال: ٠٥٠٦١٣٤٩٧٧

sultan.1422@hotmail.com

(الاستبانة الخاصة باختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم)

المعلومات الشخصية

* الاسم (اختياري).....

* القطاع التابع له في عملك (كاختصاصي مركز مصادر التعلُّم) هو:

O الرس O دخنة O ضرية.

* المؤهل العلمي:

O ماجستير، O بكالوريوس تربوي، O بكالوريوس غير تربوي، O دبلوم كلية متوسطة.

* التفرغ للعمل (كاختصاصي لمركز مصادر التعلُّم):

O نعم O تفرغ جزئي O لا

* التخصص:

O مكتبات ومعلومات، O حاسب آلي، O آخر.....

* سنوات الخبرة في مجال عمل الاختصاصي:

O ١– ٥ سنوات. O ٦ – ١٠ سنوات. O أكثر من ١٠ سنوات.

* هل التحقت بدورات في الإنترنت واستخدامه في التعليم؟

O نعم O لا

* هل التحقت بدورة تدريبية عن برنامج اليسير الخاص بتنظيم الأعمال الفنية (الفهرسة، التصنيف) لمواد مراكز مصادر التعلُّم.

O نعم O لا

المحور الأول:

ما واقع مراكز مصادر التعلُّم من حيث المباني والتجهيزات؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	توافر مبنى مركز مصادر التعلُّم بجميع مدارس المرحلة الثانويَّة في مدينة الرس.					
٢	يحتوي المركز على قاعة عرض متكاملة.					
٣	مبنى مركز مصادر التعلُّم مناسب للمرحلة الثانويَّة.					
٤	مناسبة موقع مركز مصادر التعلُّم في الدور الأرضي بالمدرسة.					
٥	مساحة المركز تستوعب دخول طلاب لصفين كاملين في الوقت ذاته.					
٦	يوفر المركز المساحة الكافية للقارئ؛ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون إزعاج.					
٧	مستوى إضاءة المركز طبيعية ومريحة بحيث تتيح القراءة في جو طبيعي لا يجهد العين.					
٨	توافر أجهزة حاسب آلي حديثة.					
٩	توافر خط اتصال بشبكة إنترنت داخل المركز.					
١٠	توافر المسجل الصوتي المشغل للأشرطة السمعية.					
١١	توافر جهاز التلفزيون.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١٢	تـوافر الجهـاز المشـغل لأشـرطة الفيـديو (جهـاز الفيديو).					
١٣	توافر آلة تصوير فيديو رقمية.					
١٤	توافر آلة تصوير فوتوغرافية.					
١٥	توافر آلة تصوير الأوراق والمستندات.					
١٦	توافر جهاز عرض البيانات (البروجكتر).					
١٧	يتوافر مكتب خاص لاختصاصي المركز، وحاسب آلي، وطابعة ملونة.					
١٨	توافر جهاز الماسح الضوئي في المركز.					
١٩	توافر السبورة الذكية في قاعة العرض.					
٢٠	توافر جهاز إنذار الحريق.					
٢١	توافر طفايات الحريق.					
٢٢	توافر جهاز قارئ الشرائح والشفافيات.					
٢٣	توافر شاشة عرض ثابتة.					
٢٤	الجهـاز المشـغل للأقـراص المدمجـة: (DVD-CD).					

المحور الثاني:

ما واقع تنوع وأشكال مصادر المعلومات المتاحة في مراكز مصادر التعلُّم (المطبوعة وغير المطبوعة)؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	وجـود مصـادر معلومـات كافيـة تناسـب أعـداد طلاب المدرسة.					
٢	توافر الدوريات العلمية والتربوية.					
٣	توافر المعاجم اللغوية.					
٤	توافر الموسوعات العامة والخاصة.					
٥	توافر الأدلة والأطالس.					
٦	مناسـبة أوعيـة المعلومـات لاحتياجـات الطـلاب واهتماماتهم.					
٧	حداثة مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة.					
٨	مواد المركز شاملة لأغلب العلوم الإنسانية.					
٩	توافر الأقراص المدمجة (CD-ROMS).					
١٠	توافر أشرطة الفيديو التعليمية.					
١١	توافر الأشرطة السمعية التعليمية.					
١٢	توافر الشرائح والشفافيات التعليمية.					

المحور الثالث:

ما واقع التنظيم الفني (الفهرسة، والتصنيف) لمقتنيات مراكز مصادر التعلُّم؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	التصنيف الموضوعي لأوعية المعلومات المختلفة في مركز مصادر التعلُّم.					
٢	فهرسة أوعية المعلومات في مركز مصادر التعلُّم عن طريق إحدى برامج الحاسب الآلي، مثل: برنامج اليسير، الفهرست، المكتبة، والخاصة بالمكتبات المتوسطة والصغيرة.					
٣	البيانات الببليوجرافية: (اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر...الخ) للمصادر في المركز مدخلة في الفهرس الإلكتروني.					
٤	يتوافر في مركز مصادر التعلُّم الفهرس الإلكتروني؛ للحصول على المصدر المطلوب بسرعة.					
٥	إمكانية البحث في الفهرس الإلكتروني للمستفيدين من المركز من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة.					
٦	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق وزارة التربية والتعليم.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق إدارة التربية والتعليم بمدينة الرس.					
٨	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية تزويدًا ذاتيًا عن طريق المدرسة أو اختصاصي المركز أو الطلاب.					
٩	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق الإهداء المقدّم من أشخاص أو مؤسسات حكومية أو أي جهة أخرى.					
١٠	يتم تزويد المركز بالمصادر التعليمية عن طريق التبادل بين مراكز مصادر التعلُّم أو المكتبات الأخرى في مدينة الرس.					
١١	تُختم مصادر المعلومات في المركز بختم ملكية المركز.					

المحور الرابع:

ما واقع أشكال الخدمات المقدمة، والبرامج، والأنشطة في مراكز مصادر التعلُّم، والتي يعود نفعها للطلاب، والهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	إرشاد المستفيدين وتوجيههم؛ للوصول إلى مصادر المعلومات.					
٢	تعليم المستفيدين استخدام مصادر المعلومات، وتدريبهم على ذلك.					
٣	يتم تقديم الخدمة المرجعية، وهي: (الإجابة عن أسئلة المستفيدين).					
٤	إتاحة خدمة الإعارة الخارجية للأوعية المسموح إعارتها خارج المركز وفق نظام معين.					
٥	تقديم خدمة التصوير الورقي لبعض المصادر وخاصة تلك التي لا تعار.					
٦	توافر خدمة الإحاطة الجارية، وهي: (إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المركز حديثًا من مصادر المعلومات).					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
٧	تنمية الاعتماد على الذات في الحصول على معلومة معينة دون اللجوء للمعلم.					
٨	تشكيل لجنة أصدقاء المركز.					
٩	إقامة أنشطة ثقافية ومسابقات.					
١٠	يعمل المركز على دمج التقنية المتوافرة في التعليم.					
١١	يقوم المركز بتنظيم زيارة الفصول للمركز أثناء الفسح وأثناء الحصص بوضع جدول لكل معلم خلال الأسبوع للاستفادة من خدمات المركز.					
١٢	الاستفادة من المركز أوقات حصص الانتظار، واجتماعات المدرسة،...إلخ).					
١٣	إقامة نشاطات اجتماعية الهدف منها تثقيف وخدمة المجتمع، مثل: حملة ضد الإرهاب، وحملة ضد التدخين، والمخدرات.					

المحور الخامس:

ما واقع الوضع الراهن للعاملين في تلك المراكز من حيث المؤهل، والتخصص، والدورات التدريبية التي التحقوا بها؟

أرجو الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل الإجابة الصحيحة:

أ- هل أنت مفرغ للعمل بالمركز؟

O نعم

O لا

ب – إذا كنت غير مفرغ، فكم عدد الحصص المكلف بها؟

O ١- ١٢ O ١٣ حصة فأكثر.

ج – ما المؤهلات العلمية التي حصلت عليها؟ (إذا كنت تحمل مؤهلًا أعلى من البكالوريوس فأرجو ذكر مؤهلك في مرحلة البكالوريوس، والمؤهل الأعلى منه):

O بكالوريوس في تخصص المكتبات والمعلومات.

O بكالوريوس في تخصص آخر، حدد. .....

O ماجستير في تخصص المكتبات والمعلومات.

O ماجستير في تقنيّات التعليم.

O ماجستير في تخصص آخر، حدد. .....

O مؤهل آخر، حدد. .....

د –كم عدد سنوات الخبرة الفعلية لك في المركز؟

O أقل من سنة.

O١- ٢ سنة.

O٢- ٤ سنوات.

O٤- ٥ سنوات فأكثر.

هـ – هل التحقت بأي برنامج تدريبي أو دبلوم بعد عملك في مركز مصادر التعلُّم؟

O برامج دبلوم مراكز مصادر التعلُّم.

O برنامج اليسير الخاص بإدارة المكتبات.

O برنامج تقنيّات التعليم.

O الحاسب الآلي.

O الدبلوم العام في التربية.

O آخر حدد. .....

و– إذا كانت لديك مقترحات لتحسين خدمات مركز مصادر التعلُّم، اذكرها على شكل نقاط.

-. .....

-. .....

-. .....

المحور السادس:

ما أهم المشكلات والمعوقات المادية والبشرية التي تواجه مراكز مصادر التعلُّم في المرحلة الثانويَّة في أداء مهامها، وتحقيق أهدافها المنشودة من وجهة نظرك؟

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تمثِّل وجهة نظرك:

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١	ارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بمركز مصادر التعلُّم.					
٢	هناك نسبة كبيرة من المباني المدرسية للمرحلة الثانويَّة مستأجرة، مما يحد من إقامة المراكز بها.					
٣	يحتل مركز مصادر التعلُّم نسبة لا بأس بها من مساحة المبنى المدرسي، مما يؤثر على استيعاب المدرسة للطلاب وعدد الفصول.					
٤	عدد الأجهزة التعليمية المتوافرة في المركز لا تتناسب مع أعداد المستفيدين من خدماته.					
٥	عدم المحافظة على التوازن بين الموضوعات المختارة لأوعية المعلومات في المركز.					
٦	الأعطال التي قد تتعرض لها أجهزة التقنيّات في المركز.					
٧	تقادم المجموعات (المصادر التعليمية) وعدم تحديثها باستمرار.					
٨	قلة البرامج التدريبية لاختصاصي مراكز مصادر التعلُّم.					
٩	عدم تفهم بعض مديري المدارس والمعلِّمين لدور مركز مصادر التعلُّم.					

م	العبـــارات	درجة التوافر				
		عالية جدًّا	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
١٠	بعض المشرفين التربويين لا يهتم بمتابعة استخدام المعلِّمين لمركز مصادر التعلُّم المتوافر بالمدرسة.					
١١	الغالبية القصوى من اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات.					
١٢	شروط الإعارة الخارجية في بعض مراكز مصادر التعلُّم تحد من استخدام المركز من قبل المستفيدين.					
١٣	ضعف مهارات المعلِّمين في استخدام تقنيّات المركز.					
١٤	زيادة حصص المعلّم تحول دون استخدام المركز.					
١٥	قلة النشرات التعريفية والدورية المعدّة من قبل إدارات التربية والتعليم حول أهمية مركز مصادر التعلُّم في المدرسة.					

أخرى:

.....

.....

ملحق رقم (٤)

خطاب عميد كلية التربية إلى إدارة التربية والتعليم.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الموضوع : تطبيق أداة للطالب/ سلطان بن محمد بن عسكر العنزي

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الرس سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

أفيد سعادتكم بان الطالب / سلطان بن محمد بن عسكر العنزي، إحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان : (واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين واختصاصي مراكز مصادر التعلم)إشراف سعادة الدكتور/ إبراهيم احمد محمد عالم

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د .علي مصلح المطرفي

ملحق رقم (٥)

تعميم مدير التربية والتعليم بتسهيل مهمة الباحث

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
إدارة التربية والتعليم في محافظة الرس
وحدة التخطيط و التطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

التخطيط والتطوير
الرقم : ٣٥٧٥٤٧٨١
التاريخ : ١٤٣٥/٠٤/٢٣
المرفقات :

تعميم للمرحلة الثانوية بنين

المكرم / مدير مدرسة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة ام القرى رقم٤٣٥٠٠٥٥٨١٥ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٤ هـ بشان تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس/ سلطان محمد العنزي في بحثه بعنوان ((واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية بمدينة الرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين واختصاصي مراكز مصادر التعلم))

كل ما نأمله تسهيل مهمته والتعاون معه عند زيارته للمدرسة لمافيه مصلحة العملية التربوية والتعليمية.

وتقبلوا فائق تحياتي ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

مدير التربية والتعليم

خليفة بن صالح المسعود

محسن ٤/١٦

صورة للتخطيط والتطوير

صورة لكل مشرف تربوي (بنين)

صورة للصادر

تلفاكس : ٠٦٣٣٣٩٤٦٧

البريد الإلكتروني : tatweer@alrassedu.gov.sa